

ص: ١

من تراث الشيعة بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد " ع " للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ
القميين أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ " الصفار " المتوفى سنة ٢٩٠ من اصحاب الامام الحسن العسكري
تقديم وتعليق وتصحيح العلامة الحجة: الحاج ميرزا محسن " كوجه باغى " منشورات الاعلمى - طهران

ص: ٢

هوية الكتاب الاسم: بصائر الدرجات الكبرى تأليف: أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الناشر:
مؤسسة الاعلمى - طهران المطبعة: طبع في مطبعة الاحمدى - طهران العدد: ١٠٠٠ نسخة التجليد: صحافى صابرى
طبع في سنة ١٣٦٢ ش - ١٤٠٤ ق

ص: ٣

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خلق الخلائق وجعل فى انفسهم رسولا وهو العقل كما ارسل إليهم من
انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهين الواضحة رسولا اميا ونبيا هاديا و قال فى كتابه الكريم هو الذى ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حق
يسبق القلب اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان محمدا صلى الله عليه وآله سيد انبيائه ونخبة اصفياه عبده المنتجى
ورسوله المجتبى وحجته كافة على الورى وان على بن ابى طالب عليه السلام نبائه العظيم وصراطه المستقيم سيد
الوصيين وامام الخلق وان اطايب ذريته وابرار اهل بيته ائمة الانام وانوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمتهم وادعهم
اسرار حكمتهم واختارهم على جميع بريته ولعنة الله على اعدائهم اعداء دين الله من الاولين والاخرين من الان الى قيام
يوم الدين: اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم ابن المنتقل الى رحمة رب العالمين. " الميرزا عباس على كوجه
باغى " طيب الله رمسه الحاج ميرزا محسن كوجه باغى عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع الائمة الطاهرين.

اعلموا يا معاشر الطالبين للحق المتمسكين بعروة اهل بيت المرسلين واحد الثقلين لما كان العلم كله في كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واحاديث اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانة لعلمه وتراجمته لوحيه وابوابا لتوحيده وقد دونه علمائنا المتقدمين الحافظين للاحاديث في كتبهم الموضوععة لهذا العلم ككتاب الكافي والتهديب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وغيرها ومن جملتها كتاب شريف بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي المتوفى سنة ٢٩٠ هجرى من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وقد طبع بايران سنة ١٢٨٥ وكانت نسخته نادر الوجود بل هو كالمعدوم مع اشتهاره بين العلماء واشتماله على الاحاديث الواردة في مدايح الأئمة الطاهرين ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وكاشفا لبصائر اولي الالباب فمن فضل الله علينا وعلى طلبة العلم والحديث ان عمدة الحاج والتجار الآقا حاج محمود (ريسمانچي صادقى نزيل تبريز ابن المرحوم المغفور محمد صادق طاب الله ثراه لما كان من اخيار الزمان ومن العاملين بشريعة سيد الانام والمتمسكين بحجزة العلماء العاملين المتمسكين بحجزة الأئمة الطاهرين الآخذين بحجزة سيد المرسلين، اراد ان يقدم على طبعه ويجعله لنفسه من الباقيات الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. اللهم وفقه لآماله فى الدارين واحفظه ودينه واولاده عن الفتن فى آخر الزمان واحشره مع محمد وآله الاطهار حيث اقدم على مثل ذلك الامر فلماذا التمسوا عنى ان اصححه مع التطبيق على النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة فى ترجمة المصنف قده فاجبت داعية فتصديت بعون الله الملك العلام لتصحيحه ومقابلته مع النسخ المتعددة وسائر المدارك الناقلة عن هذا الكتاب ككتاب بحار الانوار، واثابة الهداة ومدينة المعاجز وغيرها بقدر الجهد والطاقة خصوصا فى تطبيق رجاله واختلاف نسخه ورجائى من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئ ان يعفونا إذا عثروا على خطأ فان السلامة من الخطأ من صفات رب العالمين وسميناه. ب (سرد المقال) فى تنقيح حال الصفار. الحاج ميرزا محسن كوجه باغى الكلام حول كتاب بصائر الدرجات هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ابن ابى خلف الاشعري، كان معاصرا مع الامام العسكري عليه السلام توفى سنة ٣٠١ أو ٢٩٩ فانه لا يوجد فى زماننا نسخته الا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة نعم قد نقل عنه فى تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعاجز واثابة الهداة إذا علمت هذا: فاعلم ان لهذا الكتاب (بصائر الدرجات للصفار) نسخ مختلفة مخطوطة والاكثر ينقص عما بايدنا من النسخة الشريفة والذي ظهر لنا بعد التتبع ان بصائر الدرجات كان للمصنف قده فى الاول كتابا صغيرا مخالفا فى ترتيب ابوابه ثم زاد عليه مصنفه ورتبه الى ان بلغ ما بايدنا يشهد لما ذكرنا ما فى اول كتاب وسائل الشيعة عند عد مدارك كتابه الشريف قال: كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصفار رحمه الله تعالى وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له، ونص فى آخر الكتاب المزبور: كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد

بن الحسن الصفار وهي نسختان صغرى وكبرى ويؤيد ما ذكرناه ايضا قول الشيخ قده فى الفهرست " وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ.

ص: ٦

ولقد صرح بكون ما بايدنا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به فى اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخى واستاذى فى الاجازة آية الله العلامة الشيخ الاغا بزرك الطهرانى فى كتاب الذريعة جلد ٣ ص ١٤٠ طبع النجف: بعد ذكره كلام النجاشى والشيخ فى حق المؤلف: رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخا عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو اربعة اجزاء اوله (باب فى العلم وان طلبه فريضة على الناس) وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل ورايت منه نسخا اخرى مخالفة مع المطبوع فى الاجزاء والابواب والترتيب ولعلها مختصرة منه الخ. ثم اعلم ان الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسى قده فى بحار الانوار وقد جعل له علامة " ير " وصرح فى الفصل الاول من مقدمات البحار عن عد مدارك البحار: كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار. وفى الفصل الثانى فى بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار: كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتبرة التى روى عنها الكلينى وغيره. وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلانى الاصفهانى الملقب بحجة الاسلام فى رسالته فى العدة فى شرح كلام الفاضل الاسترابادى: الصفار الذى هو من اعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه. قال النجاشى اخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وبصائر الدرجات، قال الشيخ فى الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه. فقد تحصل من ذلك كله ان الكتاب من الاصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الاسحاب: نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبد الله

ص: ٧

الممقانى قده فى كتابه تنقيح المقال جلد ٣ ص ١٠٣ حكى المولى الوحيد ره عن جده المجلسى قده انه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه (١) انه يقرب من الغلو والحق ان ما فيه دون رتبتهم عليهم السلام ويمكن ان يكون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجه بكلا احتماليه: يقول المؤلف للمقدمة ان من تأمل الكتاب من اوله الى آخره يرى انه ليس فيه من حديث الا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه فى كتاب الاختصاص للمفيد قده والتفسير للعباشى أو كتب الصدوق والكلينى فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن فى الكتاب: والكتاب هذا عشرة اجزاء وكل جزء مقسم على ابواب مختلفة يأتى تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين. الترجمة (محمد بن الحسن الصفار) محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الاعرج مولى عيسى بن موسى ابن طلحة بن

عبيد الله ابن السايب بن مالك بن عامر الاشعري: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة قده ورجال ابن داود، بالحاء

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي قال: اخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها. قال الشيخ في الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

ص: ٨

اشتباه من النساخ لان في بعض نسخ الخلاصة بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه. كان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام (التميز) ان ابن داود قد اشتبه عليه امر الرجل فتارة عنوانه بعنوان ابن الحسن بن فروخ ووثقه على ما يأتي نقل عبارته واخرى قبل ذلك بعنوان محمد بن الحسن الصفار ولم يوثقه واقتصر على قوله (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة والحال ان الرجلين واحد وهو الثقة الجليل وقد حكم باتحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي والشيخ البهائي وغيرهم قال الشيخ البهائي في محكي كلامه في كتاب ابن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنين احدهما ابن فروخ والآخر غيره والحق انهما معا شخص واحد وان ابن داود وهم ولعل سبب توهمه انه رأى النجاشي قد اثنى على الصفار الذي هو ابن فروخ ثناء كثيرا ووثقه والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على انه قمي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل انه ابن فروخ فظن انهما اثنان ومن القرائن على ان ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد انهما نسبا كتاب بصائر الدرجات إليه وذكر انهما يرويان جميع كتبه عنه بواسطة محمد بن الحسن بن الوليد الا كتاب بصائر الدرجات فانهما يرويانه عنه بواسطة احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه انتهى كلام الشيخ البهائي ره ويزداد ذلك وضوحا بان النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار واقتصر في الثناء على قول محمد

ص: ٩

ابن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فانه صريح في الاتحاد بل يمكن ان يقال ان ابن داود ايضا لا يقول بالتعدد لجريان عاداته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرات لاختلاف في العنوان ثم ان جعله الرجل متن لم يرو عنهم ع مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الى ابي محمد

الحسن بن علي " العسكري " ما لا يخفى الى ان ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فانه يرمز (لم) لكل من لم ينص النجاشي برواية عن امام معين كما لا يخفى. (ثقافته والتناء عليه) (١) النجاشي: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله ابن السائب بن مالك بن الاشعري أبو جعفر الاعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتب (يأتي عند تعداد مؤلفاته) حتى قال اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين علي بن احمد بن محمد ابن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها. واخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات. (٢) الشيخ في الفهرست: محمد بن الحسن الصفار قمي له كتب مثل كتب الحسين ابن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابي محمد الحسن بن علي (العسكري) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه

ص: ١٠

عنه محمد بن الحسن بن الوليد: واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه. (٣) الشيخ في كتاب الرجال علي ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكري عليه السلام قائلا محمد بن الحسن الصفار له إليه (العسكري عليه السلام) مسائل يلقب بممولته وصرح به في جامع الرواة ايضا. (٤) العلامة في الخلاصة: محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن مالك بن عامر الاشعري أبو جعفر الاعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية توفي رحمه الله يقيم سنة تسعين وماتين (٢٩٠) (٥) ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة. (٦) رجال طه ايضا نقل كلام العلامة في الخلاصة. (٧) الحاوي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة. (٨) نقد الرجال للمير مصطفى بعد ان ذكر اسمه ونسبه قال: كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتب روى عنه محمد ابن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى. (٩) المحقق الكاظمي في مشتركاته (١) الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان الكليني ممن يروى عنه. (١٠) جامع الرواة: اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ثم ذكر طرق الكليني والشيخ في التهذيبيين؟؟ ووروده في اسنادهما.

(١) عند تعيين المراد من قول الكليني في الكافي: عدة من اصحابنا ومحمد بن الحسن

(١١) الوسائل في آخر الكتاب عند رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل محمد بن الحسن بن فروخ الصفار أبو جعفر الاعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية. (١٢) مستدرک الوسائل عند ذكر مشيخة الصدوق: والى محمد بن الحسن بن الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعظام شيوخنا. وعند تصحيح حال ابراهيم بن هاشم: رواية اجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر ومحمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال البرقي روى عنه (البرقي) اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال اسمعيل الجعفي. يروى عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال حسن بن علي الكوفي: لكن روى كتاب الحسن جماعة صح السند إليهم مثل محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار. (١٣) منتهى المقال: نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشي والخلاصة. (١٤) السيد محمد باقر الجبلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي الصفار الذي هو من اعظام المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه. (١٥) تنقيح المقال للشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبد الله مامقاني قد تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

(مؤلفات الصفار قده) (١) كتاب الصلوة (٢) = الوضوء (٣) = الجنائز (٤) = الصيام (٥) = الحج (٦) = النكاح (٧) = الطلاق (٨) = العتق (٩) = التدبير (١٠) = المكاتب (١١) = التجارات (١٢) = المكاسب (١٣) = الصيد والذبائح (١٤) = الحدود (١٥) = الديات (١٦) = الفرائض (١٧) = الموارث (١٨) = الدعاء (١٩) كتاب المزار (٢٠) = الرد على الغلاة (٢١) = الاشرية (٢٢) = المروءة (٢٣) = الزهد (٢٤) = الخمس (٢٥) = الزكوة (٢٦) = الشهادات (٢٧) = الملاحم (٢٨) = التقية (٢٩) = المؤمن (٣٠) = الايمان والندور والكفارات (٣١) = المناقب (٣٢) = المتالب (٣٣) = بصائر الدرجات (٣٤) = ماروى في اولاد الائمة (٣٥) = ما روى في شعبان (٣٦) = الجهاد

٣٧ - كتاب فضل القرآن ٣٨ - وله المسائل الممولة ذكره الشيخ والارديبيلي (مشايخه واساتذته ومن روى عنهم) روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلاً منهم ١ - ابراهيم بن اسحق ٢ - ابراهيم بن محمد ٣ - ابراهيم بن هاشم ٤ - أبو جعفر ٥ - أبو الفضل العلوي ٦ - أبو محمد ٧ - أبو طالب ٨ - أبو

الحسن موسى بن جعفر ٩ - احمد بن اسحق بن سعد ١٠ - احمد بن اسحق (أبو علي القمي) ١١ - احمد بن ابراهيم
١٢ - احمد بن جعفر ١٣ - احمد بن ابي عبد الله (البرقي) ١٤ - احمد بن الحسن بن علي بن فضال ١٥ - احمد بن
الحسين بن علي ١٦ - احمد بن الحسين بن سعيد ١٧ - احمد بن زكريا ١٨ - احمد بن محمد بن عيسى ١٩ -
احمد بن محمد ٢٠ - احمد بن محمد (السياري) ٢١ - احمد بن محمد بن خالد (البرقي) ٢٢ - احمد بن محمد بن
ابي نصر ٢٣ - احمد بن محمد بن مسلم ٢٤ - احمد بن علي بن فضال ٢٥ - احمد بن عبد الجبار ٢٦ - احمد بن
محمد بن اسماعيل ٢٧ - احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز ٢٨ - احمد بن موسى (الخشاب) ٢٩ - احمد بن
عمر ٣٠ - اسمعيل بن شعيب ٣١ - ايوب بن نوح ٣٢ - بنان بن محمد

ص: ١٤

٣٣ - جعفر بن اسحق ٣٤ - الحسن بن علي (الحجال) ٣٧ - الحسن بن علي بن فضال ٣٨ - الحسن بن
موسى (الخشاب) ٣٩ - الحسن بن محمد ٤٠ - الحسن بن علي بن معاوية أو (الحسن بن معاوية) ٤١ - الحسن بن
محبوب ٤٢ - الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ٤٣ - الحسن بن علي بن عبد الله ٤٤ - الحسن بن علي بن
عثمان ٤٥ - الحسن بن احمد ٤٦ - الحسن بن يعقوب ٤٧ - الحسن بن علي بن نعمان ٤٨ - الحسن بن احمد بن
محمد بن سلمة ٤٩ - الحسن بن محمد ٥٠ - الحسن بن علي (الزيتوني) ٥١ - الحسين بن محمد (القاشاني) ٥٢ -
الحسين ٥٣ - الحسين بن محمد بن عامر ٥٤ - الحسين بن سعيد ٥٥ - الحسين بن علي (الدينوري) ٥٦ - الحسين
بن محمد بن عثمان ٥٧ - الحسين بن علي ٥٨ - حمزة بن يعلى ٥٩ - سلام بن ابي عمرة (الخراساني) ٦٠ - سلمة
بن الخطاب ٦١ - السندی بن الربيع ٦٢ - السندی بن زياد ٦٣ - سهل بن زياد ٦٤ - عبد الله ٦٥ - عبد الله بن
محمد بن عيسى ٦٦ - عبد الله بن القاسم ٦٧ - عبد الله بن محمد بن الحسين ٦٨ - عبد الله بن جعفر (الحميري) ٦٩ -
عبيد الله بن جعفر، الظاهر انه عبد الله ٧٠ - عبد الله بن موسى ٧١ - عبد الله بن عباس ٧٢ - عبد الله بن عبد
الرحمن ٧٣ - عبد الصمد بن محمد ٧٤ - عباد بن سليمان ٧٥ - عباس بن معروف ٧٦ - عامر بن عبد الله ٧٧ -
عبد الله بن عامر ٧٨ - عباد بن سليمة

ص: ١٥

٧٩ - علي بن حسان ٨٠ - علي بن محمد ٨١ - علي بن ابراهيم (الجعفري) ٨٢ - علي بن ابراهيم بن
هاشم ٨٣ - علي بن الحسين بن علي بن فضال ٨٤ - علي بن محمد (القاشاني) ٨٥ - علي بن اسمعيل ٨٦ - علي
بن الحسين ٨٧ - علي بن خالد ٨٨ - علي بن الحسن ٨٩ - علي بن الحسن بن الحسين السنجائي (السخائي خ ل)
٩٠ - علي بن الحسن بن علي بن فضال ٩١ - علي بن محمد بن سعيد ٩٢ - علي بن زيد ٩٣ - علي بن عبد
الرحمن ٩٤ - عمر بن علي ٩٥ - عمر بن موسى ٩٦ - عمران بن موسى ٩٧ - عمار بن موسى ٩٨ - عمار بن

يونس ٩٩ - عيسى بن عبيد (اليقطيني) ١٠٠ - الفضل ١٠١ الفضل بن عامر ١٠٢ - محمد بن اسحق ١٠٢ - محمد بن اسحق ١٠٣ - محمد بن اسمعيل ١٠٤ - محمد بن احمد ١٠٥ - محمد بن جزك ١٠٦ - محمد بن الجارود ١٠٧ - محمد بن الجعفي ١٠٨ - محمد بن جعفر ١٠٩ - محمد بن الحسن ١١٠ - محمد بن الحسن ابن الخطاب ١١١ - محمد بن الحسين ١١٢ - محمد بن حسان ١١٣ - محمد بن حماد الكوفي ١١٤ - محمد بن خالد الطيالسي ١١٥ - محمد بن سليمان ١١٦ - محمد بن شعيب ١١٧ - محمد بن صفوان بن يحيى ١١٨ - محمد بن عبد الحميد ١١٩ - محمد بن عيسى ١٢٠ - محمد بن عبد الجبار ١٢١ - محمد بن عبد الله (زيادة) ١٢٢ - محمد بن عبد الله ابى الجبار

ص: ١٦

١٢٣ - محمد بن عبد الله بن احمد الرازي ١٢٤ - محمد بن علي ١٢٥ - محمد بن عبد الله بن عامر ١٢٦ - محمد بن عيسى بن عبيد ١٢٧ - محمد بن علي بن محبوب ١٢٨ - محمد بن يحيى العطار ١٢٩ - محمد بن محمد ١٣٠ - محمد بن علي بن سعيد (الزيات) ١٣١ - محمد بن القسم ١٣٢ - محمد بن موسى ١٣٣ - محمد بن هارون ١٣٤ - محمد بن يعلى (الاسلم) ١٣٥ - معاوية بن الحكم ١٣٦ - المنبه بن عبد الله (أبو الجوزا) ١٣٧ - منصور بن العباس ١٣٨ - موسى بن الحسن ١٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله ١٤٠ - موسى بن عمر ١٤١ - الهيثم النهدي ١٤٢ - الهيثم بن ابى المسروق ١٤٣ - يعقوب بن يزيد ١٤٤ - يعقوب بن اسحق ١٤٥ - يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري ١٤٦ - اسمعيل الجعفي في ذكر من روى عنه من الرواة ١ - احمد بن داود بن علي ٢ - احمد بن ادريس ٣ - احمد بن محمد ٤ - سعد بن عبد الله ٥ - علي بن الحسين بن بابويه ٦ - محمد بن جعفر المؤدب

ص: ١٧

٧ - محمد بن الحسن بن الوليد ٨ - محمد بن الحسين ٩ - محمد بن يحيى العطار ١٠ - محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار) الراون عنه مع الوسطة (١) الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور وروى عنه في الوافي و الوسائل: فقد ورد في طريقه الى. ١ - ابان عثمان ٢ - ابراهيم ابن ابى محمود ٣ - ابراهيم بن ابى يحيى ٤ - ابراهيم بن عبد الحميد ٥ - ابى الجوزاء ٦ - احمد بن الحسن الميثمي ٧ - ايوب بن الحر ٨ - بكار بن كردم ٩ - بكر بن محمد الازدى ١٠ - جويرية بن مسهر ١١ - جهيم بن ابى جهم ١٢ - حريز بن عبد الله ١٣ - حسن بن علي الوشا ١٤ - حسن بن هارون ١٥ - حمزة بن حمران ١٦ - حنان بن سدير ١٧ - خالد بن ابى العلاء (الخفاف) ١٨ - سعيد بن يسار ١٩ - سعدان بن مسلم عبد الرحمن بن مسلم ٢٠ - سلمان بن عمرو ٢١ - سويد القلاء ٢٢ - سيف بن عميرة

٢٣ - صباح بن سبابة ٢٤ - عامر بن جذاعة ٢٥ - عباس بن معروف ٢٦ - عبد الرحمن بن ابي نجران ٢٧ - عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ٢٨ - عبد الله بن سليمان ٢٩ - عبد الله بن المغيرة ٣٠ - العلا بن رزين ٣١ - علي بن اسباط ٣٢ - علي بن بلال ٣٣ - علي بن جعفر ٣٤ - علي بن حسان ٤٧ - محمد بن عيسى (٤٨) معاوية بن حكيم (٤٩) معمر بن خلاد (٥٠) النضر بن سويد (٢) روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في اسناده الى (١) الحسن بن محبوب (٢) الحسين بن سعيد ٣٥ - علي بن مهزيار ٣٦ - عمرو بن ابي المقدم ٣٧ - عمرو بن سعيد ٣٨ - عيسى بن ابي منصور ٣٩ - عيص بن قاسم ٤٠ - فضيل بن عثمان الاعور ٤١ - القسم بن سليمان ٤٢ - مثنى بن عبد السلام ٤٣ - محمد بن اسمعيل بن يزيد ٤٤ - محمد بن حكيم ٤٥ - محمد بن حرمان ٤٦ - محمد بن خالد البرقي (٥١) هرون بن حمزة الغنوي (٥٢) هاشم الحنات (٥٣) يونس بن عبد الرحمن (١) (٣) علي بن حاتم القزويني (٤) احمد بن محمد (٥) في آخر التهذيب وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد اخبرني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد

(١) لم يذكر طريقه إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فاخذه صاحب الوسائل منه وادرجه في المشيخة.

ابن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا أبو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار. (٣) روى عنه الكليني كثيرا في كتاب اصول الكافي وفروعه وذكر بعضا منه الاردبيلي في جامع الرواة ٢ ص ٩٣ (في مولده ووفاته) لم نجد من صرح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي وتبعه العلامة في الخلاصة بان وفاته طيب الله رسمه في سنة تسعين ومأتين (٢٩٠) الخجری. تم كتاب سرد المقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الآخر من شهر جمادى الثانية من شهور سنة (١٣٨٠) الهجرى حامد الله تبارك وتعالى ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفرا تائباً الى الله والحمد لله بيد احقر طلبية العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباس على كوجه باغى

كتاب بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد ع للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ " الصفار " من اصحاب الامام الحسن العسكرى ع المتوفى ٢٩٠ من الهجرة النبوية الطبعة الثانية المطبعة شركت چاپ كتاب

ص: ٢٢

" الجزء الاول " هذا هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد عليهم السلام للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين وسند المحدثين ابى جعفر محمد بن الحسن بن الفروخ الصفار ادرك ابا محمد الحسن بن على (العسكرى) عليه السلام وله مسائل كتب بها إليه توفى سنة ٢٩٠ تسعين ومأتين بسم الله الرحمن الرحيم - ١ باب (فى العلم ان طلبه فريضة على الناس) محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال (١) حدثنى ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن على بن الحسين عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا و ان الله يحب بغاة (١) العلم. (٢) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابى

(١) بالضم جمع باغ أى طالب

ص: ٢٣

عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كل حال. (٣) يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجل من اصحابنا عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم (٤) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابى عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله ٢ - باب (ثواب العالم والمتعلم) (١) قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابى نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحياتان البحر وكل ذى روح فى الهواء وجميع اهل السماء والأرض وان العالم والمتعلم فى الأجر سواء يأتیان يوم القيمة كفرسى رهان يزدحمان. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا

يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر من في السموات (١) ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة (٢) الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم (٣) (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن

(١) في السماء نسخة البحار (٢) ورثة، نسخة البحار (٣) زيادة في نسخة البحار، فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

ص: ٢٤

ابي عبد الله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شئ (١) والحيثان في البحار والطير في جو السماء. (٤) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيثان في البحر. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثني جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان معلم الخير لتستغفر له دواب الأرض وحيثان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسماؤه. (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدثني جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله إلى انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو بن النخعي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك. (٩) حدثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن علي بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فقال ان الذي تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء. (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض

(١) حتى بدل واو في نسخة البحار

اصحابه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله وإذا مات تلم في الأسلم ثلثة لا يسدها شئ إلى يوم القيمة (١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل (١) اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء (١٣) حدثنا احمد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله (٢) اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجرى له وان علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يغدوا في طلب العلم ويروح الا خاض من الرحمة خوضا. (١٥) حدثنا احمد عن البرقي عن سليمان الجعفرى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال العالم والمتعلم في الاجر سواء. (١٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماض الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله يجيء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام (٣) أو كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لى هذا ولم اعملها فيقول هذا

(١) بمثل، في نسخة بحار (٢) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات: كذا في نسخة البحار (٣) الركام، الضخم المتراكم بعضه فوق بعض.

علمك الذى علمته الناس يعمل به من بعدك. ٣ - باب (معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذى يوفق لمعرفة (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكم سبب شرحا وجعل لكم شرحا علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن. (٢) حدثنا علي بن محمد القاشاني عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ابي الله ان يجرى الأشياء الا بالأسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن. (٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي

جعفر ع قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئاً تحتاج إليه الامة إلا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شئ حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه (٤) وروى ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن منذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك. ٤ - باب (فضل العالم على العابد) (١) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين. الف عابد.

ص: ٢٧

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر. (٣) وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب إلى من فضل العباد (٤) حدثنا محمد بن حسان (١) وزيد عن الراوندى عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمس مائة عام. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميره عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين أو عن ابي جعفر عليه السلام قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم بن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم بيت ذلك إلى الناس ويسدده (٢) في قلوب شيعتكم ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايها افضل قال الراوية لحديثنا بيت في الناس ويسدده (٣) في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد. (٧) حدثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عزوجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله قال (٤) للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم فاشفع (٥) للناس بحسن تأديبك لهم

(١) محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن ويد عن الدواوندى (الداروردي خ) عن جعفر بن محمد ع، كذا في نسخة البحار (٢) وفي نسخة يشيده، وفي نسخة البحار يشدده. (٣) وفي نسخة يشدده (٤) وفي نسخة قيل (٥) قف تشفع، كذا في نسخة البحار

ص: ٢٨

(٨) حدثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل

القمر على الكواكب. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد (١) وقال عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه فى الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية. ٥ - باب (ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغماء وان الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غمء) (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة صنوف عالم ومتعلم وغماء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غمء (٢) حدثنى الحسن بن على عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غمء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غمء. (٣) حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغماء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غمء

(١) ومن الف زاهد. فى نسخة البحار

ص: ٢٩

(٤) حدثنى محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره قال حدثنى أبو سلمة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة عالم ومتعلم وغماء فستلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غمء. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغماء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غمء. ٦ - (باب ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام) (١) حدثنى السندى بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصرى يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى ربح بطونهم اهل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيهنا. (٢) حدثنى أبو جعفر احمد ابن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى ان الحكم بن عتيبه ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام. (٣) حدثنى السندى بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان

الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من

ص: ٣٠

اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي
مريم قال قال أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا
يخرج من عندنا اهل البيت. (٥) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين
يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من
فروج الزناة ومازال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم (١)
الذين نزل عليهم جبرئيل. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى
بن الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصرى يروى ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث
شأوا اما والله لا يجدون العلم الا هيهنا ثم سكت ساعة ثم قال أبو جعفر عليه السلام عند آل محمد. (نادر من الباب
وهو منه ان العلماء هم آل محمد ص) (١) حدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي البختری وسندی بن
محمد عن ابي البختری عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما
ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عن
تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا

(١) اهل بيت في نسخة البحار

ص: ٣١

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. (٢) حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن
غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدت
في كتاب الله فالعمل به لازم (١) لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة منى فلا عذر لكم في

ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فخذوه (٢) فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدى وبأى اقويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يارسول الله صلى الله عليه وآله ومن اصحابك قال اهل بيتي. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدى عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و ذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة. ٧ - (باب في ائمة آل محمد صلى الله عليه وآله مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون) (١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث

(١) فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه، كذا في نسخة البحار (٢) فقولوا به، في نسخة البحار

ص: ٣٢

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من أى البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة اما والله لو لقيتكم بالمدينة لاريتكم اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدى بالوحى يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا مالا يكون. (٢) حدثنا الهيثم النهدي الكوفى عن الحسن بن علي عن ابن هراسة الشيبانى عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت على بن الحسين عليه السلام بمنى فقال فمن (١) الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لى يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقانا الناس العلم فتريهم علموا وجهلنا. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبنا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويروا فاننا اهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن اهل بيته وذريته فى منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال. (نادر من الباب وهو منه) (١) حدثني محمد بن الجعفى عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مننى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلونى عما شئت

ولا تستلوني عن شيء الا انباتكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام. فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتيتهم الأمر هيهنا وأشار بيده إلى المدينة.

(١) ممن، في نسخة البحار

ص: ٣٣

٨ - (باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من أئمة الحق) (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله (١) يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى أئمة من أئمة الهدى. (٢) وعنه عن الحسين بن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام في قوله الله عزوجل ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (٢) من أئمة الهدى. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من أئمة الهدى. (٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين عن الرجال عن غالب النحوى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله قال اتخذ رأيه ديناً. (٥) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عزوجل ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله يعنى اتخذ دينه هويته (٣) بغير هدى من أئمة الهدى. (نادر من الباب) (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو

(١) الآية (٤٠) القصص (٢) هدى أئمة، في نسخة البحار (٣) هويته دينه، في نسخة البحار

ص: ٣٤

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه (١) إلى يوم القيمة. (٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن عن على بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عزوجل فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (٢) قال من قال بالائمة واتبع امرهم

ولم يجز طاعتهم. ٩ - باب (فيه خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لثلا يدخل الناس الغلو فى عجائب علمهم) (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثنى شيخ من اهل المدائن يسمى بشر ابن ابى عقبه عن ابى جعفر وابى عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضح فجبلى طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضح فجبلى طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكانت لطينتنا نضح فجبلى طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى الحاج قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن إلى بدنه.

(١) التيه، نسخة البحار. (٢) الآية (١٢٣) طه

ص: ٣٥

(٣) وحدثنى احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابى نسهل قال حدثنى محمد بن اسمعيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم ممن دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الأبرار لفى عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون (١) وخلق عدونا من سجين وخلق شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم (٢) (٤) وحدثنى احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضاله عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون. (٥) حدثنى العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيعى عن على بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (٣) من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من ههنا (٤) يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه. (٦) وحدثنى احمد بن الحسين عن احمد

بن علي بن هيثم الرازي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدى عن جابر الجعفى قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال

(١) الآية ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من المطففين (٢) الآية ٧ و ٨ و ٩ المطففين (٣) ابدانهم، كذا في نسخة البحار (٤) ومن هذا، كذا في نسخة البحار

ص: ٣٦

عليه السلام يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبوبنا (١) من دونها فإذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى وإذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا إلى حجرة نبينا وضرب اشباعنا بايديهم إلى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلنا. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجارى عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال إذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الأنبياء هم صفوتها وهم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينة (٢) لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولاناصب عن نصبه والله المشية فيهم جميعا. (٨) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن علي بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى (٣) عن حنان بن منذر (٤) عن ابي عبد الله ع قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخالطهم بنا فمن كان فى خلقه شئ من طينتنا حن الينا فانتم والله منا. (٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عن اخبره عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عزوجل خلقنا من عليين وخلق

(١) وفي نسخة، محبينا (٢) طين، كذا في البحار (٣) ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار الحسن بن محمد، بدله (٤) وليس فى الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار حنان بن سدير (٥) بل الصحيح الحسن بن شمتون، كما فى نسخة البحار.

ص: ٣٧

محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل. (١٠) حدثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله بعث جبرئيل إلى الجنة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينتها (١) فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه (٢) من الاعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (٣) إلى الجنة وما كان في عدونا من بر وصلوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار (١١) حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الأول ع قال سمعته يقول خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة و هو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذًا إلى يوم القيمة. (١٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل خلق محمدا صلى الله عليه وآله وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد. (١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زباد العبدى عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا و ابي عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال أى من ولد عبد المطلب فقال منا اهل

(١) في نسخة طينها. (٢) هكذا في النسخ الموجودة عندي ولكن الظاهر، انه مما يرغب به عنهم. (٣) الظاهر انه مصيرهم، بدل مصيرها.

ص: ٣٨

البيت فقال له أى من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له انى لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان. (١٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن من طينة الأنبياء قال نعم. (١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذى خلقنا منه وخلق

شيعةنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعةنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذى خلقوا منه وخلق شيعةنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعةنا مما (١) خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين. (١٧) وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي بن الحسين عليه السلام انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعةنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعةنا من

(١) من الذى كذا في نسخة البحار.

ص: ٣٩

طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اوليائهم من طينة اسفل من ذلك. (نادر من الباب) (١) حدثني ابي بن حسان عن ابي بن عطية الزيات يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال قال ابي بن ابي طالب عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور من نوره وان فى حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من نفع الجنة وخمسة من الأرض وفسر الجنان وفسر الأرض ثم قال مامن نبي ولا من ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من الروحين (١) وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا (٢) من الروحين جميعا فاطيبيهما (٣) طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الأرض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة (٤) ١٠ - باب (في خلق ابدان الائمة عليهم السلام وفي خلق ارواحهم وشيعةنا) (١) حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال

(١) مامن نبي ولا ملك الا ومن بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين، نسخة البحار. (٢) فيها، في نسخة البحار. (٣) فاطيب، كذا في البحار. (٤) وفي نسخة الحائر، بدله.

ص: ٤٠

أبو عبد الله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا. (٢) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي (١) عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم إليهم. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شبيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقنا (٢) نورانيين (٣) لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا (٤) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (٥) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الأنبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجما (٦) في النار والى النار. ١١ - باب في ائمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب (١) حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان

(١) عن اخيه علي، هكذا في البحار. (٢) خلقا وبشرا، هكذا في نسخة البحار. (٣) وفي نسخة نيرا. (٤) طينتنا، في نسخة البحار. (٥) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة. (٦) وفي نسخة همجا.

ص: ٤١

عن المنخل عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد (١) عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه (٢) وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه إلى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد و انما الهالك ان يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ماكان هذا ثلثا. (٢) حدثنا أبو جعفر (٣) عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب. (٣) حدثنا أبو جعفر عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان أو مدينة حصينة فإذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد (٤) امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا. (٥) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله حماد عن

صباح المزني عن الحارث بن حصير عن الاصبع بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فابندوا إلى الناس نبذا فمن عرف فزيده ومن انكر فامسكوا

(١) وفي نسخة بدله، عرض. (٢) وفي نسخة بدله، فخذوه. (٣) وفي نسخة البحار بدله، ابن عيسى. (٤) وفي البحار بزيادة، مؤمن.

ص: ٤٢

لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. (٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا. (٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن ابي عمران النهدي عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. (٨) حدثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدأ قال اجرد قال طرى ابدأ قلت مقنع قال مستور. (٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعرف شريف كريم فإذا سمعتم منه شيئاً ولانتم له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه و ان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه إلى الامام العالم من آل محمد صلى الله عليه وآله فانما الشقى الهالك الذى يقول والله ماكان هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم. (١٠) حدثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابي الصامت قال أبو عبد الله عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعرف لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال أبو الصامت فظننت ان الله عباده هم افضل من هؤلاء الثلثة.

ص: ٤٣

(١١) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من حديثنا مالا يحتمله ملك مقرب ولا نبي

مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله. (١٢) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن فرات بن احمد (١) قال قال علي عليه السلام ان حديثنا تشمأز منه القلوب فمن عرف فزيدهم ومن انكر فذروههم. (١٣) وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع إلى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب إلى ابي عبد الله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيبوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام. (١٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمة بن صالح (٢) رفعه إلى ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا هذا تشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيده ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا. (١٥) وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما روئتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكما لهم فقد احاط

(١) الظاهر انه فرات بن احنف، كما في نسخة البحار. (٢) الظاهر انه سليمان بدل سليمة، كما في نسخة البحار.

ص: ٤٤

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع (١) الحديث عن دونه فتكفى به (٣) لانه قال صعب فقد صعب على كل احد حيث قال صعب فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه إذا ركب وحمل عليه فليس بصعب. (١٦) وقال المفضل قال أبو جعفر عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رأى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث (٣) فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئاً فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر. (١٧) احمد بن جعفر (٤) عن جعفر بن محمد مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجري من ليث وامضى من سنان يطاء عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد. (١٨) وعنه عن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من

طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين
فصارت قلوبهم تحن اليها لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

(١) نقطع، كذا في البحار. (٢) فنكتفي به، هكذا في البحار (٣) الاية (٢٣) الزمر. (٤) احمد بن محمد، هكذا في البحار.

ص: ٤٥

سجين وان الله راد كل طينة إلى معدنها فرادهم إلى عليين ورادهم إلى سجين. (١٩) حدثنا احمد بن الحسين
(١) عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا
ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين. (٢٠) حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابي سنان أو غيره يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة أو قلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني
آدم حيث يقول عزوجل واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
(٢) فمن وفا لنا وفا الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد اليها حقنا ففي النار خالد مخلد (٣). (٢١) حدثنا عمران بن
موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقيية يوما
عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم أبو ذر مافي قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه
وآله بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبه
اليها. (٤)

(١) محمد بن الحسين، بدله في البحار. (٢) الاية (١٧٢) الاعراف. (٣) خالد مخلد، هكذا في نسخة البحار. (٤)
نسبته، كذا نسخة البحار.

ص: ٤٦

١٢ - باب (فى ائمة آل محمد ص ان امرهم صعب مستصعب) (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابى ربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت معه جالسا فرايت ان ابا جعفر عليه السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدرى ما كنهه قلت ما هو جعلنى الله فداك قال قول على بن ابى طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبى و ليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن و ليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان. (٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير ومحمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس مما يعرفون ودعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. تنم (باب ان امرهم صعب مستصعب) (١) حدثنى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال كنت بين يدى ابى عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا إذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال ليست فى المسائل قلت لا قال وما هى قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملكة مقربين وغير مقربين من الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

ص: ٤٧

عرض على الملكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنين (١). (٢) حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله فى قلبه الايمان. (٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام انه قال يا ابا الفضل لقد امتست شيعتنا أو اصبحت (٢) على امرنا ما اقر به الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن فضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقربه الا ثلاثة ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. (٥) حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقربه الا ثلاثة ملك مقرب أو نبى مصطفى أو عبد امتحن الله قلبه للايمان. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال أبو جعفر ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقرب بامرنا الا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان.

(١) الممتحنون بدله، في نسخة البحار. (٢) في البحار، بدل (أو) بالواو.

ص: ٤٨

(٨) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اتى إليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال ان امر آل محمد امر جسيم مقنع لا يستطيع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقته القرآن. (٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى إلى صفة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين. (نادر من الباب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر وهو نادر من الباب) (١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر. (٢) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد عن ابي اليسر قال حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال أبو جعفر عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله. (٣) وروى عن ابان بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه اذله الله.

ص: ٤٩

(٤) وروى عن ابن ابي محبوب عن مرازم قال قال أبو عبد الله ع ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر. (٥) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد (١) يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة (٢) دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حالالا (٣) ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان. ١٣ - باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم) (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل

زمان منا هاديا يديهم إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد على ثم الاوصياء واحدا بعد واحد. (٢) وعنه عن الحسين عن احمد بن ابى حمزة عن ابان بن عثمان عن ابى مريم عن عبد الله بن عطا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام (٥) يقول فى هذه الاية انما انت منذر

(١) والله، بدله فى نسخة البحار. (٢) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا، هكذا فى نسخة البحار. (٣) احلاء، بدله فى البحار. (٤) الاية (٧) الرعد. (٥) ابا جعفر ع، فى نسخة البحار.

ص: ٥٠

ولكل قوم هاد (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وبعلى يهتدى المهتدون. (٣) على بن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادى على عليه السلام. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلى عليه السلام الهادى. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابى جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلى الهادى. (٦) وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم. (٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلى الهادى والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة. (٨) احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ اخذ بيد على (٢) فالزمها يده (٣) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (٤) إلى صدره قال و

(١) الاية (٧) الرعد (٢) هذه الزيادة، ابن ابى طالب، فى نسخة البحار. (٣) فالنزمها بيده، كذا فى البحار. (٤) يد على ابن ابى طالب، كذا فى البحار.

لكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك. (٩) حدثنا علي بن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير علي بن عبد الله عليه السلام قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلى الهادي يا ابا محمد فهل منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد ولو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حتى جرى (٢) فيمن بقى كما جرى فيمن مضى. ١٤ - باب (في الائمة انهم الصادقون) (١) حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عايد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (٣) قال ايانا عنى. (٢) وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن بن احمد بن محمد قال سئلت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم.

(١) الآية (٧) الرعد. (٢) هي تجرى، هكذا في نسخة تفسير البرهان. (٣) الآية (١١٩) التوبة.

١٥ - باب (فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد عليهم السلام وائمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص والائمة) (١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب ابي الائمة في كتاب الله امامان امام الهدى وامام الضلال (١) فاما الائمة (٢) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب. (٢) حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا (٣) لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار (٤) يقدمون امرهم قبل امر الله و حكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله. (٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر فالبر الذى قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذى قال الله وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون.

(١) امام هدى وامام ضلال، هكذا فى البحار. (٢) ائمة، بدله فى البحار. (٣) الاية (٧٣) الانبياء (٤) الاية (٤١) القصص

ص: ٥٣

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن على بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عزوجل يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى (١) عن ابي صادق عن ربيعة بن ناقد قال الائمة من قريش ابرارها ائمة ابرارها وفجارها. ائمة فجارها ثم تلا هذه الاية وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون. ١٦ - باب (فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش) (١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي عبد الله قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون يارسول الله صلى الله عليه وآله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدى (٢) ائمة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والا هم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وانا منه برئ. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن (٣) فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم فى الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل من الكتاب

(١) الاعمش، بدله فى البحار. (٢) من بعدى هكذا فى نسخة تفسير البرهان (٣) الاية (٣٣) الاعراف.

ص: ٥٤

وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (١) فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا (٢) يقولون لائمة الضلال والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام

لهم نصيب من الملك (٣) يعنى الامام والخلافة فإذا لا يؤتون الناس تقيرا عن (٤) الناس الذين عنى الله. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون (٦) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (٧) بالزنا وشرب الخمر (٨) أو بشئ من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (٩) هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امر بها (١٠) فقلت الله اعلم ووليه (١١) قال فان هذه فى ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله (١١) منهم فاحشة.

(١) و (٢) و (٣) الاية (٥٣) النساء. (٤) وفى نسخة نحن الناس. (٥) الاية (٢٨) الاعراف. (٦) امرنا، بدله فى تفسير البرهان. (٧) وشرب الخمر وشئ من المحارم، هكذا فى تفسير البرهان. (٨) فما، فى نسخة البرهان. (٩) امرنا بها، هكذا فى نسخة البرهان. (١٠) ورسوله، بدله فى تفسير البرهان. (١١) فسمى الله ذلك، هكذا فى تفسير البرهان.

ص: ٥٥

١٧ - باب (فى ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتيههم الله من فضله) (١) محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ام يحسدون الناس على ما اتيههم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكا عظيما (١) ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيههم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيههم الله من فضله قال نحن المحسودون. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون و اشار بيده إلى صدره. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتيههم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله (٢)

(١) الاية (٥٤) النساء (٢) زيادة فى نسخة البحار، جميعا.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله قلت فما معنى قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم (١) اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون (٢) قال هم الائمة. (٩) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلى بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال نحن والله الناس الذين قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود اليينا.

(١) وفي نسخة اطاعتهم. (٢) الاية (١٨١) الاعراف.

١٨ - باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون) (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (١) قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته المسئولون وهو اولوا الذكر. (٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن هم. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون من هم قال نحن. (٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن

عمرو بن يزيد قال قال أبو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئلون. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئلون.

(١) الاية (٤٤) الزخرف. (٢) الاية (٤٤) الزخرف.

ص: ٥٨

(٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال أبو جعفر عليه السلام في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئلون. (٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن معاوية قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسئلون. ١٩ - باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا) (١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرنى مسألة واحدة منها قال ولا واحدة ياورد قال بلى قد حضرنى واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (١) قال ياورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شعيتهم وعلى شعيتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال كتبت إلى الرضا عليه السلام

(١) الاية (٤٣) النحل و (٧) الانبياء.

ص: ٥٩

كتابا فكان في بعض ماكتب إليه قال الله عزوجل فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (١) فقد فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عزوجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هويته بغير هدى من الله (٢). (٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نستلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا. (٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسألة قال انتم قلت فانا نستلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني إذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تستلونا و ليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نستلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يستلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك إليهم ان شاءوا اجابوا وان شاءوا لم يجيبوا. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

(١) الاية (١٢٢) التوبة (٢) الاية (٥٠) القصص

ص: ٦٠

عن احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يستل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم لا تعلمون قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسألة قال انتم قلت فانا نستلك وقد رمت انه لا يمنع مني إذا اتيته من هذه (١) الوجه فقال انما امرتم ان تستلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا. (٩) حدثنا السندی بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته هم اهل الذكر وهم الائمة. (١١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي

عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله ونحن المسئولون. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن هم. (١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة هم اهل الذكر وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال

(١) هذا، في نسخة البحار.

ص: ٦١

نحن قومه ونحن المسئولون. (١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عزوجل فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن المسئولون. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعله وكذبه. (١٦) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نستلکم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب. (١٧) حدثنا السندی بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونهم إلى دينهم ثم اشار بيده إلى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون. (١٨) حدثنا احمد بن الحسن عن على بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قوله الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد الا وانا منهم. (١٩) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر

ص: ٦٢

لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون (١). (٢٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وهم الائمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاءوا اجابوا وان شاءوا لم يجيبوا. (٢١) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم. (٢٢) حدثنا السندي بن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون. (٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون. (٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنى بذلك قال قلت فانتهم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب (٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زراره قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتهم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت.

(١) الاية (٤٤) النحل.

ص: ٦٣

فعلينا ان نسئلكم قال نعم وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب. (٢٦) حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته من الائمة هم اهل الذكر. (٢٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن اهله (٢٨) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا. ٢٠ - باب (في الائمة ع يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون) (١) حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا

السلام قال سئلته عن قوله الله عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور برزج (١) عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام. (٦) حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام. (٧) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال ايانا عنى السابق بالخيرات الامام. (٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

(١) معرب بزرك بالفارسية.

ص: ٦٦

فضيل وبريد وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق الامام. (٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام. (١٠) حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى الاصم عن الحسين بن عمر قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا إلى قوله ومنهم سابق بالخيرات قال الامام. (١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو عمران الارمني عن ابي السلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فينا نزلت والسابق بالخيرات الامام. (١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام (١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام. (١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السابق بالخيرات هو الامام. (١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشلي وكان إذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقي ابا

جعفر عليه السلام قال فخرج إلى الكوفة قلنا يا سالم ماجئت به قال جئتكم بخير الدين و الاخرة سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام. (١) (نادر من الباب) (١) رواه محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث من النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم ان انتهت (٢) إلى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وكان محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للدهد حين فقده وشك في امره فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لاعذبه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدل على الماء فهذا وهو طير فقد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن له يعرف الماء تحت الهوا فكان الطير يعرفه ان الله وتعالى يقول فى كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا (٣) وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المداين (٤) به ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهوا وان فى كتاب الله لايات ما يراد بها امر إلى ان يأذن الله

(١) هم الائمة، هكذا فى البحار (٢) حتى انتهى، هكذا فى البحار. (٣) الاية (٣١) الرعد. (٤) البلدان، كذا فى البحار.

به مع ما فيه (١) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله فى ام الكتاب ان الله يقول فى كتابة مامن غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين (٢) ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شئ. ٢٢ - باب (فى الائمة عليهم السلام وما قال فىهم رسول الله ص بان الله اعطاهم فهمى وعلمى) (١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتى ويموت مماتى ويدخل الجنة التى وعدنى ربي جنة عدن منزلى قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى والاوصياء من ذريتي اعطاهم الله فهمى وعلمى وايم الله ليقتلن ابني لا انا لهم الله شفاعتى. (٢) محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتى ويموت

مما تى (٤) ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول عليا و الاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمى وعلمى وهم عترتى من دمي ولحمى اشكوا إلى الله عدوهم من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى والله ليقتلن ابني ولا ينالهم الله (٥) شفاعتى.

(١) قد، فى نسخة البحار. (٢) الاية (٧٥) النمل. (٣) الاية (٣٢) الفاطر (الملائكة). (٤) ميتتى، فى نسخة. (٥) انالهم كذا فى نسخة البحار.

ص: ٦٩

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن ابراهيم بن مهزم الاسدى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل بيتى الهداة بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى وخلقوا من طينتى فويل للمنكرين حقهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى لا انالهم الله شفاعتى. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله من سر ان يحيى حيوتى ويموت مما تى و يدخل جنة ربي جنة عدن منزلى قضيب من قضبانها غرسها الله ربي فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهما وعلمنا فهم عترتى من لحمى و دمي إلى الله اشكو من عاداهم من امتى والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مما تى ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى وعلمى إلى الله اشكو من امتى المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى (١) ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي فليتول عليا واوصيائه من بعدى فانهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانى سئلت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض معى هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى ابله (٢) فيه قدحان فضة وزهبا عدد النجوم.

(١) وفى نسخة، مما تى. (٢) وفى نسخة ايله وفى الاخرى اب.

(٧) حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي التى وعدنى جنة عدن منزلى قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من ذريته انهم الأئمة من بعدى هم عترتى من لحمى ودمى رزقهم الله فضلى وعلمى وويل للمنكرين فضلهم من امتى القاطعين صلتى والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى. (٨) حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب بن العلا بن رزين عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما والله ان فى اهل بيتى من عترتى لهداة مهتدين من بعدى يعطهم علمى وفهمى وحلمى وخلقى وطينتهم من من طينتى الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى المستولين عليه والاخذين منهم حقهم الا فلا انالهم الله شفاعتى. (٩) حدثنا السندى بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف عن حريز عن محمد بن عمر بن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة لى وعدنى ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام من بعدى والاوصياء من ذريتى فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم فى ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المعز عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول على بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم الاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى وعلمى إلى الله اشكو من امتى المنكرين

لفضلهم والقاطعين (١) صلتى وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى. (١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنة عدن التى وعدنى ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم فى ضلالة. (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن محمد بن ميمون مثله. (١٣) حدثنا محمد بن يعلى الاسلام عن عمار بن رزين (٢) عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى (٣)

ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب ضلال. (١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاصياء من بعده فانهم لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى وعلمى. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن بن (٤) الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت

(١) بزيادة: لفظه، فيهم، في نسخة البحار. (٢) عمارة بن رزين، في نسخة البحار والاصح انه عمار بن رزيق كما في جامع الرواة. (٣) ميتتى، كذا في البحار. (٤) يحتمل قويا كون لفظه بن زائدة والنسخ هكذا.

ص: ٧٢

ماتى ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة. (١٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم مثله. (١٧) حدثنا سلام ابن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى (١) ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسه ربي فليتول على بن ابي طالب وليعاد عدوه وليأتهم بالاصياء من بعده فانهم ائمة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى وهم عترتى من لحمى ودمى إلى الله اشكو من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابني يعنى الحسن لا انالهم الله شفاعتى. (١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابيه عن عمر بن على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه (٢) غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاصياء من (٣) ذريتى فانهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم.

(١) ميتتى، كذا في نسخة البحار (٢) قضبانها، كذا في البحار. (٣) بزيادة لفظه (بعده)، في نسخة البحار.

٢٣ - (باب امر النبي ص بالايمان بعلى ع والائمة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم السلام)
 (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد بن القطبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في على يوم غدیر خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء على عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلى عليه السلام نادى يا معشر الناس فرجوا لعلى ثم اخذ بيده فقعه معه على فراشه ثم قال يا معشر الناس هولاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حى بين ظهرائيكم واما الله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة و الحب والمحبة لمن ائتم بعلى وولايته وسلم له وللأوصياء من بعده حقا لادخلنهم فى شفاعتى لانهم اتباعى ومن تبعنى فانه منى مثل جرى فى من اتبع ابراهيم لانى من ابراهيم و ابراهيم منى دينه دينى وسنة سنتى وفضله من فضلى وان افضل منه وفضلى له فضل تصديق قولى تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثبت قدم فى مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس فى مرضه قال هذا. (٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القاسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزه هذا الانزع يعنى عليا فانه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتى الحسن والحسين هما ابناى ومن الحسين ائمة الهدى (١) اعطاهم الله فهمى و

(١) هداة، هكذا فى البحار.

علمى فاحبهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول ان من استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على واختار ولاية من والى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك مصعبتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم وروحهم جري فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك قد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمى من بعدك حقا على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلفتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم بفضلهم (١) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد اتانى

جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم. ٢٤ - باب فى الائمة ع انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون واعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولو الالباب (١) حدثنى أبو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب (٢) فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت

(١) لفضلهم، فى نسخة البحار. (٢) الآية (٩) الزمر.

ص: ٧٥

لابى عبد الله عليه السلام هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا الذين اولو الالباب. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت عند ابى عبد الله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب. (٥) حدثنا الحسن بن على بن عن العباس بن عامر بن اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله فسئله رجل عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الآية ذكر مثل اول الحديث. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى حمزة عن ابى بصير عنه عليه السلام فى قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون الآية وذكر مثله. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب (٨) حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن عميد قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصارى

ص: ٧٦

عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله. تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء الثاني منه. " الجزء الثاني " (١) باب في الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم (١) قال حدثنا أبو القسم حمزة بن القسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصارى عن حميد بن ابي معاذ (١) من اهل البصرة عن جرير عن الضحاک بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم. (٢) حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو أبو المنذر قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

(١) حميد بن معاذ، هكذا في البحار.

ص: ٧٧

العلم ومختلف الملائكة. (٣) حدثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريري ومحمد بن حسان قالوا اخبرنا أبو عمران الارمني وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن اسماعيل عن حدثه عن خيشمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عبادته ونحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمة الله، ومن وفا بعهدهنا فقد وفا بعهده الله و من خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث إلى ابي ذر (ره) قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبو ذر اهل بيت نبيكم هم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سلمان بن جعفر عن عبد الأعلى بن تميم بذكره عن الفضيل بن يسار قال أبو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله انا لشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم. (٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا اصحابنا عن خيشمة الجعفي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا خيشمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عبادته ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمة الله ومن وفا بعهدهنا فقد وفا بعهدهنا فقد خفر (١) ذمة الله وعهده.

(١) خفر بالعهد وعليه وبالفاء خفرا كنصر = أى نقض عهده وغدره.

ص: ٧٨

(٧) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرأفة ومعن العلم. (٨) حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثنا الحسن بن عمرو العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعن العلم. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن اسماعيل بن عمران عن حماد عن ربيع عبد الله بن الجارود عن جده الجارود قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعن العلم. (٢) باب في الائمة عليهم السلام وان مثلهم مثل شجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم (١) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها (١) فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنها ثمرها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا ارى فيها قال فقال يا ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها.

(١) الاية (٢٤، ٢٥) ابراهيم.

ص: ٧٩

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها فقال الشجرة رسول الله نسيه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الائمة ورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته (٣) حدثنا احمد

عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ثابت فى بنى هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الأئمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتى الائمة شيعتهم فى كل حج وعمرة من الحلال والحرام. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن على بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بباع السابرى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فستقط ورقته.

ص: ٨٠

(نادر من الباب) (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء قال النبى والائمة هم الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها. (١) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي رواية عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى عبد الله عن سليمان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى سدره المنتهى (١) وقوله اصلها ثابت وفرعها فى السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وعلى ذروها وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال إليها والله انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها فى السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها (٢) وامير المؤمنين عليه السلام ذروها وفاطمة عليها السلام فرعها و الأئمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها فقلت قوله تؤتى أكلها كل حين باذن ربها فقال ما يخرج إلى الناس من علم الامام فى كل حين يسئل عنه.

(١) الاية (١٤) النجم (٢) فى نسخة، جذبها.

ص: ٨١

(٣) باب فى الائمة انهم حجة الله وباب الله وولاية امر الله ووجه الله الذى يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله (١) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء من غير ان يسئل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده. (٢) حدثنا احمد بن الحسين (١) قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن ابى عمار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله. (٣) احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كنير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبننا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته. (٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابى يعفور قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا ابن ابى يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامرته فخلق خلقا ففردهم لذلك الأمر فنحن هم يابن ابى يعفور فنحن حجج الله فى عباده وشهداؤه فى خلقه وامناؤه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله

(١) محمد بن الحسين، هكذا فى البحار.

ص: ٨٢

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن مالك الجهنى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الاية ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين (١). (٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام ابا الحسن الماضى (٢) عن قول الله عزوجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين قال جنب الله هو امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع (٣) إلى ان ينتهى الأمر إلى آخرهم والله اعلم بمن هو كائن بعده. (٧) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه على وحيه وخزانه فى ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر ونذر وحجة. (٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن على بن الحكم عن ابى الربيع محمد المسلى عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عزوجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله قال على عليه السلام جنب الله. (٩) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابى خالد القمط عن ابى عبد الله عليه السلام قال

قلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذى يؤتى منه وامناؤه على سره وتراجمة وحيه. (١٠) حدثنا عبد الله ابن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

(١) الاية (٥٦) الزمر. (٢) سئلت ابا الحسن، هكذا فى تفسير البرهان. (٣) وفى نسخة الرفيع.

ص: ٨٣

ابى عبد الله البصرى عن ابى المعز عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع موارث الانبياء ونحن امناؤ الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق (١) من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراف الله المستقيم إلى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عز الاسلام (٢) ونحن الجسور القناطر من مضى عليها (٣) سبق و من تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل (٤) الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا و اخذ بامرنا فهو منا والينا. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن محمد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (٥) قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته (٦) فى ارضه.

(١) لاهل الدنيا، فى نسخة. (٢) فى نسخة، عرى الاسلام. (٣) فى نسخة، علينا. (٤) تنزل، كذا فى البحار. (٥) الاية (١٤٣) البقرة. (٦) حججه، هكذا فى تفسير البرهان.

ص: ٨٤

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى عليه السلام فى قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من

كان من بعده الاوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهى الامر (١) إلى آخرهم. (١٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن اسماعيل النيشابورى عن احمد بن الحسن الكوفى عن اسماعيل بن نصر وعلى بن عبد الله الهاشمى عن عبد المزاحم بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انا علم الله وانا قلب الله الواعى ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبد الله بن مسكان مالك الجهنى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله. (١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تحدثنى فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحى الله وعترته نبي الله. (١٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن على عن الحسين بن سعيد عن على بن الصلت عن الحكم واسماعيل عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وعد الله ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله. (٤) باب فى الائمة من آل محمد عليهم السلام انهم وجه الله الذى ذكره فى الكتاب (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن على بن

(١) إلى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده، هكذا فى البحار.

ص: ٨٥

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابي بصير (١) عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه (٢) فقال ما يقولون قلت يقولون هلك (٣) كل شئ الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شئ هالك الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجهه الذى يؤتى منه. (٢) حدثنا الحجال عن صالح بن سندی عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذى كل شئ هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه إلى يوم القيمة. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن جليس له عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلنى الله فداك اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان فهلك (٤) كل شئ ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه نحن الوجه الذى يؤتى الله منه لم نزل فى عباد الله مادام الله فيهم روية قلت وما الروية جعلنى الله فداك قال حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما احب. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن حديد عن على بن ابي المغيرة عن ابي سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثنى الذى اعطاه الله (٥) نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله فى الأرض نتقلب بين

(١) رواه في تفسير البرهان باسقاط " ابي بصير " (٢) الاية (٨٨) القصص. (٣) يهلك، في تفسير البرهان. (٤) فيهلك، نسخة البحار. (٥) التي اعطاها، كذا في البحار.

ص: ٨٦

اظهركم عرفنا عن عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فامامه اليقين. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان يهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كلشي الا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه. (٥) باب في الائمة عليهم السلام وانهم المثنى التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله (١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هارون بن خارجة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام نحن المثنى التي اوتيتها رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي سلام (١) عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثنى التي اعطى الله نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم.

(١) عن ابن سنان عن ابي سلام = هكذا في البحار ولعله سهو.

ص: ٨٧

(٦) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص عليهم اجمعين وولاية الملائكة (١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين (خ) صنفا (١) من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا. (٢) وروى على بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام بمثل ذلك (٣) حدثنا عبد الله محمد بن عيسى عن اخيه عن عبد الرحمن

بن محمد عن عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ان في السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنون.

(١) في نسخة صفا بالتشديد.

ص: ٨٨

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين. (٧) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد ابي جعفر الحمامي الكوفي عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين فقبلها الملائكة واباها ملك يقال لها فطرس فكسر الله جناحه فما ولد الحسين بن علي عليه السلام بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك إلى محمد صلى الله عليه وآله يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل إلى اين تذهب قال بعثني الله إلى محمدا يهنئهم (٨) بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل محمدا يدعو لي فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتي محمدا صلى الله عليه وآله فدخل عليه وهنئاه فقال له يارسول الله صلى الله عليه وآله ان فطرس بيني وبينه اخوة وسئلتني ان اسئلك ان تدعو الله له ان يرد عليه جناحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل قال نعم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى (٩) إلى مهد الحسين بن علي ورسول الله يدعو له قال قال رسول الله فنظرت إلى ريشه وانه ليطلع ويجرى منه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الاخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه. (١٠) حدثنا احمد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه يقول ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في دنوها منه الا بالذي اتمت عليه وان الملائكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون وان من الملائكة ملائكة يقولون ان قولنا في آل محمد مثل الذي جعلتهم عليه. (١١) حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى

ص: ٨٩

قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال الملائكة اكثر أو بنو آدم فقال والذى نفسى بيده لملائكة الله فى السموات اكثر من عدد التراب وما فى السماء موضع قدم الا وفيه ملك يقدر له (١) ويسبح ولا فى الارض شجرة ولا مثل غرزة (٢) الا وفيها ملك موكل بها ياتى كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم واحد الا ويتقرب إلى الله فى كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدائنا ويستل الله ان يرسل عليهم (٣) من العذاب ارسالا. (نادر من الباب) (١) ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت فى قول الله عزوجل وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه (٤) قال اجبرهم بطاعتهم. (٢) وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال وقد سمعت انا من احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله الفارسى وغيره رفعوه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سئل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا.

(١) وفيها ملك يسبحه ويقدره، هكذا فى البحار. (٢) وفى نسخة، عوذة أو عوذة وفى نسخة اخر، ولا مدر. (٣) العذاب، كذا فى البحار. (٤) الاية (١٣) الجاثية.

ص: ٩٠

(٧) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم فى الميثاق وغيره (١) حدثنى أبو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما (١) قال عهد إليه فى محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد إليهم فى محمد والاصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به. (٢) حدثنى احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن داود العجلي عن زرارة عن حمزان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج المأان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انى ربكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدي انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعا وكرها قالوا اقرنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة فى المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عزوجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزمًا قال انما يعنى فترك ثم امر نارا فاججت (٢) فقال

(١١) الاية (١١٥) طه. (٢) قد اججت، كذا فى البحار.

ص: ٩١

لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فتم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية. (٣) ورواه ايضا عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام مثله. (٤) حدثنا الحسن بن محمد (١) عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمى عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات فى محمد وعلى والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسى هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله. (٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابى عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عليا اية لمحمد صلى الله عليه وآله وان محمدا يدعو إلى ولاية على عليه السلام. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى واذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم إلى آخر الاية (٢) قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولى وعلى امير المؤمنين خليفتى وامينى. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال اوحى الله إلى نبيه فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم (٢) قال انك على ولاية على وعلى هو الصراط (هامش). (١) الحسين بن محمد، بدله فى تفسير البرهان. (٢) الاية (١٧٢) الاعراف. (٣) الاية (٤٣) الزخرف.

ص: ٩٢

المستقيم. (٨) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام آية لمحمد و ان محمدا يدعو إلى ولاية علي عليه السلام (٩) حدثنا (ظ) احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم عليه انفسهم الست بربكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف (١) احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام (٢) (٨) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوب (٣) في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنو محمد وولاية وصيه علي عليه السلام. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام (٤) عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال رايت رسول الله وسمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه إلى ولايتك طائعا أو كارها. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

(١) لن يعرف، هكذا في البحار. (٢) هذه الزيادة في البحار (خليفتي واميني). (٣) مكتوبة في البحار. (٤) ابي حفص، بدله في نسخة البحار.

ص: ٩٣

ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك (١) قال فقال بولاية امير المؤمنين علي عليه السلام. (٤) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت من ابي ومحمد بن سماعة يرويه عن فيض بن ابي شيبه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين علي ولاية علي واخذ عهد النبيين بولاية علي عليه السلام. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة (٢) بن الحناط عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل نزل به الروح الامين علي قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين (٣) قال هي الولاية (٤) لامير المؤمنين (٦) حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين علي قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانه لفي زير الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابي بكر

الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم.

(١) الاية (١) الانشراح. (٢) وفي نسخة سالم، وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصرح به انه سلام بدون التاء. (٣) الاية (١٩٣) و (١٩٤) الشعراء. (٤) وفي نسخة، قال ولاية علي ع.

ص: ٩٤

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا (١) قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام. (٩) حدثنا أبو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن ابي طالب ويأمرك بولايتيه. (٩) باب آخر في الولاية الائمة عليهم السلام (١) حدثنا السندی بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبئني نبي قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا عن سوانا. (٢) حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي نبئني ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وفضلنا عن سوانا. (٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبئني نبي قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا (٣) عن سوانا.

(١) الاية (٦٨) المائدة. (٢) و (٣) في نسخة في كلا الموردين، علي، بدا

ص: ٩٥

(٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبئني نبي قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا علي من سوانا. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من نبي نبئني ولا من رسول ارسل الا بولايتنا

وبفضلنا على من سوانا. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها. (٨) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها. (٩) حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ابن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها. (١٠) باب آخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه (١) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيره عن حبة العرنى قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكرها

(١) ضبط اسمه في منتهى المقال بالحارث وفي جامع الرواة مثل ما في المتن.

ص: ٩٦

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله يقول انا عرضنا الامانة على السموات والأرض و الجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (١) قال هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن قال الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذي حملها أبو فلان. (النوادر من الابواب في الولاية) (١) احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الأمصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة. (٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والأنجيل وما انزل إليهم من ربهم (٢) قال الولاية. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يستلونك عن تفسير هذه الاية عم يتسائلون

الاية (٧٢) الاحزاب. (٢) الاية (٦٦) المائدة.

عن النبأ العظيم (١) قال فقال ذلك إلى ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكنى اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتسائلون قال فقال هي فى امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما لله آية اكبر منى ولا لله من نبأ عظيم اعظم منى ولقد عرضت ولايتى على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه السلام. (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال و الامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة. (٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين (٢) قال تفسيرها فى بطن القرآن يعنى من يكفر بولاية على وعلى هو الايمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا (٣) قال تفسيرها على (٤) بطن القرآن يعنى على هو ربه فى الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذى لا يوصف وقال أبو جعفر عليه السلام ان عليا اية لمحمد وان محمدا يدعو إلى ولاية على اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فوالى الله من والاه وعاد الله من عاداه واما قوله انكم لفي قول مختلف (٥) فانه على يعنى انه لمختلف عليه وقد اختلفت هذه الامة فى ولايته فمن استقام على ولاية على دخل الجنة ومن

(١) الاية (١) النبأ. (٢) الاية (٥) المائدة. (٣) الاية (٥٥) الفرقان. (٤) فى، بدله فى نسخة البرهان. (٥) الاية (٨) الذاريات

خالف ولاية على دخل النار واما قوله يؤفك عنه من افك (١) فانه يعنى عليا من افك من ولايته افك على (٢) الجنة فذلك قوله يوفك عنه من افك واما قوله وانك لتهدى إلى صراط مستقيم (٣) انك لتأمر بولاية على عليه السلام وتدعو إليها وعلى هو الصراط المستقيم وأما قوله فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم (٤) انك على ولاية على وعلى هو الصراط المستقيم واما قوله فلما نسوا ما ذكروا (٥) يعنى فلما تركوا ولاية على وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شئ يعنى مع دولتهم فى الدنيا وما بسط إليهم فيها واما قوله حتى إذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (٦) يعنى قيام القائم. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال

وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى (٧) قال ومن تاب من ظلم وامن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا وأومى بيده إلى صدره. (٧) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل فطرة الله التي فطر الناس عليها (٨) قال فقال علي التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام (٨) محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة

(١) الآية (٩) الذاريات. (٢) عن، في نسخة البحار. (٣) الآية (٥٢) الشورى. (٤) الآية (٤٣) الزخرف. (٥) الآية (٤٤) الانعام. (٦) الآية (٤٤) الانعام. (٧) الآية (٨٢) طه. (٨) الآية (٣٠) الروم.

ص: ٩٩

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عزوجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمه به حتى تأمرك (٢) بذلك ولا تخافت بها يعني ولا تكتمها عليا عليه السلام واعلمه وما اكرمه به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني اطلب إلى وسلني ان اذن لك ان تجهر بولاية علي وادع الناس إليها فاذن له يوم غدیر خم. (٩) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل و ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه (٣) قال هو والله على الميزان (٤) والصراط. (١٠) علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منبع عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبى صلى الله عليه وآله إلى السماء مائة وعشرين مرة مامن مرة لا وقد اوصى الله (٥) النبى صلى الله عليه وآله بولاية علي والائمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض. (١١) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله (١) حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفرى قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام

(١) الآية (١١٠) بنى اسرائيل. (٢) أمرک، في نسخة تفسير الصافي. (٣) الآية (١٥٣) الانعام. (٤) هو والله الصراط والميزان، هكذا في البرهان. (٥) فيها، في البحار.

قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لابييه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه. (٢) حدثنا الحسن بن علي بن معاوية (١) عن محمد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمنين (٢) من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن من لابييه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه. (٣) حدثنا الحسن بن علي عن ابراهيم عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله ما هو (٣) عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة. (١٢) باب ما اخذ الله موثيق الخلق لائمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم (١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من

(١) الحسن بن معاوية، كذا في البحار وهو المصرح به في كتب الرجال. (٢) وفي نسخة المؤمن. (٣) بما هو، في البحار.

احب مما احب وكان احب ان يخلقه (١) من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (٢) من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال قلت أي شيء الظلال قال الم تر (٣) إذا ظلل في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم (٤) النبيين يدعونهم (٥) إلى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولن الله (٦) ثم دعاهم إلى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فاقر والله بها من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل (٧) ثم قال أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثمة. (٢) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن (٨) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر (٣) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم

بن واقد عن ابى يوسف البزاز عن ابى عبد الله عليه السلام قال تلا علينا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا آلاء الله (٩) قال اتدرى ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا.

(١) و (٢) فى كلا الموردین، خلقه، فى البحار. (٣)، ذلك، فى البحار وتفسير البرهان. (٤) وفى نسخة، منهم. (٥) ندعوهم، فى نسخة البحار. (٦) الآية (٨٧) الزخرف. (٧) الآية (١٠١) الاعراف و (٧٤) يونس (٨) الآية (٢) التغابن. (٩) الآية (٧٤) الاعراف.

ص: ١٠٢

(١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم شهداء لله فى خلقه بما عندهم من الحلال والحرام (١) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال فى كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (١) قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه. (٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد فى كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (٢) قال هم الائمة. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الائمة الوسط (٣) ونحن شهداء الله على خلقه وحجته فى ارضه. (٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدم عن ميمون البان عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قال الائمة ويكون الرسول شهيدا عليكم قال على الائمة.

(١) الآية (١٤٣) البقرة (٢) الآية (١٤٣) البقرة. (٣) وفى نسخة، الوسطى.

ص: ١٠٣

(٥) وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط

ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في ارضه. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله ع قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا. (١٤) باب في رسول الله انه عرف ماراي في الاظلة و الذر وغيره (١) احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي و شيعته ان ربي وعدني في شيعة على خصلة قيل يارسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر منم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات. (٢) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سبقت (١) الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله.

(١) هذه الزيادة في البحار، وفضلت عليهم.

ص: ١٠٤

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمي (١) عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت علي عند الميثاق وكان اول من امن بي وصدقني علي وكان اول من امن بي وصدقني حيث (٢) بعثت فهو الصديق الاكبر. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يارسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من آخر الزمان امنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء أو كالتابض على جمر الغضا (٣) اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب. (٦) حدثنا بعض اصحابنا عن

محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى هذا نذير من النذر

(١) الظاهر انه النعمان. (٢) حين، في نسخة البحار. (٣) الغضا، شجر عظيم وجمره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئى (اقرب الموارد).

ص: ١٠٥

الاولى (١) يعنى (٢) محمدا صلى الله عليه وآله حيث دعاهم بالاقرار (٣) بالله فى الذر الأول. (٧) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل امتى فى الطين وعلمت الاسماء كما علم آدم الاسماء كلها ورايت اصحاب الرايات فكلما مررت بك يا على و بشيعتك استغفرت لكم. (٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته فى الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم و اخلاقهم وحلاهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام. (٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت على امتى البارحة لدى هذه الحجرة اولها إلى آخرها قال قال قائل يارسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال صور لى والذى يحلف به رسول الله فى الطين حتى لاننا اعرف بهم من احبكم بصاحبه. (١٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته فى الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وحلاهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر أو جعفر عليه السلام. (١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى ان ربي مثل لى امتى فى الطين و

(١) الآية (٥٦) النجم. (٢) فى البحار بزيادة لفظة (به). (٣) إلى الاقرار، فى البحار.

ص: ١٠٦

علمنى اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا على ان ربي وعدنى فى شيعتك خصلة قلت وما هى يارسول الله قال المغفرة لمن امن منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات. (١٢) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله باى شئ سبقت ولد آدم قال انا اول من اقر ببلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب. (١٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لعلى عليه السلام ان ربي مثل امتى فى الطين و علمنى اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل بى امتى فى الطين و علمنى اسماء امتى كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته. (١٥) حدثنا احمد بن محمد أو غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سديف المكي قال سمعت محمد بن على عليه السلام يقول قال حدثنى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل لى امتى فى الطين و علمنى اسماء الانبياء (١) كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته. (١٥) باب فى امير المؤمنين ع انه عرف ما راى فى الميثاق وغيره (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

(١) وفى نسخة بدله، الاشياء.

ص: ١٠٧

ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء إلى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجع. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي محمد المشهدى من آل رجاء البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فامسكها (١) الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت قال أبو عبد الله عليه السلام كان فى النار. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابى الحسن عن اسماعيل بن ابي حمزة عن حدثه عن ابيه عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فقال كذبت فقال

الرجل سبحانه الله كان تعرف ما فى قلبى فقال على عليه السلام ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك. (٤) حدثنا حسن بن على بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين فى مسجد الكوفة إذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لا اله الا هو قال والله الذى لا اله الا هو ما تحبني فقال يا امير المؤمنين انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك

(١) واسكنها فى نسخة البحار.

ص: ١٠٨

والله كانك تخبرني انك اعلم بما فى نفسى فغضب امير المؤمنين عليه السلام وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعوض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت. (٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني سلام بن ابي عمير عن عمارة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام إذ اقبل رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الأبدان بالفى عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ايتلف هيئنا وما تناكر منها ثم اختلف هيئنا وان روى انكر روى. (٦) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام والله انى لاحبك قلت مرات فقال على عليه السلام والله ما تحبني فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني ما فى نفسى قال له على عليه السلام ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم ار روى فيها. (٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين عليه السلام فى وفد مصر الذى اوفدهم محمد بن ابي بكر (ره) ومعه كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين ان لاحبك قال كذبت والله ما تحبني ثلثنا قال يا امير المؤمنين احلف ثلثة ايمان انى احبك وانت تحلف ثلثة ايمان انى لا احبك قال ويلك أو ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان (١) بالفى عام

(١) وفى نسخة بدله، الاجساد.

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنالك ايتلف في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روحى لا تعرف روحك قال فلما ولى قال إذا سركم ان تنظروا إلى قاتلى فانظروا إلى هذا قال بعض القوم اولاً تقتله أو قال تقتله فقال من اعجب من هذا تأمرنى ان اقتل قاتلى لع. (٨) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابى الحسين عن اسماعيل عن ابى حمزة عن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام جاء رجل إلى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما فى نفسى قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ورفع يده إلى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعوض فوالله ما رأيتك فيمن احبنا. (١٦) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون ما رأوا فى الميثاق وغيره (١) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن بكير بن اعين قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والافرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله على محمد امته فى الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم فى (١) لحن القول.

(١) هذه الزيادة فى البحار، فاين كنت.

(٢) حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى يوفون بالندى الذى اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا. (٣) حدثنا محمد بن حماد الكوفى عن ابيه (١) عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبعوض وان اظهر حبنا اهل البيت. (١٧) باب فى الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف (١) بسطهم ويأتيتهم عليهم الصلوة والسلام بالاخبار (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى اعتلتت فكنت إذا اكلت عند الرجل تأذيت به وانى اكلت من طعامك ولم اتأذ به قال انك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن محمد بن القسم

عن الحسين ابى العلا عن ابى عبد الله عليه السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغيبها (٣).

(١) عن اخيه، كذا في نسخة البحار. (٢) وفي نسخة بدله (يطئون). (٣) الزغب، كسبب صفار الشعر والريش ولينه (معيار اللغة).

ص: ١١١

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن على قال حدثنا عبد الله بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابى اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابى جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقراء كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (١) (٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فقال أبو عبد الله عليه السلام اما والله وسدناهم الوسائد في منازلنا. (٥) حدثنا محمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال اصبت شيئا على وسائد كانت في منزل ابى عبد الله عليه السلام فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه خرزة فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتأتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا. (٦) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابى حمزة الثمالي قال دخلت على على بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي ارك تلتقط أى شئ فقال فضلة من زغب الملائكة نجعله إذا جاؤنا نجعله سخابا (٢) لاولادنا قال قلت له جعلت فداك وانهم لياتونكم قال

(١) الاية (٣٠) فصلت. (٢) السخاب، كسحاب قلادة يتخذ من سك وقرنفل (معيار اللغة)

ص: ١١٢

يا ابا حمزة انهم ليزاحموننا على تكأنتنا. (٧) حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن النضرى عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين الينا تختلف الملائكة. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأنتنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سنجابا (١) لا ولدنا. (٩) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصرى قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فريما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد (٢) المائدة قد رفعت لعلى لا اراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فاصبئت معه من الطعام ولا اتأذى بذلك وإذا عقببت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان افر ولم (٣) انم من النفخة فشكوت ذلك إليه واخبرته بانى إذا اكلت عنده لم اتأذى به فقال يا ابا سيار انك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم. (١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضرى قال رايت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلنى الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي فقال ان إذا ليس بذا انما ذا من ريش الملائكة تطاء فرشنا وتمسح رؤس صبياننا. (١١) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انهم لياتونا ويسلمون وتثنى

(١) الظاهر انه سخابا والنسخ ما سطرناه. (٢) واخذت، فى نسخة البحار هكذا. (٣) وفى نسخة البحار، امر بالتشبيه.

ص: ١١٣

لهم وسائدنا يعنى الملائكة. (١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن على بن الحكيم عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة لتزاحمنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لا ولدنا. (١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينما انا جالس عنده إذ اقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أى شئ هذا الذى فى رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتينكم قال نعم انها لتأتينا وتتعفر فى فرشنا وان هذا الذى فى رقبته موسى من اجنحتها. (١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة قال قال ان الملائكة لتزاحمنا على تكأنتنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لأولدنا. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون (١) قال هم الائمة

من آل محمد. (١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون إلى آخر الآية فقال اما والله يا سليمان لربما اتكأناهم وسائدنا فى بيوتنا. (١٧) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابى عبد الله عليه السلام

(١) الآية (٣٠) فصلت.

ص: ١١٤

قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل (١) علينا فى رحالنا وتقلب على فرشنا وتحضر موايدنا وتأتينا فى كل نبات فى زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا فى وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتى علينا ولليل الا واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت فى الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته فى الدنيا. (١٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم أو احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياءكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثم قال والله انا لتكنيهم على وسائدنا. (١٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا ابا محمد هم الائمة من آل محمد فقلت له تنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا ولا تحزنوا وهى والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكنتم حديثنا ولم يوزعه (٢) عند عدونا. (٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فبينما انا عنده جالس إذ اقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أى شئ هذا الذى فى رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتأتينكم فقال نعم انها لتأتينا وتعفر فى فرشنا وان هذا الذى فى رقبته موسى من اجنحتها. (٢١) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابى بكير عن

(١) لتنزل، هكذا فى نسخة البحار (٢) ولم يدعه، كذا فى البحار.

ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل (١) علينا فى رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات فى زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا فى وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتى علينا ولليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت فى ارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته فى الدنيا. (٢٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن على بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فى امر الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذا الأمر. نادر من الباب (١) حدثنا احمد بن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدكم الله هل فيكم احد سلم عليه جبرئيل وميكائيل و اسرافيل فى ثلثة الف من الملائكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا. (١٨) باب فى الائمة عليهم السلام وان الجن يأتهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم فى حوائجهم ويعرفونهم (١) حدثنا على بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال

(١) لتنزل، كذا فى البحار.

يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصانى أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فيبينا انا فى فج الروحاء على راحلتى إذا انسان يلوى بثوبه قال فملت إليه وظننت انه عطشان فناولته الادواة قال فقال لا حاجة لى بها ثم ناولنى كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه اشياء يأمرنى بها ثم قال التفت فإذا ليس عندى احد قال فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتانى بكتاب وطينه رطب قال إذا عجل لنا (١) امر ارسلت بعضهم يعنى الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الأسناد ياسدير ان لنا خدما من الجن فإذا اردنا السرعة بعثناهم. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالى قال كنت استأذن على ابي جعفر عليه السلام فقبل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لى فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى امية وسيفهم يقطر دما فقال لى يا ابا حمزة هولاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يستلوننا عن معالم دينهم. (٤) حدثنى محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة

والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب اسود فقال مالك قبحك الله ما اشد مسارعتك فإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم (٢) بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة

(١) بنا، هكذا في البحار (٢) عثم، في نسخة البحار.

ص: ١١٧

(٥) حدثنا محمد عن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الأسكاف قال اتيت باب ابي جعفر عليه السلام مع اصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنهم من اب و ام عليهم ثياب زرابى واقبية طاق وطاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لى يا ابا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتوننا فى حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتوننا فى حلالكم وحرامكم. (٦) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الأذن عن ابي جعفر عليه السلام فبعث إلى لا تعجل فان عندى قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج على اثنا عشر رجلا يشبهون الزط (١) عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر عليه السلام قلت (٢) جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام إليهم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتناول وسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين بيده فنظر الناس والثعبان فى اصل المنبر حتى فرغ على امير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصانى ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرنى به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابيك فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم.

(١) الزط، جيل من الناس (صباح اللغة) (٢) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك، هكذا فى البحار.

ص: ١١٨

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قال أبو عبد الله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس إذ اتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام فقال يشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهام بن هيم بن لاقيس بن ابليس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هاييل غلام افهم الكلام وانهى عن الأعتصام واطوف الاجام و أمر بقطيعة الأرحام وافسد الطعام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى تائب قال على يد من جرى توبتك من الأنبياء قال على يدى نوح وكنت معه فى سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لاجرم انى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود فى مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني و قال لاجرم انى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه فى النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخويه فالقوه فى الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعتة وضعا رفيقا ثم كنت معه فى السجن اوئسه فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعملنى سفرا من التورية وقال ان ادركت عيسى فاقرئه منى السلام فلقيته وقرأته من موسى السلام وعلمنى سفرا من الانجيل وقال ان ادركت محمدا فاقراه منى السلام فعيسى يا رسول الله يقرء عليك السلام فقال النبى صلى الله عليه وآله وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله مادامت السموات والارض السلام و عليك يا هام بما بلغت السلام فارفع الينا حوائجك قال حاجتى ان يبيحك الله لامتك و يصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصييك من بعدك فان الامم السالفة انما هلك بعصيان الاوصياء وحاجتى يا رسول الله ان تعلمنى سورا من القرآن اصلى بها فقال لعلى يا على علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى ضممتنى إليه فاننا معاشر الجن

ص: ١١٩

قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا أو وصى نبى فقال له رسول الله يا هام من وجدتم فى الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنان (١) بن عم هود قال فمن كان وصى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم فى الكتاب وصى محمد صلى الله عليه وآله قال هو فى التورية اليا قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اليا هو على وصى الهام يا رسول الله صلى الله عليه وآله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلنى عن ذلك قال انا وجدنا فى كتاب الأنبياء انه فى الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه على سورا من القرآن فقال هام يا على يا وصى محمد صلى الله عليه وآله اكتفى بما علمتتى من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام إلى النبى صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد إلى النبى حتى قبض. (٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلى ابى عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى

مرا بالرى فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان فى كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ماخلا كيس الرازى فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لايى عبد الله فقال احدهما انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا إليه فسلما إليه المال فقال لهما اين كيس الرازى فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالوا نعم قال يا جارية على بكيس كذا وكذا واخرجت الكيس فرفعه أبو عبد الله عليه السلام اليهما فقال تعرفانه قالوا هو ذاك قال انى احتجت فى جوف الليل إلى مال فوجهت رجلا

(١) حزان بالتشديد، بدله فى نسخة البحار.

ص: ١٢٠

من الجن من شيعتنا فأتانى بهذا الكيس من متاعكما. (١٠) حدثنا الحسن بن على بن عبد الله عن الحسن بن على بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الأذن عليه وإذا رواحل على الباب مصفوفة وإذا اصوات قد ارتفعت فخرج على قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يابن رسول الله ابطاء اذنك اليوم وقد رأيت خرجوا على معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال أو تدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا يستلوننا عن حلالهم وحرامهم و معالم دينهم. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت لأستاذن عليه يعنى ابا عبد الله عليه السلام فجئت ذات يوم أو ليلة وجلست فى فسطاطه بمنى قال فاستوذن بشباب (١) كأنهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فاذن لى قال فقال لى يا ابا عاصم متى جئت قلت قبيل (٢) اولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا. (١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا عنده يومئذ إذ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النخلة طويل ثم حدث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعلى علمه وارفق به فقال هامه يارسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى امرته ان يعلمنى ونحن معشر الجن امرنا ان لا نطيع الا نبيا أو وصى نبي قال النبي صلى الله عليه وآله يا هامه من وجدتم وصى آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم وصى موسى قال

(١) لشباب، كذا فى البحار. (٢) قبل، فى نسخة البحار.

ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون السقا ابن عم مريم قال له رسول الله ياهام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الأنبياء فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا ازهد الناس فى الدنيا وارغب الناس إلى الله فى الآخرة فقال النبى فمن وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله فقال له هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليهما والهما فقال هو على وهو وصى واخى وهو ازهد الناس فى الدنيا وارغبهم فى الآخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا على اخبرنى بهذا السور اصلى بها قال نعم ياهام قليل القرآن كثير فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى امير المؤمنين فى حربه فقال يا وصى محمد صلى الله عليه وآله انا وجدنا فى كتب الانبياء ان الاصلح وصى محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفراه قال انا والله ذلك ياهام. (١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بين جبال تهامة إذا رجل على عكازة فقال له النبى صلى الله عليه وآله لغة جنى ووطيئهم من جبال تهامة وقال من الرجل قال هامة (١) بن هيم بن لاقيس السليم بن ابلبس قال ليس بينك وبين ابلبس غير ابوين قال لا قال اكلت (٢) عمر الدنيا قال على ذلك كم اتى عليك قال كنت ايام قتل قابيل هاييل اخاه غلاما اعلو الآكام وانهى عن الاعتصام وأمر (٣) بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله (٤) عمل الشيخ المتوسم والشاب المؤمل فقال دع يا محمد عنك اللوم والهتك فقد جئتكم تائبا وانى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابراهيم ولم ازل معه حتى القى فى النار وقال لى ان لقيت عيسى فأقرأه منى السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لى ان لقيت محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع

(١) هام، كذا فى البحار. (٢) عامة عمر، هكذا فى البحار. (٣) امرنى، كذا فى البحار. (٤) بئس لعمر الله الشاب، كذا فى البحار.

انبيائه ورسله فأقرأه منى السلام وعلمنى الانجيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما اديت الأمانة هات حاجتك قال علمنى من القرآن قال فامر عليا ان يعلمه فقال يارسول الله من هذا الذى امرتنى ان اتعلم منه قال يا هامة من كان وصى آدم قال كان شيث قال من كان وصى نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون

الصفاء ابن عم مريم ثم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يارسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الاخرة فقال له النبي صلى الله عليه وآله فمن وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله قال هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليه وآله قال فهو على وهو وصيى و هو ازهد امتى في الدنيا وارغب إلى الله في الاخرة قال فسلم هام إلى (١) امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا على اخبرنى بهذا السور اصلى بها قال له نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم هام على رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهير اتى امير المؤمنين فى حربه فقال له يا وصى محمد انا وجدنا فى كتب الأنبياء ان الاصلع وصى محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفره وقال انا والله ذاك يا هام. (١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن ابى حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا أبو الفضل سدير فان تهيئا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليلتين قال فأتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فإذا فيه ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فأتاني فقلت جعلت فداك انه اتانى الكتاب رطباً والخاتم رطباً قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فإذا اردنا امرا بعثناهم.

(١) على، فى نسخة البحار.

ص: ١٢٣

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن عليه السلام بالعريض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بنى سراة ثم انحدرت الوادى فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقراه منى السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد على الصوت باللفظ الذى كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدى ثم انحدرت فى الوادى حتى اتيت قصد رأى الطريق الذى خلف القصر ولم اطاء فى القصر ثم اتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع (١) من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت (٢) بنعلى ليسمع وطئى فسمعت ابا الحسن يتنحى فتنحيت واجبته ثم نظرت وهجمت فإذا حيه متعلقه بساق شجرة فقال لا تخشى (٣) ولا ضاير فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت رأسها فى اذنه فأكثرت من الصفير فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغى خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم فى دنياه فله عذاب النار فى اخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه وأخذ ماله ان كان له حتى يتوب فقلت بابى انت وامى الكم عليهم طاعة فقال نعم والذى اكرم محمدا بالنبوة واعز عليا بالوصية والولاية انهم لا طوع لنا منكم يا معشر الانس

وقليل ما هم. (١٩) باب في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه (١) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن

(١) وفي نسخة بدله، رواقع (٢) (٢) وفي نسخة بدله، فصفقت. (٣) لا عتي بالتشديد، هكذا في البحار ولعله الصحيح.

ص: ١٢٤

سورة بن كليب قال قال لي أبو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لاعلى ذهب (١) ولا على فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان منا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل جميل عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحى الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض. (٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامرته فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك (٢) الأمر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله

(١) لسنا بخزان على ذهب، هكذا في البحار (٢) بذلك، هكذا في البحار.

ص: ١٢٥

فى عباده وخرزانه على علمه والقائمون بذلك. (٨) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخرزته علم الله وعيبه وحى الله. (٩) حدثنا احمد عن الحسين بن راشد عن موسى بن القسم عن على بن جعفر عن اخيه قال قال أبو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا (١١) فجعلنا خزانة فى سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله. (١٠) حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن ابى عبد الرحمن البصرى عن ابى المعزا عن ابى بصير عن خيشمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله. (١١) حدثنا على بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن موسى عن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله فى الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله. (١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال (٢) حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على والأوصياء من بعدك فان فيهم (٣) سنتك وسنة الأنبياء من قبلك وهم خزانى علمى من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأنى جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم. (١٣) حدثنا محمد بن هارون عن على بن جعفر عن ابى الحسن بن موسى بن جعفر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا

(١) صورتنا، كذا فى البحار. (٢) وفى نسخة بدله، استكمل. (٣) منهم، كذا فى البحار.

ص: ١٢٦

خزانه فى سمواته وارضه. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم انى ربكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين عليه السلام واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدي انتصر به لدينى. (١٥) حدثنى عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن (١) لخزان الله فى الارض وخرزانه فى السماء لسنا بخزانه على ذهب ولافضة وانا منا لحملة عرشه يوم القيمة. (١٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابى عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله (٢) تبارك وتعالى صراط الله الذى له مافى السموات وما فى الارض يعنى عليا انه جعل عليا خازنه على مافى السموات وما فى الارض من شئ وائتمنه عليه الا إلى الله تصير الامور. (٢٠) باب فى الاثمة انه ع عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش (١) حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابى جعفر عليه السلام فى هذه الاية وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض

(١) وفي نسخة بدله، انا بالتشديد. (٢) الآية (٥٣) الشورى.

ص: ١٢٧

وليكون من الموقنين (١) قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذى يحملها والعرش ومن عليه وكذلك ارى صاحبكم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابراهيم السموات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش وكشط له الأرض حتى رأى مافى الهواء وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك وانى لارى صاحبكم و الائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن على بن حسان بن على الجمال عن ابي داود السبعى عن بريدة الأسلمى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله يا على ان الله اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثانى اتانى جبرئيل فاسرى بى إلى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفى قال فقال فادع الله يأتىك به قال فدعوت فإذا انت معى فكشط لى (٢) على السموات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئاً الا وقد رأيت كما رأيت. (٤) وعنه عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السموات والأرض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم. (٥) حدثنا الحسن بن على ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام قال قلت له وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشفت

(١) الآية (٧٥) الانعام. (٢) وفي نسخة بدله، عن

ص: ١٢٨

له السموات والأرض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتى محمد مثل ما اوتى ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا. (٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السموات الارض حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليها (١) وفعل ذلك برسول الله (٧) وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم. (٨) وروى أبو بصير ومنصور ولا ارى صاحبكم

الا وقد فعل به ذلك. (٩) حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايوب عن ابي بصير ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك (١٠) وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والارض قال كشط له السموات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر إلى الارضين السبع ومن فيهن وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله كما فعل ابراهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميره عن بشار عن ابي داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى معه إذ قال يا على الم اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والارض رفعت لى حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فإذا انت معى فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيت.

(١) عليه في نسخة البحار

ص: ١٢٩

(٢١) باب في الاثمة ع انه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والانبياء وامر العالمين (١) حدثنا محمد بن عبد الحميد (١) وابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذى لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذى اطلعت عليه الملائكة المقربين والانبياء المرسلين قد رفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ وعنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم مافى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت (٢). (٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمر أو عن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب (٣) عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه. (٣) حدثنا محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذى عنده فى ام الكتاب (٤) إذا خرج نفذ.

(١) محمد بن عبد الجبار، فى نسخة البحار هكذا. (٢) الاية (٣٤) لقمان. (٣) والصحيح المصرح به فى الرجال والبحار وهيب، نعم فى موضع من البحار بلفظ وهب (٤) فى علم الكتاب، كذا فى البحار.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه فتول عنهم فما انت بملوم (١) اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكر يا محمد فان الذكرى تنفع المؤمنين (٢) فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انى حدثت اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن فى علمه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الله علمين علم عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى اليها. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علم لا يعلمه غيره وعلمنا قد اعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه ثم اشار بيده إلى صدره. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الله علم لا يعلمه الا هو وعلمنا (٣) يعلمه الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وانبيائه المرسلون فنحن نعلمه. (٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن حجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم لا يعلمه الا هو وله علم يعلم انبيائه ورسله فنحن نعلمه. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله علم لا يعلمه احد غيره وعلمنا قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه. * (هامش) (١) الآية (٥٤) الذاريات. (٢) الآية (٥٥) الذاريات. (٣) وله علم يعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه، كذا فى البحار.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبع بن نباته قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الله علمين علم استأثر به فى غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمد واله وما اطلع عليه محمد واله فقد اطلعني عليه الكبير منا والصغير إلى ان تقوم الساعة. (١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن سويد القلانسي عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه (١) ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه. (١١) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علمين علمنا مبدولا وعلمنا مكفوبا فاما المبدول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذى عند الله فى ام الكتاب. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حنان الكندى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علمنا خاصا وعلمنا عاما فاما علمه الخاص فالذى لم يطلع عليه ملائكته المقربون وانبيائه المرسلون واما علمه العام فهو الذى اطلع ملائكته المقربون وانبيائه المرسلون فقد وقع علينا من

رسول الله. (١٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علما علمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع عليه احد من خلق الله.

(١) يعلمه، في نسخة البحار.

ص: ١٣٢

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله علم علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك. (١٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين أو غيره عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد بن معدل النميري عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علما (١) لا يعلمه غيره وعلما يعلمه الملائكة المقربون وانبياءه المرسلون ونحن نعلمه. (١٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله (٢) عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علما يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله الا ونحن نعلمه والله علم لا يعلم ملائكته وانبياءه ورسله. (١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله علم علم تعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فاليها يخرج. (١٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله علمين علم مبذول وعلم مكثون فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكثون فهو الذي عند الله تبارك وتعالى في ام الكتاب إذا خرج نفذ.

(١) لعلما، في نسخة البحار. (٢) ليس في نسخة البحار لفظ، عبد الله.

ص: ١٣٣

(نادر من الباب) (١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسئل عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال أبو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان قبله وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات والارضون اما تسمع

لقوله تعالى وكان عرشه على الماء (١) فقال له حمران بن اعين رأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا (٢) فقال له أبو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شئ ويقضيه فى علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقبضه إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذى يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اليانا (٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الأسناد وزاده فيه فما يقدر من شئ ويقضيه فى علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه فى علمه ان يخلقه (٣) وقبل ان يقضيه إلى ملائكته وذلك يا حمران علم مقدم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره إليه فيه المشية فيقضيه إذا ارادا إلى اخر الحديث. تم جزء الثانى من الكتاب ويتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالى.

(١) الآية (٧) هود. (٢) الآية (٢٤) الجن. (٣) ليس هذه الجملة فى نسخة البحار.

ص: ١٣٤

"الجزء الثالث" (١) باب فى الائمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ربعى عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه أو ما شاء الله. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال كانت فى على سنة الف نبى وقال ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الأرض لا تبقى بغير عالم. (٣) حدثنا محمد بن الحسن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبى صلى الله عليه وآله ورث علم النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم إلى ان انتهى إلى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان

ص: ١٣٥

فى آبائهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله

صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمان بن داود قال للهدد حين فقده وشك في امره مالى لا ارى الهدد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاعذبه عذابا شديدا أو لا ذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدلله على الماء فهذا وهو طير قد اعطى ما لم يعط سليمان وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول فى كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى (١) فقد ورثنا نحن هذا القرآن فعندنا ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان فى كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الأمور التى اعطاه الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا فى ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول وما من غائبة فى السماء والأرض الا فى كتاب مبين (٢) ثم قال عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذى فيه تبيان كل شئ. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان العلم الذى لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الأمة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (٥) حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

(١) الاية (٣١) الرعد. (٢) الاية (٧٥) النمل. (٣) الاية (٣٢) الفاطر.

ص: ١٣٦

ابى جعفر مثله. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن القاسم عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم على حاله وليس يمضى منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان على عالم هذه الامة. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه. (٨) حدثنا بعض اصحابنا عن السند بن الربيع عن محمد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا فضيل ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع وان العلم ليتوارث انه لن يهلك من عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الأرض لا تبقى بغير عالم. (١٠) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن

مسكان عن حجر بن زايده عن حمران قال سمعت الشيخ يعنى ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الذى لم يزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه.

ص: ١٣٧

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال قال أبو جعفر عليه السلام يمصون الثماد (١) ويدعون النهر العظيم قيل له ومن النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانه والعلم الذى اتاه الله ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم هلم جرا إلى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له الرجل يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فامير المؤمنين اعلم أو بعض النبيين فقال أبو جعفر عليه السلام اسمعوا ما تقول ان الله يفتح مسامع من يشاء انى حدثت ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألنى هو اعلم ام بعض النبيين. (١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله مثل ما اعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك. (١٤) حدثنا عبيد الله (٢) بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه. (٢) باب فى العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن نصر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

(١) الثماد، الماء الذى لامادة له. (٢) الظاهر انه عبد الله بن جعفر، إذ ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم.

ص: ١٣٨

عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (٣) حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال علمى عليه

السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبو جعفر ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (٣) باب في الائمة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امناء الله فى ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب (١) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة واقرائها قال قال على بن الحسين عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله فى ارضه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لتعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة

ص: ١٣٩

الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء (١) وافراطنا افراط (٢) الأنبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون فى كتاب الله ونحن اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال فى كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا بما اوصى (٣) به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم إليه من ولاية على ان الله يا محمد يهدى إليه من ينب من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام. (٢) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (٤) عن ابى جعفر عليه السلام قال ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله فى ارضه فلما قبضه الله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمد ولا تفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم إليه. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب انه كتب إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا كان امين الله فى ارضه فلما قبض

(١) فى نسخة بدله، النجاة. (٢) افراط، جمع الفرط أى مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال. (٣) وفى نسخة بدله (وصى به). (٤) وفى نسخة البحار، عن عمار بن هارون.

كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على ان الله يا محمد يهدى إليه من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام. (٤) حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال على بن الحسين عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته على ما تدعوهم إليه من ولاية على يهدى إليه من ينبى من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام.

(نادر من الباب) (١) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصى كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى الا وله وصى كان عدد جميع الأنبياء مائة الف نبى واربعة وعشرين و الف نبى خمسة منهم اولو العزم نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان على بن ابى طالب عليه السلام هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسول الله وسيد الشهداء وفى زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها وكلتا يديه (١) يمين على امير المؤمنين عليه السلام فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحدنا ميراثنا وما منعنا من كلام واماننا فإى حجة تكون ابلغ من هذا. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبى واربعة وعشرين الف نبى وختمت انا مائة الف وصى واربعة وعشرين الف وصى وكلفت وما تكلف الأوصياء

قبلى والله المستعان وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى مرضه لست اخاف عليك ان تضل بعد الهدى ولكن اخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على ان ثلثى القرآن فينا وفى شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا ثلث الباقي اشركنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال قيل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون (٢) إلى آخر الآية فنحن اهل البيت وشيعتنا اولوا الالباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المهتدون.

(١) وفى نسخة بدله، يدى ربنا. (٢) الآية (٩) الزمر.

ص: ١٤٢

(٤) باب مالا يحجب من الائمة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج إليه الامر (١) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن اسماعيل الأزرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئاً من امرهم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال أبو عبد الله عليه السلام اترى ان الله استرعى راعياً على عباده واستخلف خليفة عليهم يحجب شيئاً من امورهم. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد قال حدثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعابه فى مال له امره ان يدفعه إليه فجاءه فقال له ذهبتم بمالى فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتما امناء الله وخليفته فى الأرض وحجته على خلقه ما خفى عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود عن اسماعيل بن فروه عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي الاصبع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه الحسين بن السرى الكرخى قال سله (١) فقال أبو عبد الله عليه السلام له شئ فقال ليس هو كذلك ثلثنا (٢) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام عليه اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شئ من امورهم.

(١) قال سئله فقال أبو عبد الله ع وحاراه فى شئ، هكذا فى البحار. (٣) وفى نسخة بدله، ثلث مرات.

ص: ١٤٣

(نادر من الباب) (١) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جندب عن علي بن اسماعيل الازرق قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واکرم واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئاً من امورهم. (٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن اسماعيل بن ابي فروة عن سعد بن ابي الأصبيغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا إذ دخل عليه الحسن بن السرى الكرخى فستل ابا عبد الله عليه السلام عن شئ فاجابه فقال له ليس كذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك وردها عليه مرارا كل ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك ويقول هو لا فقال أبو عبد الله عليه السلام اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شئ من امورهم. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون قال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لى وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه فقد افتري على الله. (٤) حدثنا محمد بن (١) اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زعم ان الله يحتج بعبدته فى بلاده ثم يستتر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افتري على الله.

(١) علي بن اسماعيل، بدله فى البحار.

ص: ١٤٤

(٥) باب مالا يحجب عن الائمة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك (١) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخنعمى انه كان مع المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا (١) ومساء. (٢) حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله (٢) لا يكون عالم جاهلا ابدا عالم بشى جاهل بشى ثم قال الله اجل واعز واعظم واکرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب (٣) ذلك عنه. (٣) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول واناس من اصحابه حوله انى اعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا ائمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقضون حقنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاء الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما

(١) أو مساء، في نسخة البحار. (٢) لا والله، كذا في البحار. (٣) قال لا لا يحجب، هكذا في البحار.

ص: ١٤٥

فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا ابا جعفر رأيت (١) ماكان من امر قيام على بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قبل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم (٢) على رسول الله إليهم في ذلك قام على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألو الله دفع ذلك عنهم والحوافيه في ازالة ملك الطواغيت إذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انتقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنبا اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك. (٤) حدثنا احمد بن محمد السيارى عن محمد بن اسماعيل الأنصارى عن صالح بن عقبة الاسدى عن ابيه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (٣) ثم يحتج عنه علم السموات والأرض لا والله لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين بن على عليهما السلام قال بعلم يأتيه ولامرهم لو الحا فيه على الله لاجابهم الله وكان يكون اهون من السلك الذى فيه خرز ولكن يا عقبة بامر قد اراده وقضاه و قدره وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما اراد (٤). (٥) حدثنا الحسين بن على عن عيسى بن هشام عن ابي غسان الدهلى عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبدا يحجب عنه خبر

(١) ارايت كذا في الخرايج والجرايح. (٢) إليهم علم من رسول الله، كذا في البحار. (٣) برجل ثم يحجب، كذا في البحار. (٤) اراد الله، كذا في البحار.

ص: ١٤٦

السماء صباحا ومساء. (٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفى عنه شيئا من اخبار السماء والأرض. (٧)

حدثنا الحسين بن (١) محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن محمد بن على عن خالد الجوار (٢) قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو فى عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت إليه قلت بابى انت وامى يا سيدى مظلوم مغصوب مضطهد فى نفسى ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت إلى فقال (٣) يابن خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا فى نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئاً قال فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا لو اردنا اذن الينا و ان لهؤلاء القوم حدة (٤) وغاية لا بد من الانتهاء إليها قال فقلت لا اعود واصير فى نفسى شيئاً ابدا قال فقال لاتعد ابدا. (نادر من الباب) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن سعد

(١) وفى نسخة بدله، الحسن بن محمد بن عصام. (٢) قد اختلف كتب اصحابنا فى ضبط لقبه فى بعضها الجوار وفى بعض الحوار وفى بعض الخوار وفى آخر الجواز والصحيح انه جوان بالتشديد (بياع الجون) كما صرح به فى اكثر نسخ المصححة للكشى والنجاشى وهو المحكى عن الصدوق فى ثبت الرجال. (٣) وقال، كذا فى البحار. (٤) مدة، بدله فى البحار.

ص: ١٤٧

بن الاصبع الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابي عبد الله عليه السلام قال فاستخلى أبو عبد الله عليه السلام برجل فناجاه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للرجل افترى الله يمين فى بلاده ويحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئاً من امره. (٤) باب فى علم الائمة بما فى المسوات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة (١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل على عليه السلام عن علم النبى صلى الله عليه وآله فقال علم النبى علم جميع النبيين وعلم ماكان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال والذى نفسى بيده انى لاعلم علم النبى صلى الله عليه وآله وعلم ماكان وما هو كائن فيما بينى وبين قيام الساعة. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيده بن بشير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه والله ان لاعلم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما كان وما يكون إلى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر إليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انا (١) انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شئ (٢). (٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن يونس عن عبد الاعلى

(٢) وانزلنا، فى البحار. (٢) والاية الشريفة ليس بهذا المضمون بل الاية هكذا فى سورة النحل (٨٩) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكلشىء.

ص: ١٤٨

بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم مافى السماء واعلم مافى الارض واعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شىء. (٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم مافى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما بين ذلك قال فنبهت (١) انظر إليه قال فقال يا حماد ان ذلك من كتاب الله ان ذلك فى كتاب الله (٢) ان ذلك فى كتاب الله (٣) ثم تلا هذه الاية ويوم نبعث من كل امة شهيدا (٤) عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شىء فيه تبيان كل شىء (٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بشر الخنعى وعبد الله بن بشير سمعوا أبو عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم مافى السموات واعلم مافى الأرضين واعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان وما يكون ثم مكث هنيهة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله يقول فيه تبيان كل شىء. (٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيده وعبد الله بن بشر الخنعى سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم مافى السموات أو مافى الأرضين واعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان وما يكون ثم مكث هنيهة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شىء.

(١) فبهت بالتشديد، كذا فى البحار. (٢) و (٣) من كتاب الله، فى البحار. (٤) الاية (٨٤) النحل.

ص: ١٤٩

(٧) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقى إلى يوم القيمة (١) حدثنا احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة فى الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسره فلم نر احد فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانباؤتهما بما ليس فى ايديهما لان موسى و الخضر اعطيا علم ماكان ولم يعطيا

علم ما هو كائن إلى يوم القيمة وان رسول الله اعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته. (٢) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله عن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت علي ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فسمعتة يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقى وجعل افتدة من الناس تهوى الينا وجعلنا ورثة الأنبياء. (٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله عن ابن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعتة يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وما بقى وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية. (نادر من الباب) (١) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

ص: ١٥٠

بن عبد الحميد عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله هذا ذكر من معى وذكر من قبلى (١) فقال ذكر من معى ما هو كائن وذكر من قبلى ما قد كان. ٨ - باب ما يزداد الائمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد (١) احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكتينى قبل ذلك يا ابا عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه إذا كان ليلة الجمعة وافا رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا إلى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا. (٢) حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليالى الجمعة لشانا من الشأن قلت جعلت فداك أى شأن قال تؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى وارواح (٢) الأوصياء والوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا عظاهم لما رأو وقد زيد فى اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والأوصياء وارواح الأحياء شديدا حبههم (٣) وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصى والأوصياء قد هموا الهاما من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شئ اشد سرورا منهم اكرم فوالله لهذا اعز من عند الله من كذا

(١) الآية (٢٤) الانبياء. (٢) والارواح، كذا فى البحار (٣) شديدا عجبهم، كذا فى البحار.

ص: ١٥١

وكذا عندك حصنة قال يا محبوب والله ما يلهم الأقرار بما ترى الا الصالحون قلت والله ما عندى كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين (١) يعنى الذين آمنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمد واله الطيبين والطاهرين الأخيار الأبرار السلام. (٣) حدثنا محمد بن احمد عن على بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رفته إلى ابى عبد الله عليه السلام قال قال ان لنا فى كل ليلة الجمعة وفدة إلى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف. (٤) حدثنا الحسن بن على بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح وحدثنى الخضر بن عيسى عن الكاهلى عن عبد الله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشانا من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشأن قال يؤذن لارواح الأنبياء الموتى وارواح الأوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافى عرض ربها فتطوف بها اسبوعا ويصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملؤا واعطوا سرور أو ويصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير. (٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابى الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام قال مامن ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذاك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافا رسول الله العرش ووافى الائمة العرش ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

(١) الآية (٦٩) النساء.

ص: ١٥٢

(٦) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافى العرش ليلة كل جمعة فما ترد فى ابداننا الا بجم الغفير من العلم. (٧) حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارواحنا وارواح النبيين توافى العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد فى علمهم مثل جم الغفير من العلم. تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثانى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين والطاهرين المعصومين اجمعين. (٩) باب قول امير المؤمنين باحكامه بما فى التوراة و الانجيل والزبور والفرقان. (١) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله ع قال قال على ع لو ثبت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر (١) إلى الله ولحكمت بين

اهل التورية بالتورية حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن الأصبع بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لى وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل

(١) يزهر أى يتلأأ.

ص: ١٥٣

التورية بتوريتهم واهل الأنجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا ممن مر على راسه المواسى من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا شاهد له فيه واتلوه معه. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقى عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو ثنى الناس لى وسادة كما ثنى لابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يظهر (٢) ما بين السماء و الأرض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يظهر (٣) ما بين السماء والأرض و لحكمت بين اهل النجيل بالأنجيل حتى يظهر (٤) ما بين السماء والأرض ولحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر (٥) ما بين السماء والأرض. (٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرنى زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول مامن رجل من قريش جرى عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار وما من آية نزلت فى بر او بحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر (٦) إلى الله. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح

(١) الآية (١٧) هود. (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يزهر. كذا فى البحار.

ص: ١٥٤

عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لفضيت بين اهل التوراة بالتوراة حتى تظهر (١) إلى ربها ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لفضيت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لفضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لفضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٢) إلى ربه. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لى الامة وثبتت لى الوسادة لحكمت فى التوراة بما انزل الله فى التوراة ولحكمت فى الانجيل بما انزل الله فى الانجيل و لحكمت فى الزبور بما انزل الله فى الزبور حتى يزهر إلى الله وانى قد حكمت فى القرآن بما انزل الله. (٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدام يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال لو ثبتت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٣) إلى الله ولحكمت بين اهل التوراة بالتوراة حتى يظهر (٤) إلى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا اية فى كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة. (٨) حدثنا الحسن بن احمد بن عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي والله لا يستلنى اهل التوراة ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور والا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما فى كتابهم. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن

(١) (٢) (٣) (٤) فى الموارد، يزهر، كذا فى البحار.

ص: ١٥٥

على عليه السلام قل لانا اعلم بالتوراة من اهل التوراة واعلم بالانجيل من اهل الانجيل. (١٠) باب ما عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التوراة والانجيل والزبور و صحف ابراهيم (١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام ان داود ورث الأنبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وما هناك وانا ورثنا محمدا وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة. (٢) وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الأنصارى عن صباح المزنى عن الحرث بن حصيرة المزنى عن الاصبع بن نباته قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرأ بهم سيح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم انى لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمد

صلى الله عليه وآله الا وانا اعرف فيمن انزل وفي أى يوم نزل وفي أى موضع نزل ويلهم اما يقرأون ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (١) والله عندي (٢) ورثتها رسول الله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم

(٢) الآية (١٩) الاعلى. (٢) وانه عندي، كذا في البحار.

ص: ١٥٦

وموسى ويلهم والله انى انا الذى انزل الله فى وتعيها اذن واعية (١) فانا كنا عند رسول الله فخيرنا (٢) بالوحى فاعيه ويفوتهم فإذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة حين سئل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتاب الله قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما اوتقنى بعلمى فيه قال فابتداء موسى عليه السلام فى قراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قراء هذه القراءة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابي عبد الله وحكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التوراة والانجيل وكتب الأنبياء فقال هى عندنا وراثه من عندهم نقرأها كما قرأوها ونقلها كما قالوها والله لا يجعل حجة (٣) فى ارضه يستل عن شئ فيقول لا ادرى فلزم بريهة ابا عبد الله عليه السلام حتى مات. (٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى يا ابا محمد ان الله لم يعط الأنبياء شيئاً الا وقد اعطى محمدا صلى الله عليه وآله جميع ما اعطى الأنبياء وعندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهى الالواح قال نعم. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله تعالى ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر (٤) ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذى نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم.

(١) الآية (١٢) الحاقة. (٢) فيخيرنا، فى نسخة البحار. (٣) حجته، فى البحار. (٤) الآية (١٠٥) الانبياء.

ص: ١٥٧

(٧) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي انه حدثه عن سدير حديث فاتيته فقلت فان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند ابي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من اهل اليمن فسئله أبو جعفر عن اليمن فاقبل يحدث فقال له أبو جعفر عليه السلام هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالتقى الالواح فما ذهب من التوروية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادته إليه وهي عندنا. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد عندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم. (٩) حدثنا محمد بن عيسى عن روه عن محمد قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الأنصاري الهمداني عن ابي خالد القمطاط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى ورتناها من رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افيضت إليه صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين حتى انتهيت اليها. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس ليست هي الالواح قال نعم.

ص: ١٥٨

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصايغ قال لقي ابا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل وأومى إليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى إلى منزله اعاد إليه الرسول سئله (١) اتيانه فابى أبو عبد الله عليه السلام واتى الرسول محمدا فاخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من اتيانى الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسماعيل فحكى لأبي عبد الله عليه السلام الكلام فارسل أبو عبد الله رسولا من قبله إليه وقال له ان اسماعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت اني انظر في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندكما قال فلما ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشئ فاخبر الرسول ابا عبد الله عليه السلام بسكوته فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا اصاب وجه الجواب قل الكلام. (١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القمطاط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى وورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن ابن قياما قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود. (١٥) حدثنا سلمة بن الخطاب (٢) عن عبد الله بن القاسم عن ذرعة عن المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام ورث

سليمان داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وانا عنده (٣) علم التوراة والأنجيل
والزبور وتبيان ما فى الألواح

(١) يسئله، فى نسخة البحار. (٢) عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم، كذا فى البحار. (٣) وان عندنا، فى
نسخة البحار.

ص: ١٥٩

قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة (١). (١١) باب ما
يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين (١) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان وعبد
الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام يقول
ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار وما
من آية نزلت فى بر او بحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما نزلت (٢). (٢) حدثنا عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان فى صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة (٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه الناس وان هذا هو العلم فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر
عن رسول الله ان العلم الذى يحدث فى كل يوم وليلة. (٤) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
البغدادي عن

(١) ساعة بعد ساعة، كذا فى البحار. (٢) انزلت، هكذا فى البحار.

ص: ١٦٠

على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فى الجفر ان
الله تبارك وتعالى لما انزل الواح موسى عليه السلام انزلها عليه وفيها تبيان كل شئ وهو كائن إلى ان تقوم الساعة
فلما انقضت ايام موسى اوحى الله إليه ان استودع الألواح وهى زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له

الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل و خرج الألواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في أيديهم القى في قلوبهم ان لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهى الألواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها ودفعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهى الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يارسول الله لست احسن قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شئ فيها فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والألواح وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان أو غيره عن بشران عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عنكم التورية والأنجيل والزبور وما فى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهُو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ماكان ولكن ما يحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا اعظم.

ص: ١٤١

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرنى قال سمعت امير المؤمنين عليا عليه السلام يقول ان يوشع بن نون كان وصى موسى بن عمران وكانت الواح موسى عن زمرد اخضر فلما غضب موسى اخذ (١) الألواح من يده فمناها ما تكسر ومنها ما بقى و منها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان ما فى الألواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت فى ايدى اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بتهامه وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي صلى الله عليه وآله قيل ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما فى ايدينا منا فاتفقوا ان يأتوه فى شهر كذا وكذا فأوحى الله إلى جبرئيل ان اتت النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى وهم يأتوك فى شهر كذا وكذا فى ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك الليل فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اين الكتاب الذى توارثتموه من يوشع بن نون وصى موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والله وما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه إلى ووضعته عند رأسى فاصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والأرض إلى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك. (٧) حدثنا معاوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ يا خراسانى تعرف وادى كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا فى الوادى من صفته كذا وكذا قال

نعم من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يايماني اتعرف شعب كذاوكذا قال نعم قال (هامش) (١) القى، فى نسخة البحار وهو الصحيح.

ص: ١٦٢

له تعرف شجرة فى الشعب من صفتها كذاوكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التى حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه وآله. (١٢) باب فى الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التى هى املاء رسول الله وخط على عليهم السلام بيده وهى سبعون ذراعا (١) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعناه يقول اما والله عندنا مالا نحتاج إلى الناس وان الناس ليحتاجون اليانا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط على واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اولادهما فيها من كل حلال وحرام انكم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا فى عريض (١) الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وهى فيها حتى ارش الخدش. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حرمان عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحيفة

(١) عرض، كذا فى البحار.

ص: ١٦٣

سبعين (١) ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام بيده مامن حلال ولاحرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله املاء من فلق فيه وخطه على عليه السلام يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج إليه الناس حتى الأرض فى الخدش. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وابى المعز عن حرمان بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اشار إلى بيت كبير وقال يا حرمان ان فى هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط على واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمتنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما فى هذه الصحيفة (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن

على الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعا فتحن نتبع ما فيها لانعدوها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شئ الا فيه نمضيها.

(١) سبعون، في نسخة البحار.

ص: ١٦٤

(٨) حدثنا يعقوب بن يزيد أو عمن رواه عن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخرج إلى أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام و الفرائض قلت؟؟ ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة أو من الجامعة. (١٠) حدثنا يعقوب بن اسحق الرازي عن الحريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان عندى (١) صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه حتى ان فيها ارش الخدش. (١١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا قال فسمعته يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش. (١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل؟ بن جميل بياع الجوارى عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر ع ان عندى لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة قد حباها رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطاها منى بطيلسانه ثم اخرجها فقرأها على ان ما يحدث بها

(٥) عندنا، كذا في البحار.

المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجات الرجل صاحبه. (١٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال اخرج الينا أبو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف على عليه السلام فإذا فيها ما تقول (١) إذا جلسنا لتشهد. (١٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه فقال أبو عبد الله عليه السلام اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه على بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش. (١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن الوليد عن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى ان فيها ارش الخدش. (١٧) حدثنا على بن اسماعيل عن على بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها أبو جعفر عليه السلام فإذا فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله. (١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش. (١٩) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه على بيده صلوات الله عليه.

(١) تقول، كذا في البحار.

(٢٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قاسم بن يزيد عن محمد بن احدثهما عليه السلام قال ان عندنا صحيفة من كتاب على أو مصحف على ع طولها سبعون ذراعاً فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها. (٢١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج الناس إليه حتى ارش الخدش قال وان هذا لهو العلم قال فقال أبو عبد الله ع ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة. (٢٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه في فتياها افتى بها اين هو من الجامعة املاء رسول الله بخط على

ع فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش. (٢٣) حدثنا محمد ابن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس. (٢٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها إلى على بن ابى طالب فيعمل بما فيه ولا يجوز به إلى غيره وان يأمر كل وصى من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

ص: ١٦٧

(١٣) باب آخر فيه امر الكتب. (١) حدثنا على بن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى أبو جعفر ع يا فضيل عندنا كتاب على سبعون ذراعا ما على الارض شئ يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه. (٢) حدثنا على بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندنا كتاب على عليه السلام سبعون ذراعا. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن ابى الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه فى حاله وحرامه فجاءكم مما تحتاجون إليه فى حيوته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مصحف عند اهل بيته حتى ان فيه لارش خدش الكف ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال على وانا قلت. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن على عن عبد الرحيم بن محمد الاسدى عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان فى كتاب الذى هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده ان كان فى شئ شوم فى النساء (٢). (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعون ذراعا املى رسول الله وخطه على بيده وان فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى ارش الخدش.

(١) وفى نسخة بدله، اللسان.

ص: ١٦٨

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه قال فى كتاب على كل شئ يحتاج إليه حتى ارش الخدش والارش. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى

بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال محمد حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيمة ولان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ماكان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواها والجلدة ونصف الجلدة. (٨) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه. (٩) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان على بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار ذلك الينا فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد ادم إلى ان تفتى الدنيا. (١٠) وعن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقام باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال ان عدنا لأرش هذا فما دونه. (١١) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ترك علي عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش. (١٢) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن

ص: ١٦٩

ابن ابي نجران عن ابي الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته فلما ان كان من امر الحسين ع ماكان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام قال قلت وما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان تفتى (١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الأديم. (١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل (١) عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مالهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الراضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لانتحتاج إلى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام. (١٥) حدثنا محمد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني عن محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن علي بن ميسرة عن ابي اراكة قال كنامع علي ع بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف إذ خرج علي ع ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط (٢) ويؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان عندى لصحف كثيرة قطايع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته وان فيها لصحيفة يقال له العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منا وان فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة (٣) مالها في دين الله من نصيب. (١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شبيه قال سمعت ابا عبد الله

(١) محمد بن الحسين في البحار. (٢) انشط، كذا في البحار. (٣) بهرج كجعفر الردى من الشى البهرج الباطل ايضا.

ص: ١٧٠

ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدتهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس. (١٧) محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و امره إذا حضره اجله ان يدفعها إلى على بن ابي طالب ع فيعمل بما فيها ولا يجوزها إلى غيره. (١٨) حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمله (١) جميع دينه في حاله وحرماه فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند اهل بيته حتى ان فيه ارش الخدش ثم قال ان ابا حنيفة ممن يقول قال على عليه السلام وقلت انا. (١٤) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام (١) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندى الجفر الابيض قال قلنا وای شى فيه قال فقال لى زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج إلى احد حتى ان فيه الجلدة

(١) وفي نسخة بدله، اكمل له.

ص: ١٧١

ونصف الجلدة وثلاث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر وما يدرهم ما الجفر قال قلنا جعلت فداك وای شى فى الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال أى والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق (١) لكان خيرا لهم. (٢) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على بن فضال عن ابي بكير واحمد بن محمد عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا

فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب على عليه السلام فقال لا والله ما ترك على كتابا وان كان ترك على كتابا ما هو الا اهابين (٢) ولوددت انه عند غلامى هذا فما ابالى عليه قال فجلس أبو عبد الله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لأهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مد حوسين كتبنا (٣) فى احدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقام بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انى استلك جعلت فداك عن مسألة ليس هيهنا احد يسمع كلامى فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترا بينى وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون.

(١) وفى نسخة بدله، بالحق. (٢) الاهاب، بدله فى البحار. (٣) كتبنا، فى نسخة البحار.

ص: ١٧٢

ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة فى الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملاء من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى فقال تأذن لى يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزنى بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر أو ادم (١) احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليه السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد انما هو شئ املاها (٢) الله واوحى إليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ماكان وما هو كائن إلى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فإى شئ هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة (٤) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربيع عن رفيد مولى ابي هبيرة (٣) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم بسيرة على

(١) وادم، فى نسخة البحار. (٢) وفى نسخة بدله، املاء. (٣) والصحيح انه ابن هبيرة كما صرح به فى منتهى المقال.

ص: ١٧٣

ان ابى طالب فى اهل السواد فقال لا يارفيد ان على بن ابى طالب سار فى اهل السواد بما فى الجفر الابيض وان القائم يسير فى العرب بما فى الجفر الأحمر قال فقلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه إلى حلقه فقال هكذا يعنى الذبح ثم قال يارفيد ان لكل اهل بيت مجيبا (١) شاهدا عليهم شافعا لامثالهم. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن على بن سعيد قال كنت جالسا عند ابى عبد الله ع وعنده محمد بن عبد الله بن على إلى جنبه جالسا وفى المجلس عبد الملك بن اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يقول لنا فى هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال أبو عبد الله عليه السلام بعد كلام اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباه على (٢) لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده إلى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو أمسك شاة أو مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجزة على عليه السلام وعلى اخذ بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله. (٦) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن ابى عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجعفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وفيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت

(١) نجيبا، فى نسخة البحار. (٢) على من لم يكن، كذا فى البحار.

ص: ١٧٤

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابىها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابىها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابىها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة. (٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن على بن الحكم أو غيره عن احمد بن محمد بن

ابى نصر عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ان عندنا مالا نحتاج إلى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله و خطه على على صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتستلونا فنعرف إذ اخذوا به (١) ونعرف إذا تركوه. (٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن على بن ابى حمزة عن عبد صالح عليه السلام قال عندى مصحف فاطمة ليس فيه شىء من القرآن. (٩) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابىه الحسن عن ابى المعز عن عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فأتى عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخرى الله عدو له (٢) من الجن والانس فقال أبو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبننا انهم ليكذبون علينا فى الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال وهو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطق (٣) احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازمع انه قرآن. (١٠) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكر له وقية ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا

(١) وفى نسخة بدله، إذا اخذتم به ونعرف إذا تركتموه. (٢) عدوك، كذا فى البحار. (٣) وفى نسخة بدله، مطبق وفى نسخة البحار منطبق.

ص: ١٧٥

لجلدى ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا واملأها رسول الله وخطها على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى ارش الخدش. (١١) حدثنا محمد بن احمد بن العباس بن معروف عن ابى القاسم الكوفى عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشىء فذكر بشر ذلك لابى عبد الله عليه السلام فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضأن مملوان علما كتبا فيهما كل شىء حتى ارش الخدش. (١٢) حدثنا احمد بن موسى عن على بن اسماعيل عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ويحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط على واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه مامن شىء يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش. (١٣) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن رفيده مولى ابى هبيرة (١) عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى يارفيد كيف انت إذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم فى مسجد الكوفة ثم اخرج المثل الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باى شىء يسير فيهم بما سار على بن ابى طالب فى اهل السواد قال لا يارفيدان ان عليا عليه السلام سار بما فى الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما فى الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته. (١٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن ابى ذكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا

اعلمه الا ثعلبة أو علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام انه لم يكن امام حتى خرج واشهر سيفه وانما

(١) والصحيح انه ابن هبيرة كما فى كتب الرجال.

ص: ١٧٤

تصلح فى قريش يعنى الامامة قال فقال أبو عبد الله لاقوام كانوا يأتونه ويسألونه عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى على عليه السلام وعما خلف على إلى الحسن عليه السلام ولقد خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا جلدا ما هو جلد جمال (١) ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج إليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط على عليه السلام. (١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن على بن سعد قال كنت قاعدا عند ابى عبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى فى بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لى ايها الرجل إلى إلى إلى فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال أبو عبد الله للطيار ولم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن على العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا فى جفركم الذى تدعون فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فىنا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان على بن ابى طالب لم يكن اماما و يرد ذلك واما قوله فى الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندى خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه وعندى الجفر على رغم انف من زعم.

وفى نسخة بدله، حمار.

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذى يذكره لما يسئوهم (١) لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على عليه السلام وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول أيتونى بكتاب من قبل هذا أو اثاره من علم ان كنتم صادقين. (١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذى املاء جبرئيل على علي عليه السلام اقرآن هو قال لا. (١٨) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة فى سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت فى مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة ع فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عزوجل فارسل إليها ملكا يسلى عنها غمها ويحدثنا فشكت ذلك إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها إذا احسست بذلك فسمعت الصوت فقولى لى فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون. (١٩) حدثنا السندی بن محمد عن ابان بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله بن الحسن بزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله وعبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدرى عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك معز (٢) ام مسك شاة وعندنا مصحف

(١) يسؤونه، كذا فى البحار. (٢) بعير، هكذا فى البحار.

فاطمة ع أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط على كيف يصنع عبد الله إذا جاء الناس من كل افق (١) ويسئلونه. (٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فى بنى عمه ولو انكم إذا سالوكم واجبتموه واحتجوكم بالامر كان احب إلى ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله ومن صاحبه وهذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم. (٢١) حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان فى الجفر الذى يذكره لما يسؤهم (٢) انهم لا يقولون الحق وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا على وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة ع وسلاح رسول الله قال الله تعالى أيتونى بكتاب من قبل هذا أو اثاره من علم ان

كنتم صادقين (٣). (٢٢) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله. (٢٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما مات أبو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة ع. (٢٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لي أبو الحسن عليه السلام على اكبر ابني (٤) آخر ولدي واسمهم.

(١) في نسخة بدله، فن بالتشديد. (٢) وفي نسخة بدله، يسؤونه. (٣) الآية (٤) الاحقاف (٤) على ابني اكبر ولدي كذا في البحار.

ص: ١٧٩

لقولي واطوعهم لأمرى ينظر في الكتاب (١) الجفر معى وليس ينظر فيه الا نبى أو وصى نبى. (٢٥) وذكر بعض اصحابنا عن رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال لى اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر كفى فمسحها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه. (٢٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندى لجلدى ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده عندى لجلد اسبعين ذراعا املاء رسول الله وخطه على بيده وان فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش. (٢٧) حدثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشا عن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال مصحف فاطمة ما فيه شىء ما كتاب الله وانما هو شىء القى عليها بعد موت ابىها صلى الله عليهما. (٢٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد التوفلى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين على عليه السلام عندى صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها فى الاسلام نصيب منهم غنى وباهلة وقال يا معشر غنى وباهلة (٢) اعدوا على عطاياكم حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبونى ولا احبكم ابدأ وقال لأخذن غنيا اخذة تضطرب منها باهلة وقال اخذ فى بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسموه بين غنى وباهلة.

(١) ينظر معى فى كتاب الجفر والجامعة، كذا فى البحار. (٢) باهلة بالتشديد، نسخة بدله

ص: ١٨٠

(٢٩) حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال اعطني ميراثي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسئلوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابي قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شبر أو اكبر من اربع اصابع قال فمألت (١) شجرة ونحوه علما. (٣٠) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبيس بن هشام عن محمد بن ابي حمزة واحمد بن عايد عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبد الله بن علي تعجب لعبد الله بن الحسن يهزأ أو يقول هذا جفركم الذين تدعون فغضب أبو عبد الله فقال العجب لعبد الله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام يزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما وكذب واما قوله في الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط علي عليه السلام وفيه مصحف فاطمة وما فيه آية من القرآن وان عندى لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه وعندى الجفر على رغم انف من زعم. (٣١) حدثنا علي بن الحسن (٢) بن الحسين السحائي (٣) عن محول (٤) بن ابراهيم عن ابي مريم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شئ حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه (٥) فيه ماكان وما هو كائن إلى يوم القيمة.

(١) فمألت حملان كذا في البحار (٢) علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن السحالي كذا في البحار. (٣) السنجالى فى نسخة بدله (٤) فحول بدله فى البحار. (٥) المكراع من كلشى طرفه.

ص: ١٨١

(٣٢) حدثنا محمد بن اسماعيل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ياوليد انى نظرت فى مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لبنى فلان فيها الا كغبار النعل. (٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدرى عبد الله امسك بعير أو مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن (١) يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخذين بحجزتنا ونحن اخذون بحجزه نبينا ونبينا اخذ بحجزه ربه. (٣٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه

السلام يقول اما قوله فى الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام. تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع.

(١) وفى نسخة بدله، أفق.

ص: ١٨٢

" الجزء الرابع " (١) باب فى الائمة عليهم السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله ص وامير المؤمنين صلوات الله عليهما (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابى عثمان عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند على عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة (١) فلما مضى على كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند على بن الحسين ثم كانت عند ابى. (٢) حدثنا حمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابىه عن ابى بكير عن عبد الملك بن اعين قال ارانى أبو جعفر عليه السلام بعض كتب على ثم قال لى لاي شئ كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الرأى فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت.

(١) إلى ام سلمة، فى نسخة البحار.

ص: ١٨٣

(٣) حدثنا احمد بن محمد (١) عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابى الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الحسين بن على عليه السلام لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله الينا قال قلت فما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد ادم منذ يوم خلق ادم إلى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش. (٤) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابىه عن جده عن عمر بن ابى سلمة عن امه ام سلمة قال قالت اقعد رسول الله عليا عليه السلام فى بيتى ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ

أكارعه ثم دفعه إلى وقال من جاءك من بعدى بآية كذا وكذا فادفعه إليه فاقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي أبو بكر أمر الناس بعثتني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتى إذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ماذا يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرأني في الناس فقال اذهب فاستأذن علي امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن لي علي امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علي فدخل فقال لها اعطيني الكتب الذي دفع اليك بآية كذا وكذا كاني انظر إلى امي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته إلى علي ثم

(١) محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود، كذا في البحار.

ص: ١٨٤

قالت لي امي يا بني الزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب علي عليه السلام كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش و الارش والهرش. (٦) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور أو عن يونس قال حدثني أبو الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة فقال يا بنتي ضعي هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين دفعته إليه وهو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا حتى تفنى. (٧) حدثنا ابراهيم هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسين عليه السلام يا علي هذا افقه ولدي وقد نحلته كتبتي وأشار بيده إلى ابنه علي عليه السلام. (٨) حدثنا محمد بن عيسى عن انس بن محرز عن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني عليا سيد ولدي وقد نحلته كتبتي. (٩) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه علي ابنه فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته كتبتي. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفريض فقال ان عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء والفريض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا (١١) الا وفيه سنة نمضيها.

ص: ١٨٥

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكرت عنده الصلوة فقال ان فى كتاب على الذى املاء رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام ولكن يزيده جزاء (١). (١٢) حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنا عند الحسين بن على عم جعفر بن محمد وجاءه محمد بن عمران فسئله كتاب ارض فقال حتى أخذ ذلك من ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له وما شأن ذلك عند ابي عبد الله عليه السلام قال انها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند على بن الحسين ثم عند ابي جعفر عليه السلام ثم عند جعفر فكتبناه من عنده. (١٣) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت على بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو فى الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن على ابنه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوا علما. (١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب على عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوى (٢) فإذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها (٣) شئ فقال أبو جعفر هذا والله خطه على عليه السلام بيده واملاء رسول الله صلى الله عليه واله. (١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله

(١) بزیده خیرا، کذا فی نسخة بدله (٢) مطویا، کذا فی الوسائل. (٣) عنهن، کذا فی الوسائل.

ص: ١٨٦

عليه السلام قال فى كتاب على عليه السلام الذى املى رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان الصوم فى شئ فى النساء. (١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشا عن ابي المقدم عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فدفعه إلى ام سلمة فقال إذا انا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد يعنى المنبر فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعه إلى فقام أبو بكر ولم يأتها وقام عمر ولم يأتها وقام عثمان فلم يأتها وقام على عليه السلام فنادها فى الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذى دفعه اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت وانك انت صاحبه فقالت اما والله ان الذى كنت لاحب ان يحبوك به فاخرجته إليه ففتحه فنظر فيه

ثم قال ان فى هذا لعلما جديدا. (١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنيسة عن الحسين بن على قال جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كان عند على بن الحسين ثم كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر. (١٨) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ترك على شيعة وهم يحتاجون إلى احد فى الحلال والحرام حتى انا وجدنا فى كتابه ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين. (١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى ع انت اخى وصاحبى وصفى ووصيى وخالصى من اهل بيتى وخليفتى فى امتى وسأئبئك فيما يكون فيها من بعدى يا على انى احببت (١) لك ما احبه لنفسى واكره لك ما اكرهه لها فقال لى أبو عبد الله هذا مكتوب

(١) وفى نسخة بدله، احب.

ص: ١٨٧

عندى فى كتاب على ولكن دفعته (١) امس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة. (٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مضى أبو جعفر حتى صارت الكتب إلى. (٢١) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فى بنى عمه لو انكم سألوكم واجبتموهم كان احب إلى ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نتبعكم إلى من يدعوننا إليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال ان الكتب كانت عند على بن ابي طالب عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت عند ابي ثم تزعم يسبقونا إلى خير ام هم ارغب إليه منا ام هم اسرع إليه منا ولكننا ننتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا اما انا فلا اخرج ان اقول ان الله قال فى كتابه لقوم أو اثاره من علم ان كنتم صادقين (٢) فمرهم فليدعوا من عنده اثرة من علم ان كانوا صادقين. (٢٢) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن امية بن على عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املى عليك قال على عليه السلام يا نبى الله وتخاف النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائى يا نبى الله قال الائمة من ولدك بهم يسقى امتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة من السماء و

ص: ١٨٨

هذا اولهم أو ماء بيده إلى الحسن ثم أو ماء بيده إلى الحسين ثم قال الائمة من ولدك. (٢٣) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام سلمة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا قال امسكى هذا فإذا رأيت امير المؤمنين سعد منبرى فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إلى قالت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله سعد أبو بكر المنبر فانتظرت به فلم يسألها فلما مات سعد عمر فانتظرت فلم يسألها فلما مات عمر سعد عثمان فانتظرت فلم يسألها فلما مات عثمان سعد امير المؤمنين فلما سعد ونزل جاء فقال يا ام سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطيته فكان عنده قال قلت أى شئ كان ذلك قال كل شئ تحتاج إليه ولد ادم. (٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة فى كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى على بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان ينتهى (١) ٢ - باب فى الائمة عندهم الكتب التى فيها اسماء الملوك الذى يملكون (١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن ابى هاشم وجعفر بن بشير عن عنيسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عنه ابى عبد الله عليه السلام إذ اقبل محمد بن عبد الله بن

(١) نفى، كذا فى البحار.

ص: ١٨٩

الحسن فسلم ثم ذهب ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رقت له لانه ينسب فى امر ليس له لم اجده فى كتاب على من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندى لكتابين فيهما اسم كل نبى وكل مالك يملك والله ما محمد بن عبد الله فى احدهما. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد - الصمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام قال يا فضيل اتدرى فى أى شئ كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر فى كتاب فاطمة ع فليس

ملك يملك الا وفيه مكتوب اسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيء. (٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام مامن نبى ولا وصى ولا ملك الا فى كتاب عندى لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد (١) عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن عمران (٢) عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندى لصحيفة فيها اسم الملوک ما لولد الحسن فيها شيء. (٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام مامن نبى ولا وصى ولا ملك الا فى كتاب عندى والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم. (٧) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن ابن سنان

(١) يعقوب بن يزيد أو عن من رواه عن يعقوب عن محمد بن ابى عمير، كذا فى البحار. (٢) محمد بن حرمان، كذا فى البحار.

ص: ١٩٠

عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلى بن ابى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا وليد انى نظرت فى مصحف فاطمة ع فلم اجد لبنى فلان فيه الا كغبار النعل. (نادر من الباب) (١) احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن دينار عن عبد الله بن عطاء التميمى قال كنت مع على بن الحسين فى المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر إليه على بن الحسين فقال يا عبد الله بن اعطاء ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فإذا مات لعنه اهل السماء و استغفر له اهل الأرض. (٣) باب ما عند الائمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذى اسمائهم واسماء آبائهم (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف ناصح وغيره عن من رواه عن حباة الوالبيية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لى ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانى احب ان تعلمنى امن شيعتكم قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه ههنا.

ص: ١٩١

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى عن رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمى فدخل على بن الحسين فرأى بين يديه صحايف (١) ينظر فيها فقال له أى شىء هذه

الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن اطلب اسمى فيه قال نعم فقال فانى لست اقراء وابن اخى على الباب فتأذن له فيدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلنى عمى فنظرت فى الكتاب فاوول شئ هجمت عليه اسمى فقلت اسمى ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمى فقال على بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النار (٢). (٣) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى محمد البراز قال حدثنى حذيفة بن اسيد الغفارى صاحب النبى صلى الله عليه وآله قال دخلت على على بن الحسين عليه السلام فرأيتة يحمل شيئاً قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارنى انظر فيها اسمى فقلت انى لست اقرأ قال ابن اخى (٣) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخى اسمى ورب الكعبة قلت ويلك اين اسمى فنظر فوجد بعد اسمه بثمانية اسماء. (٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام ان حباة الوالبيية كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدتها على بطنها من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمى هذا فيما عندكم

(١) وفى نسخة بدله، صحيفة. (٢) ذلك النار، كذا فى البحار. (٣) وان ابن اخى، كذا فى البحار.

ص: ١٩٢

وهل تجده ناج (١) قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناج. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن الوشا عن ابى حمزة قال خرجت بابى بصير اقوده إلى باب ابى عبد الله عليه السلام قال فقال لى لا تتكلم ولا تقل شيئاً فانتهيت به إلى الباب فتفتح فسمعت ابا عبد الله عليه السلام فقال يا فلانة افتحى لابى محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فإذا سفت (٢) بين يديه مفتوح قال فوقع على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت قلت نعم جعلنى الله فداك قال فرمى إلى بملاة قوهية (٣) كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر فى الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بى الليلة انى وجدت بين يدي ابى عبد الله عليه السلام سفتا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلمنا نظر فيها اخذتنى الرعدة قال ففرض أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتنى فتلك والله الصحيفة التى فيها اسامى الشيعة ولو اخبرتنى لسألته ان يريك اسمك فيها. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سليمان عن عمرو بن ابى بكر (٤) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفارى قال لما وادع الحسن عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته فى منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا

محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدرى ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارنى اسمى قال اغد بالعدة قال فغدوت إليه ومعى ابن اخ لى وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التى وعدتني قال

(١) وفى نسخة بدله، ناجيا. (٢) السفت وءا شبه القفة يخباء فيه الطيب وكانه معرب سبد. (٣) ضرب من الثياب بيض منسوب إلى قوهستان معرب كوهستان. (٤) عمر بن ابى بكر، كذا فى البحار.

ص: ١٩٣

ومن ذا الفتى معك قلت ابن اخ لى وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لى اجلس فجلست فقال على بالديوان الاوسط قال فاتى به قال فنظر الفتى فإذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ إذ قال هو يا عماء هو ذا اسمى قلت ثكلتك امك انظر اين اسمى قال فصيح ثم قال هو ذا اسمك فستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن على عليه السلام. (٧) حدثنا على بن الحسن عن الحسين (١) بن الحسن السجاني عن الحسين بن يسار عن داود الرقى قال قلت لابي الحسن الماضى عليه السلام اسمى عندكم فى السفت التى فيها اسماء شيعتكم فقال أى والله فى الناموس (٢). (٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرضا عليه السلام عن نفسى فقلت اسألك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمى فى الاسماء قال نعم. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه كتب إليه فى رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم. (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد (٣) عن محمد بن الحسن السرى عن عمه على بن السرى الكرخى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج أبو عبد الله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمى والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك.

(١) على بن الحسين كذا فى البحار. (٢) أى صاحب السر المطلع على باطن امرك. (٣) عبد الله بن محمد عن رواه عن محمد بن الحسن السرى، كذا فى البحار.

(٤) باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و التابوت والالواح وقميص آدم (١) حدثني العباس بن المعروف عن حماد بن سليمان (١) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان العجلية يزعمون ان عبد الله بن الحسن يدعى ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رأه بواحدة من عينيه قط ولا رأه عند ابوه الا ان يكون رأه عنده على بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهب يميننا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الأمر من موضعه الذى وضحه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الأمر باهل يكونون هم اهله. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا افياكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فاخبرنا عنك التفات انك تعرفه وتسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب فى وجهه خرجا فقال لى اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن

حماد بن عيسى بدله فى البحار.

فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ماراه عبد الله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا رأه ابوه الا ان يكون رأه عند على بن الحسين بن على وان كانا صادقين فما علامة فى مقبضه ومالا ترى (١) فى موضع مضربه وان عندى لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولا مته (٢) ومغفره فان كانا صادقين فما علامة فى درعه وان عندى لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى لخاتم سليمان بن داود وان عندى الطست الذى كان يقرب بها موسى القربان وان عندى الاسم الذى كان إذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشرىكين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وان عندى التابوت التى جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فىنا مثل التابوت فى بنى اسرائيل اهل بيت (٣) وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار إليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائنا ممن إذا لبسها ملأها ان شاء الله. (٣) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التى ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا أبو عبد الله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومد يده إلى شىء فتناوله فتعيب فيه شىء فغضب ثم دعا سعيده باسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما اريك غضبت مثله

فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب رأية رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال فى هذه الصرة مائتا دينار عزلها على بن الحسين عن ثمن عمودان اعددت لهذا الحدث الذى حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة. (٤) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله مسكان عن سليمان خالد قال بينا مع ابي عبد الله عليه السلام فى تقيفة له إذا استأذن عليه اناس من اهل

(١) اثر، بدله فى البحار. (٢) لامة، الدرع. (٣) فای بيت، فى نسخة البحار.

ص: ١٩٦

الكوفة فاذن لهم فدخلوا فقالوا يا ابا عبد الله ان اناسا يأتوننا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك فى اهل بيتي قالوا يا ابا عبد الله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب تشمير و اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد اغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس (١) من العجلية (٢) قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما رأه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذى ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رأه عند على بن الحسين عليه السلام فان كانوا صادقين فاستلوهما عما فى ميسره (٣) وعما فى ميمنه (٤) فان فى ميسره (٥) سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وفى ميمنه (٦) علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولأمته وان عدنا الذى كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص إليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذى جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذى كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله فملأها ولقد لبسها أبو جعفر عليه السلام فخطت عليه فقلت له انت الحم ام أبو جعفر قال كان أبو جعفر الحم منى ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال بيده هكذا فقلها ثلثا. (٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فىنا كمثل التابوت فى بنى

(١) قال اناس، كذا فى البحار. (٢) العجلية، الضعفاء من الزيدية فسموا " العجلية " لانهم اصحاب هارون بن سعيد العجلي " فى فرق الشيعة ". (٣) و (٥) فى كلا الموردين، فى نسخة بدله ميسرته. (٤) و (٦) ميمنته، بدله فى البحار فى كلا الموردين.

اسرائيل كان حيث ما دار التابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم. (٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن هارون العجلي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وآله العجلية يقولون رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن قال والله ما رآه ولا رآه ابوه الذي ولده الا ان يكون عند علي بن الحسين ان صاحب هذا الامر لمحفوظ ومحفوظ له فلا يذهبن يميننا ولا شمالا فان الأمر واضح والله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا إلى ان يحولوا هذا الأمر عن موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله ورت علي علمه وسلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى علي بن الحسين. (٩) وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ذت الفضول فجرها على الأرض هنا. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة صحيفة مختومة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورت علي عليه السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين فلما خشيا ان يفتشا استودعا ام سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى ابيك علي بن الحسين ثم انتهى اليك أو صار اليك قال نعم.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية (١) وما يقولون في محمد بن علي فقالوا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شيء مما في وصية فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له. (١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد عن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول ان عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه. (١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و عصي موسى عليه السلام. (١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقالوا (٢) تسئلونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو إلى الشيء فيها فيبعث إلى علي بن الحسين

فينسخها له. (١٥) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه مصفود الحمايل وقال اتانى اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف

(١) الكيسانية، فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب، رأية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسموا (الكيسانية) وانما سمو بذلك لان المختار بن ابى عبيدة الثقفى كان رئيسهم وكان يلقب كيسان " كذا فى فرق الشيعة " (٢) اما، بدله فى البحار.

ص: ١٩٩

الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك. (١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال صليت وخرجت حتى إذا كنت قريبا من الباب استقبلنى مولى لبنى الحسن عليه السلام قال كيف امسيت يا ابا عبد الله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال انى خرجت من عند بنى الحسن انفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك بالكوفة يزعمون انك نبي وان عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا ابا فلان لقد استقبلتنى بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذاك اردت قلت هل انت مبلغ عنى كما بلغتنى قال نعم قلت والله قلت وحق الثلثة يا عبد الله لقد اجبت ان تؤكد على قلت أو فعلت قال نعم قلت ذاك اردت قلت قل لبنى الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فمنهم من يصدق وفيهم من يكذب هذا انا عندكم ازعم ان عندى سلاح رسول الله ورأيتنه ودرعه وان ابى قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل على فقال ان هذا لهو الحسد لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم ابى وبقر لهم العلم. (١٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن سبابة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انما هى صحيفة مختومة (١) منها (٢) من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابى ووالله

(١) فقال ان رسول الله ص لما ارد الله ان يقبضه اورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والى الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم، هذا الذيل فى نسخة البحار وهو الصحيح إذ ذيل الرواية المذكورة فى المتن لا

يرتبط بصدرة بل هو ذيل رواية اخرى يأتى وهو الحديث (٥٠) من هذا الباب (٢) ويأتى صدر هذا الخبر فى حديث (٥٠) من هذا الباب.

ص: ٢٠٠

ما ادرى ادرکها ام لا. (١٨) حدثنا محمد بن عبد الله زياد ابى الجبار عن ابى القاسم (١) عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام قال لما حضرت على بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفظاً أو صندوقاً عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفى جاء اخوته يدعون فى الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه. (١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابى جعفر عليه السلام تنظر فى كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان فى موضع كذا وكذا فاتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن على ثم سكت. (٢٠) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن ابان عن الحسين بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه السلام قال السلاح فىنا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل وقد اوتى الملك كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الامامة. (٢١) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حلقتة من فضة وهو عندى. (٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف بثلاث خصال انه اولى الناس بالذى كان قبله و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده الوصية وهو الذى قال الله تعالى ان الله يأمرکم

(١) عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن القاسم، كذا فى البحار.

ص: ٢٠١

ان تؤدوا الامانات إلى اهلها (١) وقال السلاح فىنا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت. (٢٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم الكوفى محمد بن اسماعيل القمى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لما حضرت على بن الحسين الموت (٢) قبل ذلك اخرج السفظ والصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين

اربعة فلما توفى جاء اخوته يدعون فى الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شىء ولو كان لكم فيه شىء ما دفعه إلى وكان فى الصندوق سلاح رسول الله وكتبه. (٢٥) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى ابى عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له فى الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى فى جدره (٣) خمسة عشر مسمارا ففرغ لذلك فقال تحولى فانى اريد ان ادعو موالى فى حاجة فكشطه فيما منها مسمار الا وجده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل إليه شىء. (٢٦) حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودعا لنفسه امر أبو عبد الله عليه السلام بسفط فاخرج إليه منه صرة فيها مائة دينار لينفقها لعمودان (٤) فمد يده إلى خرقة فردها ثم قال هذا عقاب رأية رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) الآية (٥٨) النساء. (٢) الوفات بدله، فى البحار. (٣) حذوه، بدله فى البحار. (٤) بعمودان، فى نسخة البحار.

ص: ٢٠٢

(٢٧) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه السلام قال السلاح فىنا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتى الملك فكذلك السلاح حيث مادارته (١) دارت الامامة. (٢٨) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله عليه السلام قلت ان الناس يتكلمون فى ابى جعفر يقولون ما بالها (٢) ابطحت (٣) من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت عن هو اصغر منه وقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون فى غيره هو اولى الناس بالذى قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندى لا انازع فيه. (٢٩) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن اسماعيل بن بره عن عامر بن خزاعة قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فقال الا اريك نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانما رفعت الايدى عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يعجبني بهما كانما رفعت عنهما تلك الساعة. (٣٠) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم الله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ورأيت (٤) وخاتمه غيرى قالوا لا.

(١) وفي نسخة بدله، دارت. (٢) وفي نسخة بدله، نالها. (٣) وفي نسخة بدله تخطت وفي اخر تغطت. (٤) وفي نسخة البحار بزيادة، ودوابه.

ص: ٢٠٣

(٣١) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن بيان (١) بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسئل ابا عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال أبو عبد الله لا ورب الكعبة هذا المصباح ما رأه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا ادري الا ان يكون رأه ابوه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين. (٣٢) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورتنا النبي صلى الله عليه وآله. (٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايل للعلم قال لا. (٣٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم. (٣٥) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بنى اسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم. (٣٦) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليه السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى

(١) الظاهر انه، بنان.

ص: ٢٠٤

بها انفا وهي خضراء كهيتتها حين انتزعت من شجرها وانها لتتطق إذا استنطقت اعدت لقائنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف (١) قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الله ان يقبضه اورث عليا عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد

ذلك منها قال فقلت ثم صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم. (٣٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجليه يزعمون ان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في ميمنته فليخبروا بعلامتها واسمائهما ان كان صادقين ولكن لا ازرى ابن عمي قال قلت وما اسمها فقال اسم احديهما الرسوم والاخر مخذم. (٣٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية إلى علي بن الحسين عليه السلام فينسخه له ولكن لا احب ان ازرى ابن عم لي. (٣٩) حدثنا محمد بن احمد عن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان اخيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعبته.

(١) وتصنع كما تؤمر وانها حيث اقبلت تلتقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعاً وتلتقف ما يأفكون بلسانها، هذا الزيادة في نسخة البحار.

ص: ٢٠٥

(٤٠) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار العلم. (٤١) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العزرمي عن ابي المقدم قال كنت انا وابي المقدم حاجين قال فماتت ام ابي المقدم في طريق المدينة قال فجت اريد الاذن علي ابي جعفر عليه السلام فإذا بغلته مسرجة وخرج ليركب فلما راني قال كيف انت يا ابا المقدم قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانه استاذني علي عمي قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدم قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا بنت رسول الله شئ من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاءوا خمسة فقالت يا ابا المقدم هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر (١) عجين وضبابته (٢) حديد فقالت هذه الجفنة التي اهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ملاء لحم وثرید قال فاخذتها وتمسحت بها. (٤٢) حدثنا الحسين بن علي عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت إلى ابي الحسن الرضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله فكتب إلى بخره الذي

اعرفه هو عندي. (٤٣) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال اتانى اسحق فعظم على بالحق والحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك.

(١) الوض، غسالة القصعة (المنجد). (٢) الضباية، ما يكون من حديد أو صفر = أو نحوه يشعب ويصلح به الاناء (معيار اللغة).

ص: ٢٠٦

(٤٤) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلة الشهباء فورت ذلك كله على بن ابى طالب عليه السلام. (٤٥) وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث على بن ابى طالب علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى على بن الحسين ثم إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم. (٤٦) حدثنا محمد بن الحسين (١) عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه قال سمعت يقول ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك (٢). (٤٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قرت عينه. (٤٨) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث إليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن فجئت بالحديد فدفعت إلى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذالفقار ومخزماً فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله مخزماً وقلدني ذالفقار ثم انه صار إلى بعد مخزماً (٤٩) حدثنا ابراهيم بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن

(١) عن محمد بن احمد عن الحسين، كذا فى البحار. (٢) هذه الزيادة فى نسخة البحار، فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يده (يداه، خ ل) على رأس رعيته.

محمد عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبست انا فكان وكان. (٥٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عبد الرحمن ابن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي بن امه ام الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد إذ دعا سعيدة جارية كانت له وكانت منه بمنزلة فجاءته بسفط فنظر إلى خاتمه عليه ثم فضه ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه إليها فاغلاظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغلاظت لأحد قط فكيف بسعيدة قال اتدرين أى شئ صنعت يا بنية هذه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب اغفلتها حتى انكبت (١) ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر ما أتى دينار فقال هذه رفعها إلى من ثمن العمودان (٢) لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان (٣) على ثلثة اميال ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها (٤) وتلقف ما يأفكون (٥) وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديها في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها. (٥١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

(١) وفي نسخة البحار ائتكلت وفي بعض النسخ انكبتت. (٢) العمودان، اسم قرية قرب مكة. (٣) كان منها، كذا في البحار. (٤) هذا الذيل في البحار، من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا. (٥) وليس هذه الجملات إلى اخره في البحار ولا يرتبط بالمقام ولعله من اشتباه المستنسخ وقد مر في ذيل حديث (٣٦) من هذا الباب وهو بها مناسب دون المقام.

عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام والله لتؤتبن خاتم سليمان والله لتؤتبن عصي موسى. (٥٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابي الحصين الاسدى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصي موسى. (٥٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفاً ودرعا وعنزة

ورحلة وبلغته الشهباء فورث ذلك كله على بن ابي طالب عليه السلام. (٥٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ضمأنا روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة. (٥٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدى الأول منا إلى الامام الذى يكون بعده السلاح والعلم و الكتب (١). (٥٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقى عن احمد بن محمد بن ابي

(١) هذه الزيادة فى نسخة البحار - وإذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا *

ص: ٢٠٩

نصر وغيره عن ابي ايوب الحذأ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انى اريد ان المس (١) صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تستخب (٢) (٣) على الأرض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين. (٥٧) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اتى ابي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومى من ذلك كلمة فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اتانى اسحق بن جعفر فعظم على رسالتى بالحق و الحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر عليه السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار دار الأمر قال فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندى. (٥٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (٤) حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله

* ظهرت ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم. (١) امس بالتشديد، فى نسخة البحار. (٢) اختب من ثوبه جنة: اخرج (اقرب الموارد) (٣) تستحب، فى نسخة البحار. (٤) ريح ولا برد ولا حر، كذا فى البحار.

ص: ٢١٠

فى تميمته (١) وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه وكان فى عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر القميص من التميمية وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى انى لأجد ريح يوسف لولا ان تفندون (٢) فهو ذلك القميص الذى انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال إلى اهله ثم قال كل نبى ورت علمه أو غيره فقد انتهى إلى محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته. (٥) باب فى الأئمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التى فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابى عبد الله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان فى اسراء النبى صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزنى مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما اوحى (٣) قال فدفع إليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال وأخذ اصحاب اليمين يمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه اسماء اهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل إليه من ربه (٤) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه و

(١) عوذة تعلق على صغار الانسان، مخافة العين (اقرب الموارد). (٢) الآية (٩٤) يوسف. (٣) الآية (٨، ٩، ١٠) النجم. (٤) الآية (٢٨٥) البقرة.

ص: ٢١١

رسله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا (١) قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا إلى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فإذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد إلى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى على بن ابى طالب عليه السلام. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى

جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ذكره قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذى فى يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش أى شئ اشد ما سمعت من مناقب على عليه السلام قال فقال حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعنى فهو منى ومن عصانى فهو من اهل النار فقال الكلبي عندى اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولى أبو بكر فقلت ليس لك فلما ولى عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولى عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولى على عليه السلام دفعته إليه.

(١١) الآية (٢٨٦) البقرة.

ص: ٢١٢

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال اتدرون ما فى كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما فى ايدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق فى الجنة وفريق فى السعير. (٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عثمان ابن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت فى مناقب على بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار فقال الكلبي عندى اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزنى مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فأوحى قال فدفعت إليه كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتح ونظر فيه فإذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال وفتح كتاب اصحاب الشمال ونظر فيه فإذا هي اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى على بن ابي طالب عليه السلام.

(٦) باب في الائمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله ص (١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مامن احد من الناس يقول انه جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا على بن ابي طالب و الائمة من بعده. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله عليه السلام مه مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرء الناس حتى يقوم القائم فإذا قام فقرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه على عليه السلام وقال اخرجته على عليه السلام إلى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدانما كان على ان اخبركم به حين جمعته لتقرؤه. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله

غير الاوصياء. (٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام ما اجد من هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكير قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله إلى آخره. (٧) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله إلى آخره كانه في كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء (١). (٧) باب في ان الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل (١) حدثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمرو بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه (٢) وعلم تغيير الزمان وحدثاته وإذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هيئته ثم قال لو وجدنا وعاء ومستراحا لعلمنا والله المستعان. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن

مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب (١) قال فذكرت له ماكان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك والله يا ابا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبى فقال يا ابا محمد واى شىء الحلال والحرام فى جنب العلم انما الحلال والحرام فى شىء يسير من القرآن. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن ابي داود عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يارسول الله صلى الله عليه وآله قال تخير الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن. (٤) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام بحسبكم (١) ان تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل بين الناس. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فإذا وقع التأويل فى زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان فى القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت

(١) هو محمد بن مقلص ابي زينب الاسدى الكوفى الاجدع الزراد البزاز ويكنى تارة أبو الخطاب واخرى أبو الظبيان وثالثة أبو اسماعيل كان من اصحاب الصادق ع مستقيما فى اول امره ثم ادعى القبايح وما يستوجب الطرد واللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله إلى الارض قتله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبخة الكوفة انظر تاريخ ابن الاثير ومنتهى المقال وغيرهما (٢) لحسبكم، كذا فى نسخة البحار.

فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد فى وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية مامن القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء تأويل شىء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم (١) نحن نعلمه. (٨) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابي عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف (٢)

منه ماكان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثني مولى سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولاً وامته وضع إلى غيره وقال قولاً وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيده وعلقمه والاسود واناس معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نضع فقد (٣) اخبرنا في الصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد صلى الله عليه وآله. (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

(١١) الآية (٧) ال عمران. (٢) وفي نسخة بدله، اوجه. (٣) وفي نسخة بدله، بما

ص: ٢١٧

(٨) باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله ص في ليل أو نهار أو حضر أو سفر والائمة من بعده (١) حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما دخل راسي نوماً ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنة أو امر أو نهى فيها نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقيتنا المعتزلة (١) فذكرنا ذلك لهم فقال ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا إلى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي نزل على في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك. (٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة وفيه خير السماء وخبر الارض و.

(١) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة الانصاري واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله ص فان هولاء اعتزلوا عن علي ع وامتنعوا من محاربتة والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة إلى اخر الابد وقالوا: لا يحل قتال علي ولا القتال معه (فرق الشيعة).

خبر الجنة وخبر النار وخبر ماكان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر إلى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شىء. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنت إذا سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله اجابنى وان فنيت مسائلى ابتدأتى فما نزلت عليه اية فى ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا قرأنيها واملاءها على وكتبتها بيدي وعلمنى تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت واين نزلت وفيين انزلت إلى يوم القيمة دعا الله لى ان يعطينى فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من انزلت الا املاه على. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن على بن عبد الرحمن (١) بن جعفر الجعفرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابى الحسن ع بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال أبو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر فى الناس فنحن نعرف (٢) حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفى أى ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله فى ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون (٣) فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك وادبته اليك ما لزمى فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شىء شهيد.

(١) عبد الله، بدله فى تفسير البرهان. (٢) نعلم، بدله فى تفسير البرهان. (٣) الآية (١٩) الزخرف.

(٩) باب فى الائمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله انهم امناء الله على خلقه واركان الارض و امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على ما فى الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا البلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصار والمبسم (١) حدثنا على بن حسان قال حدثنى أبو عبد الله بن الرياحى عن ابى الصامت الحلوائى عن ابى جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذى جرى لرسول الله وفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمفضل على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والمتفضل عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذى لا تؤتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل إلى الله وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى فى الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعهد الاسلام ورابطه على سبيل هداه ولا يهتدى هاد الا بهديهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة

البالغة على ما فى الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد إلى شئ من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسامين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عنم كان قبلى ولا يتقدمنى احد الا احمد صلى الله عليه وآله وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانصاب

ص: ٢٢٠

وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس. (٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد التتقى عن بعض رفعه إلى ابى عبد الله عليه السلام انه قال الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وهو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلى عليه السلام المتقدم من بعده والمتقدم بين يدى على كالمقدم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك يجرى للائمة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وربطه على سبيل هداة لا يهتدى هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم أو عذر أو نذر وشهداؤه على خلقه والحجة البالغة على من فى الارض جرى لآخرهم من الله مثل الذى اوجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل إلى شئ من ذلك الا بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد قسى وانى الفاروق الأكبر وقرن من حديد وباب الايمان وانى لصاحب العصا و الميسم لا يتقدمنى احد الا احمد صلى الله عليه وآله وان رسول الله صلى الله عليه وآله ليدعى فيكسا ثم يدعى فيستنطق ثم ادعى فانطق (١) على حد منطقه ولقد اقرت لى جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت السبع التى لم يسبقنى إليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحق من المغانم بين بنى آدم فما شذ عنى من العلم شئ الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتى مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها إليه احد خاصة من الله و رسوله. (٣) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبى صلى الله عليه وآله

(١) فينطق بدله، فى نسخة البحار.

ص: ٢٢١

أخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه فى شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله الراد عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال عليه السلام كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح والرسول بمثل ما اقروا لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسى ويستنطق فينطق ثم ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقنى إليها احد قبلى علم المنايا والبلايا والانصاب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ائشر باذن الله واؤدى عنه كل ذلك منا من الله مكنتى فيه بعلمه. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطانى الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احد قبلى خلا محمدا صلى الله عليه وآله لقد فتحت لى السبل وعلمت الانساب واجرى لى السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت باذن ربي فما غاب عنى ما كان قبل ولا فاتنى ما يكون من بعدى وان بولايتنى اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضى لهم الاسلام إذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد اخبرهم انى اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتى ورضيت لهم الاسلام ديننا وكل ذلك منا من الله من به على فله الحمد.

ص: ٢٢٢

(٥) حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعد بن عيسى الكريزى البصرى قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن طهر (١) عن ابيه عن شريك بن عبد الله بن عبد الاعلى الثعلبى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسى عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام موارد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألونى عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبى بعثه الله. (٦) حدثنا احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب و (٢) فصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألونى عما يكون إلى يوم القيامة. (١٠) باب فى الائمة عليهم السلام انهم الراسخون فى العلم الذى ذكرهم الله تعالى فى كتابه. (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما اتيهم من فضله (٣)

(١) ظهير، بدله في البحار. (٢) زيادة في نسخة البحار، والاسباب. (٣) الآية (٥٤) النساء.

ص: ٢٢٣

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية مامن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع (١) ما يعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس والقمر كلما جاء فيه تأويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (٢) ونحن نعلمه. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن وهب (٣) حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فتؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فتؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله إليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ (٤). (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

(١) وله حد ومطلع، كذا في نسخة البحار. (٢) الآية (٧) ال عمران. (٣) وفي نسخة البحار وهيب وهو الصحيح المصرح به في منتهى المقال. (٤) هذه الزيادة في البحار، والراسخون في العلم يعلمونه.

ص: ٢٢٤

ايوب بن الحر وعمران بن على عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح الكناني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه. (٧) حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميره عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه

السلام نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم تأويله. (٨) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن احدهما فى قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم فرسول الله افضل الراسخين فى العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه فأجابهم الله يقولون امانا به كل من عند ربنا والقرآن خاص و عام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون فى العلم يعلمونه. (١١) باب فى الائمة اوتوا العلم واثبت ذلك فى صدورهم (١) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم (١) قال ايانا عنى. (٢) حدثنى محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر

(١) الآية (٤٩) العنكبوت.

ص: ٢٢٥

عليه السلام قال تلى هذه الاية بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال انتم هم قال ابي جعفر من عسى ان يكونوا. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء هذه الاية بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ثم قال يا ابا محمد والله ما قال بين دفتى المصحف قلت منهم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام و ابي عبد الله البرقى عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قالوا نحن. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هى الائمة خاصة. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يقول عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط قال سأله (١) الهيسى عن قول الله عزوجل بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة.

(١) والصحيح انه هبتي وهو قاسم بن بهرام قاضى هبتي من اصحاب الصادق ع ونسخة جامع الرواة والبحار موافق لما ذكرناه.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال في المصحف قلت فانتم هم قال فمن عسى ان يكون. (١٠) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك. (١٢) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة. (١٣) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون. (١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انتهى إلى

آى فى القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا. (١٦) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر و الحسن بن على بن فضال عن المثنى بن الحنيط عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا عنى. (١٧) حدثنى محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد (١) عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك. (نادر من الباب) (١) حدثنا عباد بن سليمان (٢) عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنباء الامامة (٣).

(١) الظاهر، انه يزيد بن اسحاق إذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم في كتب الرجال اثر فراجع.
(٢) في البحار هكذا، عن محمد بن سليمان عن ابيه، وهو المصرح به في جامع الرواة. (٣) الائمة بدله، في البحار.

ص: ٢٢٨

(١٣) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو (١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل قال اخبرني ضريس الوابشى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخشف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير يده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرون حرفا وانه جمع الله ذلك لمحمد صلى الله عليه وآله واهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله اثنتين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا. (٣) احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبرئى بهما الاكمه

ص: ٢٢٩

والابصر واعطى محمدا اثنتين وسبعين (١) حرفا واحتجب حرفا لثلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما نفس العباد.
(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلثة و سبعون حرفا وحجب عنه واحدا. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الوابشى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (٢) قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فكان عنده العالم منها حرف واحد فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفه عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب (٣).

(١) وفي نسخة بدله، اثنان وسبعون. (٢) الاية (٤٠) النمل. (٣) الظاهر انه المكنون.

ص: ٢٣٠

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم فيه فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفه عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون (١) عنده. (٩) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخليجي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وانما كان عند اصف كاتب سليمان وكان يوحى إليه حرف واحد الف أو واو فتكلم فانخرقت له الارض حتى التفت فتناول السرير وان عندنا من الاسم احدا وسبعين حرفا وحرف عند الله في غيبه. (نادر من الباب) (١) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطبيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع أبو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان.

(١) وفي نسخة بدله، المكتوب.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي إذا سئله اعطى وإذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج اليها. (٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلى عن ابي الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا وانما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلم فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنتان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر (١) به في علم الغيب. تم الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس.

(١) مستأثر، هكذا في البحار.

" الجزء الخامس " (١) باب مما عند الائمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطى من العلم وما اوتى من الملك فقال لى وما اعطى سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذى قال الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب (١) و كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك. (٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (١) قال ففرج أبو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم

(٣) الآية (٤٣) الرعد. (٢) الآية (٤٠) النمل.

قال والله عندنا علم الكتاب كله. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان بن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقى فى مجلس ابى عبد الله عليه السلام إذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباً لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم (١) الا الله لقد هممت بضرب خادمتى فلانة فذهبت عنى فما عرفتها فى أى بيوت الدار هى فلما ان قام من مجلسه وصار من منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابى عبد الله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعنا تقول كذا وكذا فى امر خادمتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرنى حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود فى البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه إلى العلم الذى اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوماء بيده إلى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثنا (٢). (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام فى هذه الاية قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو على بن ابى طالب عليه السلام. (٥) حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن نجم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

(١) وفى نسخة البحار بزيادة، الغيب. (٢) سيأتى هذا الحديث فى حديث (٥) من الباب (٦) من هذا الجزء باختلاف يسير.

ص: ٢٣٤

قال على عليه السلام عنده علم الكتاب. (٦) حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب على عليه السلام. (٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وفضلنا وخيرنا. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال على عليه السلام. (٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال على عليه السلام. (١٠) حدثنا عبد الله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن ابى

نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عزوجل ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الاثمة بعده. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد احدثه إذ مر بعض ولد عبد الله بن سلام وقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي عليه السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. (١٢) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

ص: ٢٣٥

عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله. (١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو (١) علي بن ابي طالب عليه السلام قال فمن عسى ان يكون غيره. (١٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم ان اباه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك علي بن ابي طالب. (١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال

(١) اهو، هكذا في البحار.

ص: ٢٣٦

عن مثنى الحنات عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت فى على عليه السلام عالم (١) هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٨) حدثنا عبد الله بن محمد عن روه عن الحسن بن على بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت فى على بن ابي طالب انه عالم هذه الامة بعد النبى صلى الله عليه وآله. (١٩) حدثنا محمد بن الحسن عن النضر بن شبيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فى قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب (١) قال الذى عنده علم الكتاب هو على بن ابي طالب. (٢٠) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبى صلى الله عليه وآله. (٢١) حدثنا أبو الفضل العلوى قال حدثنى سعيد بن عيسى الكرزى البصرى عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبى عن ابي تمام عن سلمان الفارسى (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذى عنده علم الكتاب و قد صدقه الله واعطاه الوسيلة فى الوصية ولا تخلى امة من وسيلته إليه والى الله فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه والوسيلة (٣).

(١) انه عالم، فى نسخة البحار. (٢) الاية (٤٣) الرعد. (٣) الاية (٣٥) المائدة.

ص: ٢٣٧

(٢) باب فى الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم الذى إذا سأله به اجيب (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا فى ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهى احدى المؤتفكات وهى اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبى ولوصى نبى ان يصلى فيها فامر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت والله لا تبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلوة (١) اليوم قال فمضيت خلفه فو الله ما صرنا (٢) جسر سورا حتى غابت الشمس قال فسبته أو هممت ان اسبه قال فقال يا جويرية اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضاء ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصلت معه قال فلما فرغنا من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت إلى فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول فسيح باسم ربك

العظيم (٣) فاني سألت الله باسمه العظيم فرد على الشمس. (٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي

(١) صلوتي، بدله في البحار. (٢) وفي نسخة البحار بدله، ما جزنا. (٣) الاية (٩٦) الواقعة.

ص: ٢٣٨

عن معاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي إلى المعلى بن خنيس فقتله فجلس أبو عبد الله فلم يأتته شهرا قال فبعث إليه ان ائتنى فابي ان يأتيه فبعث إليه خمس نفر من الحرس قال ائتوني فان ابي فائتوني به أو برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قال امرنا ان نأتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ماكان حاله قال قتل مولاى المعلى بن خنيس فلم اته منذ شهر فبعث إلى ان اتيه فلما ان كان الساعة لم اته فبعث إلى ليضرب عنقى فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة فطعنه فى مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهاال فقلت فوضع يديك وجمعها قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة (١). (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى على عليه السلام بنا من كربلا إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لى أى موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا وصى نبي ان يصلى بارض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبي ولا وصى نبي

(١) فى الاساس، بصبص عندى بذنيه إذا تملق.

ص: ٢٣٩

ان يصلى بارض قد عذبت مرتين وهى تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قلتوا عليه مائة الف تخوضه الخيل إلى السنايك (١) قال جويرييه قلت والله لاقلدن صلوتى اليوم امير المؤمنين وعطف على عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتى جاز سورا قال لى اذن بالعصر يا جويرييه فاذنت وخلا على ناحية فتكلم بكلام له سريانى أو عبرانى فرايت الشمس صريرا وانقضاضا حتى عادت بيضاء نقيه قال ثم اقم فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبى ورب الكعبة. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن عبد الواحد الانصارى عن ام المقدام النقفية قالت قال جويرييه بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام جسر الصراط فى وقت العصر فقال ان هذه الارض معذبة لا ينبغى لنبى ولا وصى نبى ان يصلى فيها فمن اراد منكم ان يصلى فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون قال قلت اما والله لاقلدن هذا الرجل صلوتى اليوم ولا اصل حتى يصلى قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلنى من ذلك امر عظيم حتى وجب الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرييه اذن فقلت تقول لى اذن وقد غابت الشمس قال اذن فاذنت ثم قال لى اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كأنه كلام عبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم قال فقلت انى اشهد انك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال لى يا جويرييه اما سمعت الله يقول فسيح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فانى سئلت ربي باسمه العظيم فردها الله على.

(١) طلب الرزق فى سنايك الارض أى اطرافها " اقرب الموارد ".

ص: ٢٤٠

(٣) باب ما يلقى إلى الائمة فى ليلة القدر مما يكون فى تلك السنة ونزول الملائكة عليهم (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها فى السنة إلى مثلها من خير او شر أو موت أو حيوية أو مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى (١) ذلك إلى اهل الارض فقلت إلى من من اهل الارض فقال إلى من ترى. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عزوجل انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ماليلة القدر (٢) قال نزل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود قلت له إلى من فقال إلى من عسى ان يكون ان الناس فى تك الليلة فى صلوة ودعاء ومسألة وصاحب هذا الامر فى شغل تنزل الملائكة إليه بامور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها من كل امر سلام هى له إلى ان يطلع الفجر. (٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندى فيه شئ ولكن إذا كانت

ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله إلى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر (٣) فإذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم

(١) الظاهر انه يفضى كما فى بعض النسخ. (٢) الآية (٢) القدر. (٣) مسكر، بدله فى البحار.

ص: ٢٤١

ثم ينهى ذلك ويمضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصرى وعن عمرو عن ابن ابى عمير عن رواه عن هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى فى كتابه فيها يفرق كل امر حكيم (١) قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة أو معصية أو موت او حيوة ويحدث الله فى الليل والنهار وما يشاء ثم يلقيه إلى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصرى قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران الهمدانى عن يونس عن داود بن فرقد عن ابى المهاجر عن ابى الهذيل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا ابا الهذيل انا لا يخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون (٢) بنا فيها. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التى تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر قال ثم قال لى أبو عبد الله عليه السلام ممن والى من وما ينزل. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس إذ جاء رسول ابى عبد الله عليه السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرنى بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به إلى الارض فقلت إلى من فقال لى من ترى يا عاجز أو يا ضعيف. (٨) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

(١) الآية (٤) الدخان. (٢) يطيفوننا، فى نسخة البحار.

ص: ٢٤٢

بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرينى به (١) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم (٢) وغيره عن سيف بن عميره عن حسان بن داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام معه إذ قال يا على الم اشهدك معى سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا. (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يرينى به (٣) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق. (١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن حمران (٤) عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الاجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا فى هذا شئ ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فإذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاه قال قلت إلى من جعلت فداك فقال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ما يكون فى تلك السنة. (١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال على عليه السلام فى

(١) يرمى به كذا فى البحار. (٢) أو غيره، بدله فى البحار. (٣) يرمى به، بدله فى البحار. (٤) محمد بن عمران بدله فى البحار.

ص: ٢٤٣

صبح اول ليلة القدر التى كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سلونى (١) فو الله لاخبرنكم بما يكون إلى ثلثمأة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم بشئ من ذلك لا يتكلف ولا برأى ولا بادعاء فى علم الا من علم الله وتعليمه والله لا يسألنى اهل التوربة ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما فى كتابهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما تعلمونه فى ليلة القدر هل تمضى تلك السنة وبقي منه شئ لم تتكلموا به قال لا والذى نفسى بيده لو انه فيما علمنا فى تلك الليلة ان انصتوا لاعداءكم لنصتنا فالتصت اشد من الكلام. (١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة وإذا وقع من بطن امه إلى الارض وقع وهو واضح يده إلى الارض رافع رأسه إلى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال ان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتى من خلقى وعيبة علمى ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتى ومنحت جنانى واحلت (٢) جوارى ثم وعزتى وجلالى لاصلين من عاداك اشد عذابى وان اوسعت عليهم فى دنياى من سعة

رزقى قال فإذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فإذا قالها اعطاه العلم الاول و العلم الاخر واستحق زيادة الروح فى ليلة القدر. (١٤) حدثنا الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ان القلب الذى يعاين ما ينزل فى ليلة القدر لعظيم الشان قلت وكيف ذاك يا ابا عبد الله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه (٣) ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم

(١) فسئلوني، كذا فى البحار. (٢) احلك، كذا فى البحار. (٣) على قلب ذلك، فى نسخة بدله.

ص: ٢٤٤

يكون القلب مصحفا للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن إذا اراد ذلك الرجل علم شئ نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر فى كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم فى غيرها ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف فى القلب حتى يخيل إلى الاذن انه تكلم بما شاء الله عمله والله واسع عليهم (١٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت من لم يقر بما يأتكم فى ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده قال اما إذا قامت عليه الحجة من يثق به فى علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لا (١) يسمع ذلك فهو فى عذر حتى يسمع ثم قال عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (٢). (١٦) حدثنا احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على بن ابي طالب عليه السلام كثيرا ما يقول ما التقينا عند رسول الله عليه السلام التيمى وصاحبه وهو يقول انا انزلناه فى ليلة القدر ويتخضع ويبكى فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رقت لما رأيت عيناي ووعاه قلبي ولما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عليا عليه السلام فيقولان ارايت وما الذى يرى فيتلوا هذا الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر قال ثم يقول هل بقى شئ بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزول إليه بذلك فيقولان لا والله يارسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول إلى من فيقولان لا ندرى فيأخذ براسى فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدى قال فان كانا يفرقان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما يدخلها من الرعب.

(١) وفى نسخة بدله، لم. (٢) الآية (٦١) التوبة.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن (٥) ابي قررة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليهم (٦) قال حفيظ بما تحت يدي عليهم بكل لسان. (٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسباط أو غيره قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فيكون ان يعلمهم الكتاب الحكمة وليس ويحسن ان يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمى النبي صلى الله عليه وآله اميا قال نسبت إلى مكة وذلك قول الله عزوجل لتندرام القرى ومن حولها فام القرى

(١) الآية (٢) الجمعة. (٢) أو قال، بدله فى نسخة البحار. (٣) الآية (٧) الشورى. (٤) الآية (١٩) الانعام. (٥) والصحيح انه الفضل بن ابي قررة كما فى تفسير البرهان والمصرح به فى كتب الرجال (٦) الآية (٥٥) يوسف.

ص: ٢٤٧

المكة فقيل امي لذلك. (٥) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب و يقرأ ما لم يكتب. (٥) باب فى امير المؤمنين عليه السلام واولوا العزم ايهم اعلم (١) حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام أى شئ يقول الشيعة فى عيسى وموسى وامير المؤمنين عليه السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين عليه السلام قال فقال ايزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم من الرسل احدا قال أبو عبد الله عليه السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفى أى موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى وكتبنا له فى الالواح من كل شئ علما (١) انه لم يكتب لموسى كل شئ وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولايين لكم بعض الذى تختلفون فيه (٢) وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٣) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ (٤). (٢) حدثنا على بن محمد بن سعد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيشابورى

(١) الآية (١٤٥) الاعراف والاية هكذا، من كلشى موعظه وتفصيلا. (٢) الآية (٦٣) الزخرف. (٣) و (٤) الآية (٨٩) النحل والآية هكذا، شهيدا على هؤلاء.

عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف (١) عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول صلى الله عليه وآله وعلمهم. (٣) حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن عبد الله بن وليد السمان قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي عليه السلام وموسى و عيسى قال قلت جعلت فداك ومن أى حالات تسئلنى قال اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلى عليه السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له فى الألواح من كل فاعلمنا انه لمن يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء. (٤) حدثنا اسمعيل بن شعيب عن على بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل تمصون الثماد (٢) وتدعون النهر (١٣) الاعظم فقال له الرجل ما تعنى (٤) بهذا يابن رسول الله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره واوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله فجعله محمد صلى الله عليه وآله عند على عليه السلام فقال له الرجل فعلى عليه السلام اعلم أو بعض الانبياء فنظر أبو عبد الله عليه السلام إلى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كله عند على عليه السلام فيقول على عليه السلام اعلم أو بعض

(١) يونس، بدله كذا فى البحار. (٢) الثماد: جمع التمد بالفتح وبالتحريك، هو ماء المطر يبقى محقونا تحت رمل فإذا كشف عنه ادته الارض " اقرب الموارد ". (٣) وفى نسخة بدله، البئر. (٤) ما تدعون، بدله فى نسخة البحار.

الانبياء. (٥) حدثنا على بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابورى عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن (١) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق (٢) اولى العزم من الرسل بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم فى علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وامناء شيعتنا افضلهم اين ماكننا فشيعتنا معنا (٦) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن رجل من الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يقول اصحابك فى امير المؤمنين عليه السلام و عيسى وموسى انهم اعلم قال قلت ما يقدمون على اولى العزم احدا قال اما انك حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا فى كتاب الله قال ان الله قال فى الألواح من كل شىء موعظة ولم يقل كل شىء وقال فى عيسى ولايين لكم بعض الذى تختلفون ولم يقل كل شىء وقال فى صاحبكم كفى

بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. (٦) باب في ان الائمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر عليهما السلام. (١) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن ابى بشر عن كثير بن ابى حمران (٣) قال قال أبو جعفر عليه السلام لقد سئل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل

(١) مسلم بن الحجاج بدله في البحار. (٢) وفي نسخة بدله، فضل بالتشديد. (٣) عن كثير عن ابى عمران، كذا في البحار.

ص: ٢٥٠

العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال لما لقي موسى العالم كلمه وسأله نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقارى من هذا البحر قال فقال أبو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم. (٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلاث مرات ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانباأتهما بما ليس فى ايديهما. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدثونى جميعا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابى عبد الله عليه السلام فى الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلاث مرات انى لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانباأتهما بما ليس فى ايديهما. (٥) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقى فى مجلس ابى عبد الله عليه السلام إذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباه لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتى فلانه فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى قال سدير فلما ان قام عن مجلسه صار فى منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير و

ص: ٢٥١

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا تنسبك إلى علم الغيب قال فقال لي ياسدير الم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ماكان عنده علم من الكتاب قال قلت فاخبرنى افهم قال قدر قطرة الثلج فى البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لي ياسدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذى اخبرك به ياسدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومى بيده إلى صدره قال وعلم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا. (٧) باب فى انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل (١) حدثنا على ابن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر فى قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة كله يقع فى الطست قال قلت فالذين يعاينون ماهم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندى عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف يزداد الامام فقال منا من ينكت فى اذنه نكتا ومنا من يقذف فى قلبه قذفا.

ص: ٢٥٢

ومنا من يخاطب. (٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان منا لمن يوقر (١) فى قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من ينكت وفضل من (٢) يسمع. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقب شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا لمن ينكت فى اذنه وان منا لمن يؤتى فى منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على (٣) الطست وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزاد فى الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال أبو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال ان منا من يعاين وان منا لمن ينقر فى قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة فى الطست قال فقلت له من الذى يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل. (٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا لمن ينكت فى اذنه وان منا لمن يرى فى منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التى تقع فى الطست. (٧) حدثنا الحسين بن على عن عبد الله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن على بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا نزيد فى الليل والنهار ولولا انا نزيد فى الليل والنهار ولولا انا نزيد لنفد ما عندنا فقال أبو بصير جعلت فداك من يأتيكم

ص: ٢٥٣

قال ان منا لمن يعاين معاينه وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل. (٨) حدثنا سند بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان أبو جعفر عليه السلام على سريرة وعنده عمه عبد الله بن زيد فقال ان منا يسمع الصوت ولا يرى الصورة. (٨) باب في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل و ملك الموت (١) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلى في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلى في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشى حسن السميت فجلس وبيننا هو جالس إذا جاء رجل ادم حسن الوجه والسيمه فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتساران انطلقا ويواربا عنى فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه قلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي في داره مع جاريتة له إذا اقبل رجل قاطب الوجه فلما رأيتنه علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

ص: ٢٥٤

انك لست بهذا امرت فبيننا انا احدث الجارية واعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فكسرت البيت الذي رأى ابي فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار انى لم اكسره. (٣) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضل بن عمرو بن ابان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب انى صليت إلى ضيعة له مع ابي الفجر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبيننا هو يسبح إذا اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم ابي وشاب مقبل في اثره فجاء إلى الشيخ فسلم على ابي واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبنا من عند ابي قلت يا ابت من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال أى بنى هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل. (٩) باب ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات (١) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (١) فإذا ورد عليه شئ والحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمة الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه الشئ الحادث الذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة الهمة الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات. (٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه شئ حادث والذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة الهمة الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات. (١٠) باب فى الاثمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به (١) حدثنى محمد بن على عن عمه محمد عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالى ولم يكن عنده احد غيرى فمد رجله فى حجرى فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب فى عضلة ساقية فاردت ان أسأله إلى من الامر من بعده فاشار إلى فقال لا تسئلنى فى هذه الليلة عن شئ فانى لست اجيبك. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم (١) عن عمران بن يزيد قال دخلت إلى ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط فقال لى حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فقعدت اغمز رجله فقلت فى نفسى الساعة أسأله عن عبد الله وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه إلى وقال اذن والله لا اجيبك.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقى عن ابراهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان أسأله من الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسيبت المسألة فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يغرف الجنب من الحب. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن بكر عن روه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجليه وقال اغمزها يا عمر قال فاضمرت فى نفسى ان أسأله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدى. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برده عن ابي عبد الله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا اسماعيل ضع لى فى المتوضاء ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال

فقلت فى نفسى انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضاء يتوضاء قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (١) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسماعيل وكنت اقول انه واقول واقول. (٦) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فسلنى ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندى منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوخذ لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالى الادمون (٢) فقال لى ماكان على الملائكة حيث قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. (٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن على ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابى الحسن عليه السلام فذكر محمد فقال انى جعلت على نفسى ان لا يظلمنى واياه سقف بيت

(١) فينا، هكذا فى البحار. (٢) الادميون، هكذا فى تفسير البرهان.

ص: ٢٥٧

فقلت فى نفسى هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة انه متى يأتينى ويدخل على فيقول ويصدق الناس وإذا لم يدخل على لم يقبل قوله إذا قال. (٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن الحسن بن (١) احمد بن اسد بن ابى العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو فى مصنعة (٢) له فى يوم شديد الحر والعرق. يسيل على خده فيروى (٣) على صدره فابتدأنى فقال نعم والله الذى لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفى حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد والد. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن على القمى قال بعث إلى أبو جعفر عليه السلام ومعه كتابه فأمرنى ان اصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل فى دار بزيع فدخلت عليه وسلمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت فى نفسى استعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال فى هؤلاء ثم رجعت إلى نفسى فقلت من انا حتى اتعرض فى هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال يا ابا على ليس على مثل ابى يحيى تعجل وقد كان لابى من خدمته (٤).

(١) الحسين بن احمد، بدله فى البحار. (٢) المصنعة: كالحوض يجمع فيه ماء المطر، والاصوب فى ضيعة كما فى بعض النسخ. (٣) فيجربى، هكذا فى البحار. (٤) هذه الزيادة فى نسخة البحار، ومنزلته عنده وعندى من بعده غير انى احتجت إلى المال فلم يبعث فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال وقال لى ان وصلت إليه فاعلمه ان الذى منعى من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال احمل كتابى إليه ومرة ان يبعث إلى بالمال فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال قال فقال لى أبو جعفر - ع - ابتداء منه ذهب الشبهة ما لابى ولد غيرى قلت صدقت جعلت فداك.

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحددت النظر إليه والى رأسه والى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة مثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا (١) وقال الله فلما بلغ أشده (٢) وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت علي ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه إلى الحايط فتناول بعض اهل بيته يذكر فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذي سمعت من البراني إذ قلت هذا لم يصدقوا قوله وان لم اقل هذا صدقوا قوله علي. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا. (١٣) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام اسئله فابتدأني فقال ان شئت فسئل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمز يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال إذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس بذاك سل وان شئت

(١) الاية (١٢) مريم. (٢) الاية (٢٢) يوسف.

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء أو ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني من الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضاء منه اولاً قال نعم قال فتوضاء من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسئل عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبية قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضاء منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه إلى الحائط

فقلت فى نفسى ما ادرى ما يصيبه فى مرضه وما سئلته عن الامام بعده فانا افكر فى ذلك إذ حول وجهه إلى فقال ان الامر ليس كما تظن ليس على من وجعى هذه بأس. (١٥) حدثنا الحسين بن على بن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت انا وجميل بن دارج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان يقول عائذ لنا ان لى حاجة إلى ابى عبد الله عليه السلام أريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يستله عما سوى ذلك قال فغمزنا عايد فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذى سمعنا منه انى رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوما مأخوذا به فاهلك. (١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان (١) عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا فأصابنى عطش شديد فكرهت ان استسقى فى مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولنى فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت.

(١) زعلان كذا فى نسخة البحار

ص: ٢٤٠

(١٧) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دارج عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء وارتد ان اسئله عن (١) المشية فنظر إلى فقال يا جميل لا اجيبك فى المشية. (١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهنى قال كنت بين يدي ابى عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدى وقلت فى نفسى لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب إليه. (١٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام حدث عن بنى اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان فى حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فإى شئ هو يا زرارة قال فاخترت فى قلبى فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد التقية قال نعم قال صدق بها فانها حق. (٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة فقال رجل من اصحابه فى نفسه لاتبين امير المؤمنين ولاقولن له انا اذهب به فهو يثق بى فإذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (٢) فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع إلى رأسه ثم قال اليك عنى خذ طريق الكرخه (٣) (٢١) حدثنا على بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت فى نفسى هذا هو الذى يتبع والذى هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبى ثم اقبل على وقال ابشرا منا واحدا

(١) فى، بدله كذا فى البحار. (٢) و (٣) المكرجة فى الموضوعين فى نسخة بدلها.

ص: ٢٤١

تتبعه انا إذا لفى ضلال وسعر (١) (٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن (٢) برده و ابي عبد الله عن الجعفر بن الحسين (٣) الخزاز عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ضع لى فى المتوضاء ماء قال فقممت فوضعت له فدخل قال فقلت فى نفسى انا اقول فيه كذاو كذا ويدخل المتوضاء فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسماعيل كنت اقول فيه واقول حدثنا. (٢٣) حدثنا أبو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام قال فرفع رأسه إلى ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء والاوصياء قال فرجع أبو بصير و دخلنا. (٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح الجوار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام وانا اقول فى نفسى ليس يدرون هؤلاء بين يدي منهم قال فادنانى حتى جلست بين يديه ثم قال لى هذا ان لى ربا اعبده ثلث مرات. (٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن خالد بن نجيح الجوار (٤) قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده خلق فقنعت راسى

(١) الآية (٢٤) القمر. (٢) الحسين بن برده، هكذا فى البحار. (٣) جعفر بن بشير، كذا فى البحار. (٤) الجواز، كذا فى البحار.

ص: ٢٤٢

فجلست فى ناحية وقلت فى نفسى ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال فنادانى ويحك يا خالد انى والله عبدا مخلوق لى رب اعبده ان لم اعبده والله عذبنى بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ايدا الا قولك فى نفسك. (٢٦) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشى قال اصابت جبة لى قذى من نضح بول شككت فيه فغمرتها (١) ماء فى ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ابتدأتى فقال لى ان القذى إذا غسلته بالماء فسد القذى (٢). (٢٧) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال قلت له جعلت فداك

الائمة يعلمون ما يضر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسول ثم قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد ما لم تزد الانبياء. (١١) باب فى الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم وافعال غيبهم وهم غيب عنهم (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقى عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمش قال كنت نازلا بالمدينة فى دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا كهمش تب الى الله مما صنعت البارحة.

(١) اغتمر الماء الشى: غطه (المنجد). (٢) ان الفرو إذا غسلته بالماء فسد، كذا فى البحار.

ص: ٢٤٣

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني وانى اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فغمرت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع. (٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلى بالمدينة وكانت امى معى فوق بينى وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبد الله عليه السلام فلما دخلت عليه فقال لى مبتدئا يا ابا مهزم مالك وللوالدة اغلظت فى كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهذا قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها. (٤) حدثنا احمد بن محمد والحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه (١) قال ان عايشة قالت التمسوا؟! لى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه إليه قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت إليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه فى وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق (٢) السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابى هذا فادفعه إليه طاعنا رأيت أو مقيما اما انك ان رأيت (٣) راكبا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابى هذا وان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فان فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا

(١) رفعه، كذا فى البحار. (٢) يسبق، هكذا فى البحار. (٣) هذه الزيادة فى البحار، طاعنا رأيت.

ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله مالا يكون قال فسار خلفه (١) فاحدق به اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيبنى قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا لى رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه فى وسطى وانى ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اقلت لك اذهب بكتابى هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما اما انك ان رأيت (٢) راكبا بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقبوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابه هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عنى قال اللهم نعم فانى اتيتك وما فى الارض خلق ابغض إلى منك وانا الساعة ما فى الارض خلق احب إلى منك فمر بى بما شئت قال ارجع إليها كتابى هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددتين فى العساكر وقل لهم ما انصفتم (٣) الله ولا رسوله حيث خلقتم حلايلكم فى بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وابلغها مقاتله ثم رجع إليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعت إليه باحد الا افسده علينا. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن حرث الطحان قال اخبرنى احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدى قال قدم رجل من اهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال فرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام قال فكان المتكلم منهم الذى ورع ووقف وقد كان فى (٤) بعض القوم جارية فخلا بها

(١) فساء خلقه، كذا فى البحار. (٢) هذه الزيادة فى البحار، ظاعنا رايته راكبا على. (٣) وقل لهما ما انصفتما هكذا فى نسخة البحار. (٤) مع، بدله فى البحار.

الرجل ووقع عليها فلما دخلنا على ابي عبد الله ع وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى الناس إلى طاعتك وولايتك فأجاب قوم وانكر قوم و ورع قوم ووقفوا قال فمن أى الثلث انت قال انا من الفرقة التى ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة كذا وكذا فارتاب الرجل. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله النجاشى منقطعاً إلى عبد الله بن الحسن يقول بالزيدية فقضى انى خرجت و هو إلى مكة فذهب هذا إلى عبد الله بن الحسن وجئت انا إلى ابي عبد الله عليه السلام قال

فلقيني بعد فقال استأذن لي على صاحبك فقلت لابي عبد الله عليه السلام انه سئلنى الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما دعاك إلى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مرت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك فى النهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمعوا (١) عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل إلى فقال ما دعاك ان تخبر بخبرى ابا عبد الله قال قلت لا والله ما اخبرته هوذا قدامى يسمع كلامى قال فلما خرجنا قال لى يا عمار صاحبى دون غيره. (٧) حدثنا عمر بن على عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدرى ماكان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شئ مما فى عند الناس قال قلت ما ذاك قال ان ابا جعفر يعنى ابا الدوانيق قال لابي محمد الاشعث يا محمد ابغى لى رجلا له عقل يؤدى عنى فقال له انى قد اصبتته (٢) لك هذا فلان بن مهاجر خالى قال فايئتنى به قال فاتيه بخاله فقال له أبو جعفر يابن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوف دنائير أو ما شاء الله من ذلك وائت

(١) اجتمع، كذا فى البحار. (٢) وفى نسخة بدله، اهبتته.

ص: ٢٦٦

المدينة والى عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم انى رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذاوكذا فإذا قبضوا المال فقل انى رسول واحب ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منى قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع إلى ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده فقال أبو جعفر ماوراك قال اتيت القوم وفعلت ما امرتنى به وهذا خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فانى اتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذاكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلى فقال يا هذا اتق الله ولا تغترن (١) اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك اتق الله ولا تغترن (٢) اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله فانهم قريبو العهد بدولة بنى مروان وكلهم محتاج قال فقلت وماذا اصلحك الله فقال ادن منى فاخبرنى بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال أبو جعفر يابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة انا قلنا بهذا المقالة. (٨) حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه فقال لى اكثر لى حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فانه استر عليك قال وبعث الى يزنجيلجة (٣) فيها دنائير صالحه ومصحف وكان يأتيه رسوله فى حوايجه فاشترى له وكنت يوما وحدى ففتحت المصحف لاقرا فيه فلما نشرته نظرت فى لم يكن فإذا فيها اكثر مما فى ايدينا اضعافه فقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكى اسئل عنها فأتانى مسافر قبل ان اكتب

(١) وفي نسخة بدله، تفرق، وفي نسخة البحار، تغرن. (٢) وفي نسخة بدله، تفرق وفي نسخة البحار. تفرق. (٣) الزنفيلجة: وعاء ادوات الراعي، فارسي معرب " اقرب الموارد " .

ص: ٢٦٧

منها بشئ ومنديل وخط وخاتمه فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك. (٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العرقوقي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله عليه السلام على اهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية (١) فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبة قميصك فانك ستعرف فضله قال فاتي ابا عبد الله عليه السلام فنشرها واخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا. (١٠) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها فعجبنتني فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرح قلبه. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام (٢) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جويرية بن عمر العبدي خاصمه رجل في فرس انثى فدعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فاخبره بذلك. (١٢) حدثنا معاوية بن حكم عن سيلمان بن جعفر الجعفرى قال كنت عند ابي الحسن

(١) وفي نسخة البحار، ستوقفة، أى درهم زيف بهرج ملبس بالفضة " اقرب الموارد " . (٢) وفي كتب الرجال، بكار بن كردم.

ص: ٢٦٨

عليه السلام بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة (١) والمائدة بين ايدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد إليه فقال البشري جعلت فداك مات الزبيرى فاطرق إلى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال اني اصبته قد ارتكبت في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم

اغرقوا فادخلوا ناراهم مد يده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيرى فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات. (١٣) حدثنا محمد بن عيسى حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قدم بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلام فقال لى لا ترى والله ابا جعفر ابا قال فلقفت صكا فاشهدت شهودا فى الكتاب فى غير اوان الحج ثم انى خرجت إلى المدينة فاستأذنت على ابي جعفر عليه السلام فلما نظر إلى فقال يا ابا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال لى والله لا ترى ابا جعفر ابا. (١٤) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يحيى عن شعيب قال حدثنى أبو جعفر ان على بن دارج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان من الايام دعاه وهو (٢) بشر بن غالب فهدهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكرا والله ما تقدم (٣) على قتلنا قال لم ومم ذلك ثكلتك امك وانتما اسيران فى يدى قال لانه جاءنا فى الحديث انك انما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتيت عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت ان المختار كان استعملنى على بعض عمله وانى اصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

(١) البر بالتشديد، بدله فى نسخة البحار. (٢) الظاهر انه، هو و. (٣) تقدر، بدله فى البحار.

ص: ٢٤٩

المال واكلت واعطيت وانا احب ان تجعلنى من ذلك فى حل فقال عبد الله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الامور والشئون وقلت له مثل ما قلت لعبد الله قال ما ذهب منك همدان فانت منه فى حل وما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه فى حل قل على فقلت له ان فلانا قال وكان منزله فى زقاق اصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن على يستقطعه ارضا فى الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة على وعلى ابائى قال فقال نعم و سألت ابا جعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عليه السلام عند ذلك فانا احب ان تضمن لى الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فرعم أبو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذى اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من ابي بصير احد حتى اتى المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام قال فلما رانى قال مات على قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثنى به على فقلت عند ذلك والله ماكان عندى حين حدثنى بهذا الحديث احد ولاخرج منى إلى احد حتى اتيتك فمن اين علمت هذا قال فغمز فخذى بيده ثم قال مه اسكت الان. (١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي على بن على بن راشد قال قدمت على احوال فأتانى رسوله قبل ان انظر فى الكتب ان اوجهه بها إليه سرح إلى بدفتر كذا ولم يكن عندى فى منزلى دفتر اصلا قال فقمتم اطلب مالا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شئ فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن

علمت به الا انى اعلمت انه لم يطلب الا حقا فوجهت به إليه. (١٦) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمر الدمارى عن حدثه قال جاء رجل إلى ابي عبد الله عليه السلام وكان له اخ جارودى فقال له أبو عبد الله كيف اخوك جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضى فى جميع حالاته وعنده غير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

ص: ٢٧٠

من ذلك قال فقال لى إذا رجعت إليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت إلى منزله فقلت لآخى ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر عليه السلام ولاتورع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان ابا عبد الله عليه السلام سئلنى فاخبرت انك لا تقول به تورعا فقال لى قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخى اشهد انه كذا كلمة لا يجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتق الله كل ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتيناه ليلا فقال لى الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس ناراً أو تحفظ على واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيضة (١) فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة وواقعتها (٢) وانصرفت إلى موضعي ثم اتى مولاهما فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن ثم قال به وحججت من قابل فادخلته إليه فاخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلانعود فاستقامت طريقته. (١٢) باب فى الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث انفسهم وهم غيب عنه منهم. (١) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابو الحسن فى المجلس قدامه مرأة وآلتها فردى (٣)

(١) أى مجتمع الشجر فى مغيض الماء (المنجد). (٢) وواقعتها، كذا فى البحار. (٣) مردا، كذا فى نسخة البحار.

ص: ٢٧١

بالرداء موزرا فاقبلت على عبد الله فلم أسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسئلته قال تسئلنى عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرتة وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودتى لايبك وانقطاعى إليه وقد سمعت منه كتباً افتتحب ان اتيك بها قال نعم بنو اخ ائتنا فقمتم مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يارسول

الله صلى الله عليه وآله إلى من إلى القدرية إلى الحرورية إلى المرجئية إلى الزيدية قال فاني كذلك إذ اتاني غلام صغير دون الخمس ف جذب ثوني فقال لي اجب قلت من قال قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة (١) فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن البينا ثم دخلت عليه. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم البينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبد الله عليه السلام بالجنة فمات فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سالم مولى على بن يقطين قال اردت ان اكتب إليه اسأله ينور (٢) الرجل وهو جنب قال فكتب إلى ابتداء الثورة تزيد الرجل (٣) نظافة ولكن لا تجماع الرجل مختضبا ولا تجماع مرأة مختضبة. (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي قال حدثنا

(١) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية " اقرب الموارد " (٢) يتنور، هكذا في البحار. (٣) الجنب، بدله في نسخة البحار.

ص: ٢٧٢

الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت إلى عبد الله بن ابي عبد الله فسألته فلم ار عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون أبو عبد الله عليه السلام ترك خلفا فاتيت قبر النبي فجلست عند رأسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لابل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت إلى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد فينا انا افكر في نفسي وامشى إذا مر بعض موالى ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يجب ان استأذن لك على ابي الحسن عليه السلام فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد إلى فقال قم وادخل عليه فلما نظر إلى أبو الحسن عليه السلام فقال لي مبتدأ يا هشام لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن البينا قلت انت صاحبي ثم سألته فأجابني عما اردت. (٥) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسئلته عن اشياء و اردت ان أسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابي الحسن بن بشير فإذا غلامه ومعه رقعته وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي وورائه وعندى ماكان عنده. (٦) حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فقال منه قال فدخلت مكة فاشترت سكينا فرأيتته فقلت والله لاقتلته إذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن

الرحيم بحقى عليك لما كفت عن الاخرس فان الله ثقنى وهو حسبي. (٧) حدثنى حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن عطا المكى قال اشتقت إلى ابى جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت

ص: ٢٧٣

المدينة وما قدمتها الا شوقا إليه فأصابنى تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتفيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما طرقة هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لافكر فى ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد اصابه فى هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام. (١٣) باب من القدرة التى اعطى النبى ص والائمة من بعده ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلى بن الحكم جميعا عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا (١) ورجع كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل. (٢) حدثنا عبد الله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباه ثم خرج أبو جعفر عليه السلام بشئ حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه أبو امية الانصارى فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية فى مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطباً جنياً.

(١) فافترقتا، هكذا فى البحار.

ص: ٢٧٤

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن ابى الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى إلى العاقول (١) فإذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعى باذن الله خضراء مثمرة فإذا هى تهتز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله والحديث طويل فاخبر أبو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيتا فالتقيا (٢) ففضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتنفقا (٣) (٥) حدثنا موسى بن الحسن بن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن بويه (٤) عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان أبو عبد الله البلخي معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تزلعننا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم. (٦) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان من اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر المعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل أبو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرأه فادنى إليه

(١) العاقول معطف الوادى والنهر والمعوج منهما " اقرب الموارد ": (٢) فالتقتنا هكذا فى البحار. (٣) فتنفقتنا، هكذا فى البحار. (٤) الظاهر انه، توبة كما فى كتب الرجال.

ص: ٢٧٥

ثم قال له يا ابا على ما انا احب إلى (١) ما انت فيه واسرنى بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب وتكلم معهم ثم جائه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معينا بدينه فلم يزل مترصدا (٢) ابا الحسن عليه السلام حتى خرج إلى ضيعة له فبعه ولحقه فى الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدي الله فدلنى على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وقال كان امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر ابي بكر وعمر فتقبل (٣) منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشئ استدل به قال اذهب إلى تلك الشجرة واثار إلى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلى قال فاتيتها قال فرأيتها والله تجب الارض جبوبا حتى وقفت بين يديه ثم اشار إليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا فقال لاتعتم فان المؤمن إذا رسخ فى الايمان رفع عنه الرؤيا. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن حماد بن خالد بن عبد الله انه سمع ابا عبد الله عليه

السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ارني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ما احب إلي، كذا في نسخة البحار. (٢) يترصد، هكذا في البحار. (٣) فقبل كذا في نسخة البحار.

ص: ٢٧٤

لشجرتين اجتماعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله مثله. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة فقال ائت الخشبتين (١) يعنى النخلتين فقال لهما اجتماعا بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اجتماعا بامر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبي صلى الله عليه وآله فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا. (١٠) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مروان (٢) عن عبد الله (٣) الكناسي عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فقد يبس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيرى بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشتهى الرطب قال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها وفارقت وحملت رطباً قال فقال له الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى الله عليه وآله مجابة قال فصعدوا إلى النخلة حتى يصرموا (٤) مما كان فيها فكفاهم (٥).

(١) الاشاتين كذا في البحار، في القاموس اشى النخل صغاره أو عامته الواحدة اشاة. (٢) مهران بدله في البحار، ولعله اشتباه وما في المتن هو الصحيح. (٣) عبد الله بن الكناسي، هكذا في البحار. (٤) صوموا، كذا في البحار. (٥) فما كفاهم كذا في نسخة البحار وفي نسخة بدله وكفاهم.

ص: ٢٧٧

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام وكان معه أبو عبد الله البجلي (١) فأنتهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال ايها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تزلعننا فقال اليكم سنة كسنة مريم. (١٤) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل ان يسأذنوا عليهم (١) حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن على الوشا عن عبد الله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت إلى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا إليه فاصابتني تلك الليلة مطرة وبرد شديد فأنتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لافكر فى ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد فى هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن على الوشا عن على بن ابي حمزة قال خرجت باي بصير اقوده إلى ابي عبد الله عليه السلام قال فقال لا تكلم ولا تقل شيئا فأنتهيت به إلى الباب فتنحج فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سبط بين يديه مفتوح وقال فوقعت على الرعد فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت فقلت نعم جعلت فداك (٢)

(١) البلخي، فى نسخة اثبات الهداة. (٢) هذه الزيادة فى نسخة البحار، قال فرمى إلى بملاة قوهية كانت على المرفقة

ص: ٢٧٨

(٣) حدثنا محمد بن احمد بن احمد بن هلال أو محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن ابي بكير عن ابي كهشم عن عبد الله بن عطا قال دخلت إلى مكة ففرغت من طوافي وسعبي وبقي على ليل فقلت امضى إلى ابي جعفر عليه السلام فاتحدث عنده بقية ليلي فجئت إلى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان كان عبد الله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبد الله بن عطا قال ادخل. (١٥) باب فى الائمة من آل محمد ع انهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود ع (١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يستل عن بيته يعطى كل نفس حكمها. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمات عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا اهجر قال قلت فيما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود.

- * - فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر فى الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بى الليلة انى وجدت بين يدى ابي عبد الله ع سفا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلمنا نظر فيها اخذتنى الرعدة قال فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال وبحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامى الشيعة ولو اخبرتني لسئلته ان يريك اسمك فيها.

ص: ٢٧٩

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيده عنه عليه السلام قال إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بيته. (٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل الناس بيته. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت ائمتي من آل محمد فقال هلكت واهلك اما سمعته وانت معى ابا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية اما تعرف انه قد خلف ولده جعفرا امام على الامة قلت بلى لعمرى قد رزقنى الله المعرفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بعد ما لقينته ان سالم بن ابي حفصة قال لى كذا وكذا قال لى يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو لى مثل الذى دعا إليه يا ابا عبيده انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان قال ثم قال يا ابا عبيده انه إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يسئل الناس بيته. (١٦) باب فى الائمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم (١) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه قال حدثنى الشامى عن ابي داود السيبى عن ابي سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا (١) شديدا فى زمان

(١) الوعك: وعكته الحمى، اشتدت عليه وآذته " المنجد ".

ص: ٢٨٠

امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسى خفة فى يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسى من الماء واصلى خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثم جئت إلى المسجد فلما صعد امير المؤمنين

عليه السلام المنبر اعاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيته وانت متشبك بعضك في (١) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميله ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا يحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميله ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغني عن عمر بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفة في وجهه قال ما هذه الصفة فذكر وجعا به فقال له علي عليه السلام انا لفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فتؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو فتؤمن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال أبو عبد الله عليه السلام صدق عمرو. (١٧) باب في قول الائمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكنتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره. (١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان سمعت ابا

(١) بعض في بعض، هكذا في البحار.

ص: ٢٨١

بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فأجابني شبه المغضب ميم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية. (٢) حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله. (٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم اوكية. (٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم فأجابني شبه المغضب ميم ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به

فكنتمم فسكت (٢) ما حدثنى بحديث الا وقد وجدته حدثت به. تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء السادس من الكتاب. (هامش) (١) الوكاء رباط القرية ونحوها كل ما شد راسه من وعاء ونحوه " المنجمد " (٢) هذه الزيادة فى البحار، فوالله.

ص: ٢٨٢

" الجزء السادس " (١) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن على بن الحكم عن ربيع بن محمد المكى عن سعد بن طريف عن الاصبع بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه السلام إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض فى يوم كذا وكذا فى ساعة كذا وكذا و سبب مرضك كذا وكذا وتموت فى شهر كذا وكذا فى يوم كذا وكذا فى ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلام فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه على بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا. (٢) حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنى ابراهيم بن محمد قال كان أبو جعفر محمد بن على عليه السلام كتب إلى كتابا وامرنى ان لا افكه حتى يموت يحيى بن ابى عمران قال فمكث الكتاب عندى سنين فلما كان اليوم الذى مات فيه يحيى بن ابن عمران

ص: ٢٨٣

فككت الكتاب فإذا فيه قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الامر قال. (٣) وحدثنى يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب فى المقبرة يوما مات يحيى وكان ابراهيم يقول كنت لاخاف الموت ماكان يحيى بن ابى عمران حيا واخبرنى بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن على الوشا عن هشام قال اردت شرى جارية بثمان وكتبت إلى ابى الحسن عليه السلام استشيريه فى ذلك فامسك فلم يجبنى فانى من الغد عند مولى الجارية إذ مربي وهى جالسة عند جوار فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلى لا باس ان لم يكن فى عمرها قلة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت. (٥) حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض أبو الحسن ع عن شهاب بن عبد ربه قال وكتب كتابا ووضع على يدي عبد الرحمن ابن الحجاج قال ان حدث بى حدثة (١) قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقينى أبو الحسن فارسل إلى بمنى فقال لى يا عبد الله خرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات فى وقت لم يكن فيه بعث الكتاب. (٦) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبد الله عن عبد الله بن اسحق عن على بن ابى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما فعل أبو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام واعلمه انه

يموت يوم كذا وكذا من شهر وكذا وكذا قال أبو بصير جعلت فداك لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة قال صدقت يا ابا محمد ما عندنا خير له قال جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله بوراقبه؟! وتوقى؟! الذنوب فاذاه؟! فعل ذلك كان معنا في درجاتنا قال أبو بصير

(٣) حدث، هكذا في البحار.

ص: ٢٨٤

فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن عليه السلام فقعد في ناحية واسحق عمى عند رأسه يبكي فقعد قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال أى اخى ارايت هذا الباكي سيموت ويبكى ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعت فداك كذا سنة قال يا ابا اسامة جدد عبادة ربك واحداث توبة فبكت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعتت إلى نفسى قال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت فى الجنة. (٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن معلى قال حدثنا ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة (١) قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن عليه السلام ينعى إلى رجل نفسه فقلت فى نفسى وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك. (١٠) حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيع قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث ايام. (١١) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قل كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال من ههنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

(١) وفى البحار بزيادة، عن اسحق بن عمار.

ص: ٢٨٥

اربعة فما كان الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا. (١٢) حدثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل فى سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابى وانظر ما عندك وما بعث به إلى و لا تقبل من احد شيئا وخرج إلى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوما ثم مات. (١٣) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن عليه السلام يا فلان انك تموت إلى شهر قال فاضمرت فى نفسى كانه يعلم اجل شيعته قال يا اسحق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت إلى سنتين ويشئت (١) أهلك وولدك وعيالك واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا. (١٤) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد فى عمرك فإى شئ تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على حالى. (١٥) حدثنا الحسن بن على عن ابي الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحداث توبة قال نعت إلى نفسى جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت وكيف لى انا اكون من شيعتكم قال فقال لى انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كانى انظر اليك ورفيقك فى درجتك فى الجنة. (١٦) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عثمان بن عيسى (٢) قال

(١) وفى نسخة البحار، يتشتت. (٢) وفى البحار بزيادة الحارث بن المغيرة النضيرى.

ص: ٢٨٤

دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهى سنة اربع وسبعون ومائة فقال لى من هيهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من هيهنا فعددت عليه ثمانية فأمرنا باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت معافا. (٢) باب فى الاثمة ع انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من العرب وفصل الخصاب (١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربيعى قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلونى قبل ان تفقدونى الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقنى إليها احد من قبلى علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى وابشر باذن الله تعالى واودى عنه كل ذلك من من الله مكنتى؟؟ فيه بعلمه. (٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام واقرأنيها رساله قال على بن الحسين عليه السلام عندنا علم

المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

ص: ٢٨٧

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام. (٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب. (٨) وعنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الجويري (١) رفعوه إلى علي عليه السلام مثله. (٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته. (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة واسماعيل بن عمر وقال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربيعي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تستلون من

(١) الحريري، هكذا في نسخة البحار.

ص: ٢٨٨

عنده علم المنايا والبلايا والانساب. (١١) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب. (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله العبدى عن عبد الرحمن بن الاسود عن علي بن خروار عن الاصمغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت

عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و انسابهم. (١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته. (١٤) وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب. (١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهديهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والدبيلة (١) ونموت بما شاء الله. (١٦) حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكزبري البصري عن ابراهيم

(١) الدبيلة، داء في الجوف من فساد يجتمع فيه " اقرب الموارد "

ص: ٢٨٩

بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب. (٣) باب في الائمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص باذن الله. (١) حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحنيط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام وقلت لهما انما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرى (١) الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي وأبصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شئ في الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق. (٢) حدثني احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال انفي عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعلها لعنة

(١) والصحيح كما في نسخة البحار تبرؤا.

الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ماكان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم من بعد كل امام اماما إلى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ثم قال أى والله فى كل ساعة. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد يرفعه قال دخلت حباية الوالبيية على ابى جعفر عليه السلام محمد بن على عليهما السلام قال يا حبايه ما الذى ابطاك قالت قلت بياض عرض لى فى مفرق راسى كثرت له همومى فقال يا حبايه ادنيهيه قال فدنوت منه فوضع يده فى مفرق راسى ثم قال اتنوا لها بالمرأة فاتيت المرأة فنظرت فإذا شعر مفرق راسى قد اسود فسرت بذلك وسر أبو جعفر عليه السلام بسرورى. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال حججت مع ابى عبد الله عليه السلام فلما كنا فى الطواف قلت له جعلت فداك يابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصرى فرأيتهم قردة وخنازير فهالنى ذلك ثم امر يده على بصرى فرأيتهم كما كانوا فى المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم فى الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع فى النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال لى أبو عبد الله عليه السلام تريد ان تنظر بعينك إلى السماء قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن

صباح المزنى عن صالح بن ميثم الاسدى قال دخلت انا وعباية بن ربعى على امرأة فى بنى والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عباية يا حباية هذا بن اخيك قالت و أى اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخى والله حقا يا ابن اخى الا احديثك حديثا سمعته من الحسين بن على عليه السلام قال قلت بلى يا عمه قالت كنت زوارة الحسين بن على عليهما السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك على واحتبست عليه اياما فسأل عنى ما فعلت حباية الوالبيية فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا إليها فجاء مع اصحابه حتى دخل على وانا فى مسجدى هذا فقال يا حبايه ما ابطاء بك على قلت يابن رسول الله ما ذاك الذى منعى ان لم اكن اضطرت إلى المعجى اليك اضطرار لكن حدث هذا بى قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن على عليهما السلام فقال يا حباية احديثى لله شكر فان الله قد درئه عنك قال فخررت ساجدة قالت فقال يا حباية ارفعى راسك وانظرى فى مرأتك

قالت فرفعت راسي فلم احسن منه شيئاً قال فحمدت الله قالت (١) فقال الحسين أو من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزّه عن اسماعيل بن بزّه ابن عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم من هو ارحى بالا وانعم ريشا واحسن حالا قال فسكت عنى حتى إذا كنت بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضحون إلى الله فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وعجل روحه إلى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن اشباهك خاصة و مسح يده على وجهي وقال يا ابا بصير انظر قال فإذا انا بالخلق كلب وخنزير وحمار الا رجل بعد رجل. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال تجسست

(١) وقد جعله هذه الرواية في البحار والجلد الثاني من اثبات الهداة روايتين به بهذا الاسناد محمد بن الحسن الصفار عن الحسين أو عن فليتاأمل.

ص: ٢٩٢

جسد ابي عبد الله عليه السلام ومناكبه قال فقال يا ابا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فإذا انا انظر إليه قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركنتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فإذا انا كما كنت. (٨) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه فالظفني وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله ان يرد على بصرى وقال فدعى الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لى ان يرد على بصرى قال فقال الجنة احب اليك ان (١) يرد عليك بصرك قال يارسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبتلى عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة. (٤) باب فى ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى (١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يمت فقومى فاذهبي إلى بيتك واغتسلى وصلى ركعتين وادعى وقولى يامن وهبه لى ولم يك شيئا جدد لى هبته ثم حركيه ولا تخبرى بذلك احد قال ففعلت فجاءت فحركته فإذا هو قد بكى. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لى صبيانا ايتاما فكانت لى بقرة معيشتى (هامش) (١) أو يرد، كذا فى البحار.

ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدى ولا حيلة لنا فقال لها يا امة هل لك ان احببها لك قالت فاهمت ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمينه وحرك شفثيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا أو ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم صلى الله عليه وآله وعلى آباءه الطاهرين. (٣) حدثنا سلمة بن خطاب (١) عن عبد الله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليا عليه السلام كانت له حوالة في بنى مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخى وابن ابى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارنى قبره فخرج ومعه برد رسول الله صلى الله عليه وآله الستجاب؟؟ فلما انتهى إلى القبر تلمت شفثاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له على الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكننا متنا على سنة فلان (٢) فانقلبت السنننا. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن على بن اسماعيل الميثمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا فذكر اللحم وقرمه (٣) إليه فقام رجل من الانصار وله عناق فانتهى إلى امراته فقال هل لك فى غنيمة قالت وما ذاك قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاء بها ذبحت وشويت ثم وضعها للنبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسروا عظما قال فرجع

(١) وفى البحار بزيادة، عن عبد الله بن محمد. (٢) وفى البحار بزيادة، وفلان. (٣) قرم الرجل إلى اللحم أى اشتد شهوته له وكثر " اقرب الموارد "

الانصارى وإذا هى تلعب على باه. (٥) حدثنا عبد الله محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا أبو محمد بريد عن داود بن كثير الرقى قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابى عبد الله عليه السلام فقال فداك ابى وامى ان اهلى توفيت وبقيت وحيدا فقال أبو عبد الله عليه السلام افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع إلى منزلك فانك سترجع إلى المنزل وهى تأكل شيئا قال فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلى رايتها قاعدة وهى تأكل. (٥) باب فى ان الائمة عليهم السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم. (١) حدثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن على الوشا عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال لى بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيينا والتزمته. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير وعلى بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن ابى عبد الله وعثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى

برسول الله صلى الله عليه وآله بينى وبينك قال فكيف لى به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على ابى بكر فرجع أبو بكر مذعورا فلقى عمر فاخبره فقال مالك اما علمت سحر بنى هاشم. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد و حدثنى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام

ص: ٢٩٥

حدثنى عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشير الخثعمى عن ابيك انه قال كنت ردف ابى وهو يريد العريض قال فلقية شيخ ابيض الرأس واللحية يمشى قال فنزل إليه فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان فى اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال وقام ابى حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابيه من هذا الذى صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابى يا بنى. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وانا احداث نفسى فرعاني فقال مالك تحدثت نفسك تشتهى ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فإذا هو أبو جعفر عليه السلام قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن على عليه السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فسألوه قال تعرفون امير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فإذا هم بامير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه وقال امير المؤمنين عليه السلام يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقى منا حجة عليكم. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلى عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما اخرج بعلى عليه السلام ملبيا وقف عند قبر النبى صلى الله عليه وآله قال يابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون انها يده وصوت يعرفون انها صوته نحو ابى بكر اكفرت (١) بالذى خلقتك من تراب ثم من نطفه ثم سويك رجلا. (٦) حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه باسناد له إلى ابى عبد الله عليه السلام قال لما استخلف أبو بكر اقبل عمر على على عليه السلام فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف قال على عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال على عليه السلام والله لاسرع ما خالفوا رسول

(١) يا هذا اكفرت، كذا فى اثبات الهداة.

ص: ٢٩٦

الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده وسموه بغير اسمه والله ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال على عليه السلام ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فقال على عليه السلام انطلق بنا لتعلم اين الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى إلى القبر فإذا كف فيها اكفرت بالذى خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له على عليه السلام رضيت والله لقد جحدت الله في حيوته وبعد وفاته. (٧) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي امير المؤمنين عليه السلام ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال له ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لى برسول الله صلى الله عليه وآله حتى يعلم ذلك لو اتانى فى المنام فاخبرنى لقبلت ذلك قال على عليه السلام فانا ادخلك على رسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجد قبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعتزل عن ظلم امير المؤمنين عليه السلام فخرج من عنده فلقية عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بنى عبد المطلب. (٨) حدثنى الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله عليه السلام فقال وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فإذا هو أبو عبد الله صلوات الله عليه قاعد. (٩) حدثنى محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام اتى ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعنى فقال لا ولو امرنى لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى فلما انصرف قال على عليه السلام يارسول الله صلى الله عليه وآله انى قلت لابى بكر امرك الله و

ص: ٢٩٧

رسوله صلى الله عليه وآله ان يطيعنى فقال رسول الله قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبا لامته (١) ولو ك امرهم اما تعرف سحر بنى هاشم. (١٠) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن على بن ابي حمزة عن عمران بن ابي شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لقي ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله امرك ان تسلم على على عليه السلام بامرة امير المؤمنين وامرك باتباعى قال فاقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بينى وبينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بينى وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاغتنمها الاخر وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد فى موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلى واتباعه قال بلى يارسول الله صلى الله عليه وآله قال فارفع (٢) الامر إليه قال نعم يارسول الله صلى الله عليه وآله فجاء فليس همته الا ذلك وهو كتيب قال فلقي عمر قال مالك يا ابا بكر قال لقيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني بدفع هذه الامور إلى علي عليه السلام فقال اما تعرف سحر بنى هاشم هذا سحر قال الامر علي ماكان. (١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن ربيع بن محمد بن عبد الله سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر نسيت تسليمك لعلي بامر امير المؤمنين عليه السلام بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجلسا حتى فرغ فقال يا ابا بكر سلم لعلي عليه السلام ما توكدته (٣)

(١١) وفي نسخة البحار، لامة بحذف الضمير. (٢) فادفع، هكذا في اثبات الهداة. (٣) ما توكدت به، كذا في اثبات الهداة.

ص: ٢٩٨

من الله ومن رسوله قال فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال من ياخذها بما فيها فقال علي عليه السلام من جذع انفه فقال له عمر وخالاه وما دعاك إلى هذا قال ان عليا ذهب إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلي فأمرني ان اسلم إليه فقال سبحان الله يا ابا بكر اما تعرف سحر بنى هاشم. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هارون بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فخرجا إلى مسجد قبا فضلى امير المؤمنين عليه السلام ركعتين فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر على هذا عاهدتكم فصرت به ثم رجعت وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمرو قال مالك كذا قال قد والله ذهب بي فاراني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا ففقدت حاجته خلفهما ثم امرهما فتنفرا قال أبو بكر اما إذا قلت ذا فاني دخلت انا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم (١) بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهي فرايت جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع إلى مكانه. (١٣) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمر بن ابي زياد عن عطية الازاري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فإذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه السلام بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٤) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيشم بن اسلم عن معاوية الدهني قال دخل أبو بكر علي عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما تحدث الينا

ص: ٢٩٩

في امرك حديثنا بعد يوم الولاية واني اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله انك وصيه ووارثه و خليفته في اهله ونسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال على عليه السلام ان اريتك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك اني اولى بالامر الذي انت فيه منك ومن غيرك وانت لم (١) ترجع عما انت فيه فتكون كافرا قال أبو بكر ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا لا كتفيته (٢) قال فوافني إذا صليت المغرب قال فرجع إلى بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي عليه السلام وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي عليه السلام والا فمعدك النار قال ثم اخذ بيده فاخرجه فقام النبي ومشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا قال ليشهدن (٣) بك وليندبنه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام وقال اما ان يجيز صاحبه وسيفعل ثم لا والله لا يذكر ابدأ (٤) إلى يوم القيمة هما انظر لا نفسيهما من ذلك قال فلقى أبو بكر عمر فقال له اراني على كذا وكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعد (٥) سحر ابن ابي كبشه قد نسيت سحر بني هاشم ومن اين يرجع محمد صلى الله عليه وآله ولا يرجع من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا السربال ومر فيه.

(١) وفي نسخة بدله، وانك ان لم تنتح عنه كفرت فما تقول. (٢) لاكتفيت به، كذا في البحار. (٣) ليشهدن بك وليأتين صاحبه، كذا في البحار. (٤) لا يذكران ذلك ابدأ حتى يموتا، هكذا في البحار. (٥) بعض، هكذا في البحار.

ص: ٣٠٠

(١٥) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاصياء لا يريدون حاجة

من السماء ولامن الارض الا ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فان مما ذكر على بن ابي طالب عليه السلام من الحوائج انه قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم (١) فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا فايك ان تقول انه ميت والله لياتينك فاتق الله إذا جائك الشيطان غير متمثل به فعجب به أبو بكر أو فقال ان جائنى والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فخرج إلى ارواح النبيين فإذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلى عليه السلام وباحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة وتب إلى الله برد ما فى يديك إليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال أبو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت وابراء إلى الله مما انا فيه اليك يا على بن ابي طالب ان تؤمننى قال ما انت بفاعل و لولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق أبو بكر إلى عمر ورجع نور انا انزلناه إلى على عليه السلام فقال له قد اجتمع أبو بكر مع عمر فقلت أو علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا ناقدنا يتجسس الاخبار للاوصياء عليه السلام ويستمع الاسرار ويأتيتهم بتفسير كل امر يكتتم به اعدائهم فلما اخبر أبو بكر الخبر عمر قال سحر ك وانها لفى بنى هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسيها وجاء النور فاخبر عليا عليه السلام خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود. (١٦) حدثني الحسن بن على بن عبد الله عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى مولى محمد بن على بن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام

(١) الآية (١٦٩) ال عمران.

ص: ٣٠١

بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريبا من الجبل بصفين إذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توطأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن (١) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصى خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل والفايق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخى شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم فى الله بلاء ولا احسن غدا ثوبا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخى على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس اقواما لقواما لاقواما من بنى اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافهة (٢) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لا قصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيئة ماذا لهم من الثواب فى طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام إلى عسكره فسئله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابي ايوب

الانصارى وقيس بن سعد الانصارى وعمر بن الحمق الخزاعى وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لاهلن قلبك يا امير المؤمنين عليه السلام بامهاتنا وآبائنا نفديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقى فقال لهما معروفا وذكرهما بخير. (١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن بكر (٣) عن ابى سعيد المكارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان

(١) من، هكذا فى البحار. (٢) الشائهة، فى البحار. (٣) عن الحكم بن بكر، كذا فى نسخة البحار.

ص: ٣٠٢

تطيع قال لا ولو امرنى لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فانطلق معه فإذا رسول الله ص يصلى فلما انصرف قال على يارسول الله صلى الله عليه وآله انى قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعنى فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بلى قد امرتك قاطعة قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا قال تبا لامتك (١) تفرک امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم (١٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمى عن ابى ابراهيم قال خرجت مع ابى إلى بعض امواله فلما برزنا إلى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل إليه ابى جعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسنا فتسائلا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وورع ابى وقام ينظر فى قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابى. (١٩) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن اخبره عن عباية الاسدى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه بكلمة (٢) فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين عليه السلام من هذا الذى اشغلك عنا قال هذا وصى موسى عليه السلام. (٦) باب فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن

(١) تبا لامك تترك، هكذا فى البحار. (٢) يكلمه، كذا فى البحار.

ص: ٣٠٣

بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه عليه السلام فادخل راسه معه ثم قال يا علي إذا أنا مت فاغسلني وكفني ثم اقعديني و اسئلني (١) واكتب. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي بن فضال جميعا عن منى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن منى الحناط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لي جعفر بن محمد عليه السلام دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال يا علي إذا أنا مت فاستق ست قرب من ماء فإذا استقيت فانق غسلي وكفني وحنطني فإذا كفتني وحنطنتني فخذني واجلسني وضع يدك على صدري وسلني عما بدا لك. (٣) حدثني يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين عليه السلام إذا أنا مت فاغسلني من بئر غرس ثم اقعديني وسلني عما بدا لك. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد وسعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم اقعديني؟ وسئلني (٢) واكتب. (٥) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن ابان بن تغلب مثله. (٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين عليه السلام إذا أنا مت فغسلني وكفني وحنطني ثم اقعديني وسئلني (٣) واكتب.

(١) و (٢) و (٣) سائلني بدله في نسخة البحار.

ص: ٣٠٤

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين عليه السلام إذا أنا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني وما املني عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل سكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تستلي عن شيء الا اجبتك. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاميير المؤمنين عليه السلام علي عليه السلام إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم اسئلني عما شئت فوالله لا تستلني من شيء الا اجبتك. (١٠) وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن

اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله إذا أنا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلی فادرجنی فی اكفانی ثم ضع فاك علی فمی قال ففعلت وانباتی بما هو كائن إلى يوم القيمة. (٧) باب فی الائمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتی وبيرونهم. (١) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن

ص: ٣٠٥

ابي جعفر عليه السلام انه قال كنت خلف ابي وهو علي بغلته فنفرت بغلته فإذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله قال وكان الشيخ مع وى ه. (٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا وابي متوجهان إلى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان إذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة يجرها فاقبل علي فقال له اسقني اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لاتسقه لاسقاه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (١) جذبه فالتقيه وطرحه في اسفل درك من النار. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل أبو جعفر عليه السلام بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجر سلسلة (٢) قد ادلى لسانه يسئلني ان استغفر له وانه يقال هذا وادي ضجنان من اودية جهنم. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بوادي عسفان اوضحجنان قال فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر يجره قال فقال اسقني قال فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله فقلت لابي من هذا قال مع وى ه. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم من مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا ابا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب.

(١) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا في مدينة المعاجز. (٢) سلسلته، هكذا في مدينة المعاجز.

ص: ٣٠٦

السلسلة وقال يابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لاتسقه لاسقاه الله قال ثم التفت إلى ابي فقال يا ابا جعفر عرفت هذه مع وية. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن هارون بن

خارجة عن يحيى بن ام طويل قال صحبت على بن الحسين عليه السلام فى المدينة إلى مكة وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادى ضجنان فإذا نحن برجل اسود فى رقبته سلسلة قال وهو يقول يا على بن الحسين عليه السلام اسقنى سقاك الله قال فقال على فوضع راسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فإذا رجل يجذبه وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله قال فحرت براحتى فالحقت (١) بعلى بن الحسين قال فقال لى أى شىء رايت فاخبرته قال ذاك مع وية. (٧) حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال حججت مع ابى حتى انتهينا إلى وادى ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره وفى عنقه سلسلة وهو يقول اسقنى يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رجل فى اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على عن ابى الصخرة قال حدثنى الحسن بن على قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على على بن عيسى بن عبد الله بن ابى طاهر العلوى قال أبو الصخر فاظنه من ولد عمر بن على قال وكان أبو طاهر فى دار الصيديين نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأنا فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرنى ابى عن جدى انه كان مع ابى جعفر محمد بن على بنمى وهو يرمى الجمرات وان ابا جعفر عليه السلام رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقى فى يده بعد

(١) فلحقت، كذا فى البحار.

ص: ٣٠٧

خمس حصيات فرمى اثنتين فى ناحية وثلاثة فى ناحية فقال له جدى جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعته احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلاثة فى ناحية واثنتين فى ناحية قال نعم انه إذا كان كل موسم اخرجنا (١) الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والاخر ثلاثة لان الاخر اخبث من الاول. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء على عليه السلام عند (٢) النبى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن مالك قال امى ماتت قال فقال النبى صلى الله عليه وآله وامى والله ثم بكى وقال واماه ثم قال لعلى عليه السلام هذا قميصى فكفنها فيه وهذا رداى فكفنها فيه فإذا فرغتم فأذنونى فلما اخرجت صلى عليها النبى صلى الله عليه وآله لم يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته فى القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا فى تكفينك ثيابك ودخولك فى قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايتك صنعته باحد قبلها قال اما تكفينى اياها فانى لما قلت لها يعرض (٣) الناس يوم يحشرون

من قبورهم فصاحت فقالت واسواتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلواتي عليها ان لا يبلى اكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت إذا دخل قبره وأنصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسال ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة وروضة من رياض الجنة.

(١) اخرج، هكذا في البحار. (٢) إلى، في نسخة البحار. (٣) وفي نسخة بدله، يعرى.

ص: ٣٠٨

(٨) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل عليهم في الايمان والنفاق (١) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين بن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق. (٢) حدثني ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب إليه أبو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق، (٣) حدثنا احمد بن الحسين بن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق. (٤) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم. (٥) حدثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام وقرات رسالته كتب إلى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى محمدا وعليا

ص: ٣٠٩

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا هاشم هذا الرجلان من أخوانك قلت نعم فبينما نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا ابا هاشم هذا واحد ليس من اخوانك. (٩) باب في الائمة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض. (١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم. (٢) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ

ميناقت شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيبه (١) ونعرف بغض المبعض وان اظهر حبا اهل البيت. (٣) وحدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن نфан ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام من هذا فقالا له عمر بن شجرة واثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لآخوانه وبذله وصنيعه إليهم قال فقال لهما أبو عبد الله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس انى لاكتفى من الرجل باللحظة ان هذا

(١) بلسانه، هكذا في البحار. (٢) معهما، كذا في البحار.

ص: ٣١٠

من اخبث الناس أو قال من شر الناس قال فكان عمر بعدما نزع من محرم الله الا ركيه. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبه قال كنت انا والمعلی بن خنيس عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ما جلس مجلسك احد الا عرفته. (١٠) باب في امير المؤمنين ع ان النبي ص علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة (١) حدثنا الحسن بن علي ابن عبد الله المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشرى قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب وعبد الغفار الجارى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسنا كان معه رجلان قال لاحدهما حدث فلانا بما حدثتك البارحة فقال الرجل الذى قال له انه يقول قد كان قال انا نعلم ما يجرى فى الليل والنهار و قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كله. (٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن وعلمه له شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقدم رسول الله عليه السلام. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر

ص: ٣١١

بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخر ايوب عن حمران بن اعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كله. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن فضال قال كان

على عليه السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعلم الله رسوله شيئاً الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى علياً قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام علمه كله. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام علمه كله. (٨) حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرزم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه علياً عليه السلام كله. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى علم رسوله القران وعلمه اشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام. (١٠) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام (١١) أو غيره عن ابي

(١١) عيسى بن هشام، كذا في البحار.

ص: ٣١٢

سعيد عن ابي الاعز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علمه كله علياً عليه السلام. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله كله علياً عليه السلام. (١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل ما يحتاج إليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كله علياً عليه السلام ذلك كله. (١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعلم الله رسوله شيئاً الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام. (١١) باب في امير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة وذكر الرماطين. (١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برماطين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل بنصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا

أخى هل تدرى ما هاتين الرماتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلم عليا.

ص: ٣١٣

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برماتين من الجنة ما اعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرماتة الاولى التى اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شئ واما الاخرى فهى العلم فانت شريكى فيه. (٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برماتين من الجنة فلقية على عليه السلام فقال ما هاتان الرماتان اللتان فى يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ثم قال اما انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم الله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله تعالى الا علمه عليا عليه السلام. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برماتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله برماتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله واحدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه السلام نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرى ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا امره ان يعلمه عليا عليه السلام. (٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برماتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاه عليا عليه السلام نصفها فاكله ثم قال يا علي اما الرماتة التى اكلتها فهى النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فانت شريكى فيها قال لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله يعلم الله نبيه شيئا الا امره ان

ص: ٣١٤

يعلمه عليا عليه السلام فهو شريكه فى العلم. (٦) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث على عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة تركته. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة احزرت الميراث. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض

مثل نوره (١) فهو محمد صلى الله عليه واله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي داود عن يزيد بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم واقدمكم سلما قال ابن مسعود يارسول الله فضلنا بالخير كله فقال النبي صلى الله عليه واله ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر نسائك إليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجرى عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه واله ورث علم الاوصياء وعلم ماكان قبله اما ان محمد صلى الله عليه وآله قد ورث علم ماكان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين.

(١) الآية (٣٥) النور.

ص: ٣١٥

(١٢) باب في الائمة انهم قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله (١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عدة فدخل عليه أبو بصير (١) فقال يا ابا محمد ان علم علي بن ابي طالب عليه السلام من علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبده واياه فارح. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شئ أو حلفتم عليه من يمين فانت من سفه (٢). (٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقبه على عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان في يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم اليانا ثم وضع يده على صدره.

(١) فدخلنا معه على ابي عبد الله ع، كذا في البحار ولعله الصحيح. (٢) في سعة، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل البيت (١) يتوارث اصاغرنا عن اكارنا (٢) القذه (٣) بالقذة. (١٣) باب في الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فنة يهتدى وتضل إلى يوم القيمة (١) حدثنا الحسن بن علي بن نعمان واحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له قد سالت اهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال وما هو يرون ان عليا عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فنة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال أبو عبد الله عليه السلام فان هذا حق. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي احاديث لم نجد عند احد من اهل بيتك فيها شيئا فقال ما هي قلت يرون ان عليا عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلوني فانكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضل مائة وتهدى مائة الا ان لو شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال وانه حق.

(١) اهل بيت، كذا في البحار. (٢) وفي البحار بزيادة، حذو. (٣) القذة، بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلا للشيبين يستويان ولا يختلفان.

(٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فنة تضل مائة وتهدى مائة الا انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني أبو المعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخل لم يغفر له فانها ليست من فنة تبلغ مائة إلى يوم القيمة الا انا اعرف ناعقها وسائقها وعلم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم وصغيرهم. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا أو عن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقال قال علي عليه السلام ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فنة تضل مائة وتهدى مائة الا وانا اعلمها

وقد علمتها يعلمها كبيرهم وصغيرهم إلى يوم القيمة (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال. (٧) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبه ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابي

ص: ٣١٨

عبد الله عليه السلام انا نروي احاديث لم نجد عند اهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه السلام قال سلوني وهو يخطب فانكم لا تسألون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسابقها وقايدها فقال انه حق. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن عمرو بن شمر مثله. (١٠) حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصري عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي ره عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال سلوني عما يكون إلى يوم القيمة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن ساقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيمة (١١) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام إذا اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطه فقال امير المؤمنين عليه السلام انه لم يمتم فاعادها عليه فقال له علي عليه السلام لم يمتم والذي نفسي بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات وتقول لم يمتم فقال له علي عليه السلام لم يمتم والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جمار قال فسمع بذلك حبيب فاتي امير المؤمنين فقال ناشدك (١) في وانا لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله ما اعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلام ان كنت حبيب بن جمار فتحملها (٢) فولى حبيب بن جمار وقال ان كنت حبيب بن جمار لتحملها قال أبو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام وجعل بن عرفطه على مقدمته وحبيب صاحب رايته

(١) اناشدك، كذا في البحار. (٢) لتحملها، هكذا في البحار.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا أو عن من رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه قال حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا وجرعة بن ربيعة يرفعان إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها. (١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنيسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصارى عن سعد بن الاصبع قال سمعت عليا عليه السلام يقول على هذا المنبر سلونى قبل ان تفقدونى والله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا وقد عرفت قايدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من اهل بيتى يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى ان تقوم الساعة. (١٤) باب فى الائمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبى ص لا يقولون برأيهم (١) حدثنا حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهو انا لكننا من الهالكين ولكننا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكننا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فيبينها لنا. (٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتى الناس برأينا وهو انا لكننا

من الهالكين ولكنها اثار (١) من رسول الله صلى الله عليه وآله اصل علم نتوارثها كابر (٢) عن كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم (٤) حدثنا محمد (٣) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا وهو انا لكننا نفتيهم باثار من رسول الله صلى الله عليه وآله واصول علم عندنا نتوارثها كابر (٤) عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا الا ما قال ربنا. (٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر قال أبو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكننا من الهالكين ولكننا نحدثهم باثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم. (٧) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على بابنا فوالله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران

عن يونس عن عنبسة قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا
ماكان

(١) لكننا نفتيهم باثار من رسول الله واصول علم. (٢) و (٤) كابر في كلا الموردين كذا في البحار (٣) احمد بن محمد،
هكذا في البحار.

ص: ٣٢١

القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه لشيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله لسنا نقول براينا من شيء. (٩)
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (١) عن فضيل بن يسار عن جعفر عليه السلام انه قال انا على بينة من
ربنا بينها لنبيه فيبينها نبية لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس. (١٠) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن
فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر مودتنا
ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول باهواننا ولا نقول براينا ولا نقول الا ما قال ربنا واصول
عندنا نكنزها كما يكنز هولاء ذهبهم وفضتهم. (١٥) باب في الائمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون
برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي المعز عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه
برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبية. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد
الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقوا يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في

(١) عن فضالة عن جميل عن الفضيل، كذا في البحار.

ص: ٣٢٢

السنة نقول فيه براينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة. (٣)
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعز عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته
فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فرما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس
عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان ياخذوا بالقياس (١) فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في

الكتاب والسنة. (٤) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشئ صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شئ وعندنا ما هو يشبهه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا ومالككم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قل قلت جعلت فداك اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استفتوا (٢) به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شئ قال لا هو عند اهله. (١٦) باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (٣) له من كل باب

(١) هذه الزيادة في البحار، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك. (٢) استغنوا، كذا في البحار ولعله الصحيح. (٣) يفتح، هكذا في البحار في كلا الموردين.

ص: ٣٢٣

الف باب. (٢) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا اني قد سمعته من بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشه وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى ابويهما مرتين فلما رأهما عرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى على عليه السلام قال فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقيه فقالا له ما حدثك قال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف باب ففتح (١) له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك (٢). (٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال أبو عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح له الف باب. (٥) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكل باب فتح له الف باب. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) يفتح، في نسخة البحار. (٢) بذاك، في نسخة البحار.

ص: ٣٢٤

الف باب كل باب فتح (١) الف باب. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله علم عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح الف باب فقال لي بل علمه بابا واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفي ادعيا لي خليلي فارسلتا إلى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فارسلتا إلى علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر إليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني خليلي الف باب ففتح (٢) لي كل باب الف باب. (٩) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم ابن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب فتح كل باب الف باب. (١٠) حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله وثابت عن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوما بعد ان يصلى (٣) الفجر في المسجد وعليه قميصه سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي (٤) فاني لا املك من الله شيئا وسمع الناس صوته وتساروا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نساءه من وراء الجدر فهن يمشطن وقلن قد برئ رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابي

(١) و (٢) يفتح، كذا في البحار في كلا الموردين. (٣) صلى، كذا في البحار. (٤) اعلمي، هكذا في البحار.

ص: ٣٢٥

عبد الله توفي ذلك اليوم قال نعم قلت فاین ما يرويه الناس انه علم عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ. (١١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيرة عن الاصبع بن نباته عن امير المؤمنين على عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن (٢) إلى يوم القيمة كل يوم (٣) يفتح الف

باب فذلك الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان في صدري هذا لعلمنا جما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عنى كما يسمعون منى إذا اودعتهم (٤) بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب. (١٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفي فيه بعث إلى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما فرغ (٥) لقياه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

(١) وفي نسخة بدله الحارث. (٢) ومما يكون، كذا في البحار. (٣) كل باب منها، هكذا في البحار. (٤) لاودعتهم، هكذا في البحار. (٥) اخرج، في نسخة البحار.

ص: ٣٢٤

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب. (١٥) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين (١) العمري عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا تنتزه فإذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا عليه السلام قبل ان يجمع فيبيناهم يتغدون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر إلى الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب مفتاح وانى سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس امامهم (٢) وانى اقسام لكم بالله لتبعن ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال فلو (٣) رايت عمرو بن حريث ينتفض كما ينتفض السعفة حياء ولوما. (١٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوم أو يومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك كم يقضى من صلوته فقال لا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر الله

ص: ٣٢٧

اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام وهذا من الابواب التى يفتح كل باب منها الف باب. (١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثنى من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث قال لم يخرج إلى الناس من تلك الابواب التى علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الا باب أو اثنان واكثر علمى انه قال باب واحد. (١٧) باب فيه الحروف التى علم رسول الله ص عليا ع صلوات الله عليه (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثنى أبو عبد الله عليه السلام كان فى ذوابة سيف على عليه السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه السلام دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعها إليه ودفع إليه سكيننا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها فدفعها إلى ابنه الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بنى فقراها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها إلى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها على عليه السلام وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابي عبد الله واى شى كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله فما خرج منها الا حرفان إلى الساعة. (٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ص: ٣٢٨

ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف يفتح الف حرف. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أى شى كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن الحرث (١) بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام

قال جاء أبو بكر وعمر إلى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما انى لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لا يرى عورتى احد غيرك الا ذهب بصره ولم اكن لاوذيكما به واما كبرى عليه فانه علمنى الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) وفي نسخة بدله، الحارث.

ص: ٣٢٩

(١٨) باب فيه الكلمة التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام. (١) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الفى كلمة. (٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام (١) بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة (٢) والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المعز عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلل علي عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه وذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى علي عليه السلام وهو علي منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لى اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا علي عمار فلما قال الرجل ذلك ثلث مرات قال له علي عليه السلام تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اقاتل على التنزيل وعلى عليه السلام يقاتل

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب كذا فى البحار. (٢) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

على التأويل قال صدق ورب الكعبة ان هذه عندى فى الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة آخر وقال عليه السلام فى سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجى اشد من هذه الخارجى ما تنظر فجرة العرب والعجم خارجى اشد منه. (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة (١). (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة اصغر القوم فسمعتة يقول حدثنى اخى رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبى وانا خاتم الف وصى وكلفت ما لم يكلفوا قلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يابن اخ انى لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيرى وغير محمد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية فى كتاب الله وإذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون (٢) (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنى عبد المؤمن بن القاسم الانصارى قال حدثنى الحرث (٣) بن المغيرة عن ابى جعفر عليه السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربى عن ابى عبد الله عليه السلام قال حلل رسول الله صلى الله عليه وآله على على عليه السلام ثوبا ثم علمه (٤) الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(١) هذه الزيادة فى البحار فما يدرى الناس ما كلمه. (٢) الآية (٨٢)؟ ل. (٣) وفى نسخة بدله، الحارث. (٤) كلمه كذا فى البحار.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى على عليه السلام بالف كلمة (١) كل كلمة تفتح الف كلمة. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام سيأتى من مسجدكم هذا يعنى مكة ثلثمائة وثلاث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلداهم ابائهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل واد هذا المهدي هذا المهدي يقضى بقضاء ال داود ولا يسئل عليه بينة. (١٢) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابى جعفر عليه السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء

رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجئى ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذى انزل فيه القرآن جعله الله مثلاً فى هذا المكان فى الاصل لا يفعل الخروج فى شهر رمضان لزيادة الائمة عليهم السلام وعيدا الا ومن خرج فى شهر رمضان من بيته فى سبيل الله ونحن سبيل الله الذى من دخل عليه (٢) يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر (٣) عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اتقل فى ميزانه من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر عليه السلام وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظر ايا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله فى الامام ليقوم الناس

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب، هكذا فى البحار. (٢) فيه، كذا فى البحار. (٣) وفى نسخة بدله، فليكبر بالتشديد.

ص: ٣٣٢

بالقسط (١) قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله له رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه واله والمرسلين فى دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (٢) فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاکرام (٣) فنحن جلال الله وكرامته التى اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا. تم الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات.

(١) الاية (٢٥) الحديد. (٢) الاية (٨٣) القصص. (٣) الاية (٧٨) الرحمن.

ص: ٣٣٣

" الجزء السابع " (١) باب فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن مولاه (١) عمرة بنت ابى رافع عن ام سلمة

زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفى فيه ادعو إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابها فلما جاء غطى وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع عمر متحيرا وارسلت فاطمة عليها السلام إلى على عليه السلام فلما جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ثم جلى عليا عليه السلام بثوبه قال قال على عليه السلام حدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف باب حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل على عرقه وسأل عليه عرقى.

(١) عن مولاه حمزة بن رافع، كذا فى البحار.

ص: ٣٣٤

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن على بن الحكم بن سيف بن ابى بكر عن عمار الدهنى عن مولى الراعى عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفى فيه ادعو إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابها فلما جاء غطى وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا فارسلت فاطمة عليها السلام إلى على عليه السلام فلما ان جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جلى عليا عليه السلام بثوبه فقال على عليه السلام حدثني الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله ص فسأل عرقه على وسأل عرقى عليه. (٣)

حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ادعو إلى حبيبي فارسلت عايشة وحفصة ابويهما فلما ان جاء أعطى رسول الله ص راسه فانصر فاكشف راسه فقال ادعو إلى حبيبي فارسلت حفصة إلى ابها وعائشة إلى ابها فلما جاء أعطى رسول الله ص راسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله ص ارادنا قالتا اجل انما قال ادعو إلى خليلي فرجونا ان تكونا اتنا فجاء على ابن ابى طالب عليه السلام فالزق رسول الله ص صدره بصدرة واوماً إلى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبع بن نباته قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله ص بالف حديث لكل حديث الف باب. (٥) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن يحيى بن معينى العطار عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص فى المرض الذى توفى فيه لعائشه وحفصة ادعو إلى خليلي فارسلنا إلى ابويهما فلما جاء نظر اليهما رسول الله ص فاعرض.

عنهما ثم قال ادعوا خليلي فارسلنا إلى علي عليه السلام فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقباه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الف باب. (٢) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم (١) حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله عليه السلام العالم إذا شاء ان يعلم علم. (٢) حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام (١) إذا شاء ان يعلم علم. (٣) حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام (٢) إذا شاء ان يعلم علم. (٤) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي أو عن ابي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام ايعلم الغيب قال لا ولكن إذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك. (٥) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الامام ان يعلم شيئاً علمه (٣) الله ذلك.

(١) و (٢) العالم، كذا في البحار في كلا الموردين. (٣) اعلمه، في نسخة البحار.

(٣) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم. (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت (١) في القلب نكتاً أو ينقر (٢) في الاذن نقراً. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي يسأل الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتاً أو ينقر في الاذن نقراً. (٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن عيسى بن حمزة النقفى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نسألك احياناً فتسرع في الجواب وحياناً تطرق ثم تجيبنا قال انه نعم ينقر وينكت في اذناننا وقلوبنا فإذا نكت أو نقر نطقنا وإذا امسك عنا امسكنا. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معاً. (٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر (٣) المدايني عن الحسن بن

(١) نكت الارض باصبع أو بقضيب ضربها به فآثر فيها " اقرب الموارد ". (٢) قال الراغب نقرت الرجل بالشديد له بلسانك. (٣) وفي نسخة بدله، على بن عيسى.

ص: ٣٣٧

يحيى المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الامام إذا سئل كيف يجب فقال الهام أو سماع وربما كانا جميعا. (٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقي في قلبه أو ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك. (٥) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الامام يسأل الشئ الذي ليس عنده شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع أو الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا. (٧) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقي في قلبه أو ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي ذاك وذاك. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحي كوحى ام موسى (٩). (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين بن علي قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشيء يلقي في قلبه أو ينكت في اذنه فقال نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا. (١١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فينا والله من ينقر في اذنه أو ينكت

(١) ذكر في النسخة ان هذين الحديثين فيه زيادة.

ص: ٣٣٨

في قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان أو يكون أو اليوم قال بل اليوم قلت كان أو اليوم قال بل اليوم والله يابن النجاشي حتى قالها ثلثا. (١٢) حدثنا الحسن بن علي عن عنيسة عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن سفيان بن السمط حدثني أبو الخير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت

عبد الله بن الحسن فرعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يابن النجاشي ان فينا لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال أى والله فينا اليوم أى والله فينا اليوم ثلثا. (٤) باب فيه تفسير الائمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك. (١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائي قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر و حادث فاما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل أو عن مرواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام رويانا عن ابي عبد الله انه قال ان علمنا غابرو مزبور ونكت فى القلب ونقر فى الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت فى القلوب فالهام واما النقر فى الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان إذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقي عليه السكينة فيعلم انه من

ص: ٣٣٩

الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل وسلمة عن على بن ميسر عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا. (٥) باب فى الائمة انهم عليهم السلام محدثون مفهمون (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء (١) صادقون مفهمون محدثون. (٢) حدثنا أبو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر بمنزله مكة قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له أبو بصير والله لسمعت من ابي عبد الله عليه السلام قال فحلفه مرة واثنين انه سمعت قال فقال أبو بصير كذا سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوجه عن الحكم بن عيينة قال دخلت على على بن الحسين يوما فقال لى يا حكم هل تدري ما الاية التى كان على بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها.

(١) وفى البحار بزيادة حلما.

ص: ٣٤٠

الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم على بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال قلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والله قول الله وما ارسلنا من رسول (١) ولا نبي ولا محدث (٢) فقلت وكان على بن ابي طالب عليه السلام محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث. (٤) حدثنا على بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد كان اخا على لامة سبحان الله كان محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال اما والله وان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال أبو جعفر هي التي هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي صلى الله عليه وآله. (٥) حدثنا عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة وعلى بن الحسين بن رباطة (٣) عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد على عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليهما السلام هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لامة فضرب أبو جعفر عليه السلام فخذه فقال اما ابن امك كان احدهم. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام محدثا (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال وغيره عن القاسم بن محمد عن

(١) الآية (٦٤) النساء و (٤) ابراهيم. (٢) قال المجلسي طيب الله رمسه قوله ولا محدثا ليس في القرآن وكان في مصحفهم اقول، بل هو موجود في مصحفنا بناء على قراءة قتاده كما يأتي روايته انفا = المصحح. (٣) على بن رباط، هكذا في البحار.

ص: ٣٤١

زرارة قال ارسل أبو جعفر عليه السلام إلى زرارة اعلم (١) الحكم بن عيينة ان اوصياء على عليه السلام محدثون. (٨) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث. (١) باب في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الائمة. (١) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان فلانا حدثني ان عليا عليه السلام والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهما قال صدق (٢) حدثنا الحسن بن على قال حدثني عبيس بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخنعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام لينكت في قلبه أو ينقر (٢) في صدره واذنه قال ان عليا عليه السلام كان محدثا قال فلما اكرت عليه قال ان عليا عليه السلام كان يوم بنى قريظته وبنى النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره

يحدثانه. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران قال قال لى أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت إلى اصحابى (اصحابنا خ) فقلت لهم جئتمكم بعجيبية قالوا ما هي قلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان على محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من

(١) علم بالتشديد، كذا فى البحار. (٢) يوقر، كذا فى البحار.

ص: ٣٤٢

يحدثه فرجعت إليه فقلت له انى حدثت اصحابى بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لى يحدثه ملك قلت فيقول (١) انه نبى قال فحرك يده هكذا ثم قال (٢) وكصاحب موسى أو كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم منله. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد (٣) عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت فى قلبه كيت وكيت. (٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيعى عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع فى نفسى شئ من امر المحدث فاتيت ابا جعفر عليه السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يملى على على عليه السلام فنام نومة ونعس فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فلانا حدثنى ان ابان جعفر عليه السلام حدثه ان عليا عليه السلام والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثنى انه كان ينكت فى اذانهما قال صدق. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن ابن ابى يعفور قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انا تقول ان عليا عليه السلام كان ينكت فى قلبه أو

(١) وفى نسخة بدله، فنقول. (٢) وفى البحار بزيادة، أو كصاحب سليمان. (٣) عن الحسين بن سعيد، هكذا فى البحار.

ص: ٣٤٣

صدره أو في اذنه فقال ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فيكم مثله قال ان عليا عليه السلام كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا ع كان يوم بنى قريظته والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه. (٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان على عليه السلام والله محدثا قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر (١) في اذنه كيت و كيت وكيت. (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك. (١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين انه قال ان علم على عليه السلام في آية من القرآن قال وكنمنا الآية قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عيينة. (١١) حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال علم على عليه السلام في آية من القرآن وكنمنا الاية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال أبو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان على عليه السلام محدثا قال نعم فجئت إلى اصحابنا فقلت قد اصبت الذي كان الحكم يكتنمنا قال قلت قال أبو جعفر عليه السلام كان يقول على عليه السلام محدث فقالوا لي ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك اني اتيت ابا جعفر عليه السلام فقلت ليس حدثتني ان عليا عليه السلام

(١) يوقر، هكذا في البحار.

ص: ٣٤٤

كان محدثا قال بلى من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي أو رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذوى (١) القرنين. (١٢) حدثنا عباس بن معروف (٢) عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك حدثني ان عليا عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابي. (١٣) حدثنا أبو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عيينة فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ما سمعه احد قط فسألناه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عيينة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم على عليه السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب على وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى

لقى الشيطان فى امنيته فقلت واى شئ المحدث فقال ينكت فى اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست انه نبى ثم قال الا مثل الخضر ومثل ذى القرنين. (٧) باب ما يلقى شئ بعد شئ يوماً بيوم وساعة بساعة مما يحدث. (١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن زريس عن ابى

(١) ذى القرنين، كذا فى البحار. (٢) عن حماد بن عيسى، كذا فى نسخة البحار.

ص: ٣٤٥

عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن على بن النعمان عن ابن مسكان عن زريس قال كنت مع ابى بصير عند ابى جعفر عليه السلام فقال له أبو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أى شئ هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار و الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابى بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له زريس اليست هى الالواح فقال بلى قال زريس ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثرة ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة. (٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد أو عن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثرة انما العلم الذى يحدث فى كل يوم وليلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن على بن ابى طالب عليه السلام. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن زريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبو بصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم انما هو الاثرة قال انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

ص: ٣٤٦

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابى الصباح قال حدثنى العلاء بن سيبابة عن ابى عبد الله عليه السلام قال انا لتعلم ما فى الليل والنهار. (٨) باب فى الائمة عليهم السلام ورثو العلم من

رسول الله ص وعن علي بن ابي طالب ع وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم. (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران بن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه فقال ذاك وذاك. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو نكت ينكت في اذنه فقال أبو عبد الله عليه السلام ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول

ص: ٣٤٧

الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام قلت احكمة تلقى في صدره اوشى ينقر في اذنه قال أو ذاك. (٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن ابي كهمش عن الحرث بن المغيرة ابي جعفر عليه السلام انه قال من يهلك منا اهل البيت حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام. (٨) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم عالمكم أى شئ وجهه قال وراثة من رسول الله

صلى الله عليه واله وعلى بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس الينا ولا يحتاج إليهم. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن على بن ابي طالب عليه السلام فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه فقال أو ذاك. (٩) باب في الاثمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك (١) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا تكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلى بن حنظله على ابي عبد الله عليه السلام فسأله على بن حنظله عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل (١) فان كان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه اخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه (٢) حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت إلى على بن حنظله قال يا ابا محمد قد احكمناه فسمعه أبو عبد الله فقال لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقه وليس تجرى الا على وجه واحد منها وقت الجمعه ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجرى على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها.

(١) فقال على، كذا في البحار. (٢) وفي البحار، بزيادة اخر.

(٣) حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن على بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام فبينما نحن قعود اذن تكلم أبو عبد الله عليه السلام بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احمله إلى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لا تكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لتكلم بالكلمة بها (١) سبعون وجها لنا من كلها المخرج. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني اتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها. (٧) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لا تكلم بالكلام

ينصرف على سبعين وجها كلها لى منه المخرج. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب
عن

(١) وفي نسخة بدله، لها.

ص: ٣٥٠

حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انه لا تكلم على سبعين وجها لى فى كلها
المخرج. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه
السلام يقول انى لا تكلم على سبعين وجها لى منها المخرج. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضاله بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام انى لا تكلم على سبعين وجها من كلها
المخرج. (١٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال انى لا تكلم على سبعين وجها من كلها المخرج. (١٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انى لا تحدث الناس على سبعين وجها لى فى كل وجه منها المخرج.
(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب وعلى بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان
الكلبي عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انى لا تكلم على سبعين
وجها لى فى كلها المخرج. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن
محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله انى اتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج.

ص: ٣٥١

(١٠) باب فى الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان فى الارض من الحق والباطل (١) حدثنا محمد بن عيسى
عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع
الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فى الارض فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا اكمله لهم فقال
خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا
تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم. (٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد
الله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها

من يعلم الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها وإذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم (١). (٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن ابي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن

(١) امورهم، هكذا في البحار.

ص: ٣٥٢

عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا (١) من يعرف الحق فإذا زاد الناس قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل. (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان. من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين (٢) امورهم. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما (٣) زاد المؤمنون شيئاً ردهم إلى الحق وان نقصوا شيئاً اتمه (٤) لهم. (٨) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم. (٩) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لم تخل الارض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال فقد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا.

(١) ومنا فيها، كذا في البحار. (٢) على المسلمين امرهم، كذا في البحار. (٣) كيما، بدله البحار. (٤) تممه بالتشديد، هكذا في البحار.

ص: ٣٥٣

(١١) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يتكلمون الالسن كلها. (١) حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن على بن مهزيار عن الطيب الهادى عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأنى وكلمنى بالفارسية (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب انه اخبره ان ابا الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربى فجاء غلام سقلايى فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلى عليه السلام ابنه فقال لاختوته هذا على ابنى فضموه إلى واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابنى ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم ينزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون فى اجناسهم والسنتهم. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن مهزيار قال ارسلت إلى ابى الحسن عليه السلام غلامى وكان سقلاميا فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت له مالك يا بنى قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمنى بالسقلاية كانه واحدا منا فظننت انه انما دار بينهم. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى القاسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عمار أبو مسلم فظللته فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افسح منك فقال يا عمار و بكل لسان. (٥) حدثنا الحسن بن محمد عن ابيه محمد بن على بن شريف عن على بن

ص: ٣٥٤

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن على الجامعى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندرى يسمون عليها ام لا فقال إذا سمعتم قد سموا فكلوا أتدرى ما يقولون على ذبايحهم فقلت لافقرا كانه يشبه يهودى قد هذها (كذا فى المتن) ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ابوا ادينوا يلهيز مالحو عالم اشرسوا أو رضوا بنو يوسعه موسق (١) دغال (٢) اسطحووا. (٦) حدثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فودعته وخرجت حتى بلغت الاعوص (٣) ثم ذكرت حاجة لى فرجعت إليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لى ياتب يعنى البيوض دعا نامينا يعنى ديوك الماء بناحل يعنى لا تأكل. (٧) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برا عن احمد بن محمد بن ابى نصر (٤) قال حدثنى رجل من اهل جسر بابل قال كان فى القرية رجل يؤذنى ويقول يا رافضى ويشتمنى و كان يلقب بقرد القرية قال فججت (والظاهر فحججت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال ابتدا قوفه (٥) ما نامت قلت جعلت فداك متى قال فى الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقانى اخى فسألته عنم بقى وعنم مات فقال لى قوفه (٦) ما نامت وهى بالنيطية قردا القرية مات فقلت له متى فقال لى يوم كذا وكذا فى الوقت الذى اخبرنى به أبو عبد الله عليه السلام.

(١) وفي نسخة بدله، بنو موسوا وفي الحاشية يوسعا. (٢) دعال، كذا في البحار. (٣) الاعرض، كذا في مدينة المعاجز.
(٤) عن ابي بصير، هكذا في مدينة المعاجز (٥) و (٦) موته، كذا في مدينة المعاجز في كلا الموردين.

ص: ٣٥٥

(٨) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدم بابة يزدجرد على عمر وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت آه بيروز باد (١) اهرمز قال فعضب عمرو قال تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر اختارى قال فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلام فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثم نظر إلى الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله عليه السلام ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض. (٩) حدثنا محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي نجران عن ابي هارون العبدى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض غلماننا في شئ جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال ان نوحا عليه السلام لما دخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عيسا شاطانا أى ادخل يا شيطان. (١٠) حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخى عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخى وكان رجلا خيرا كاتباً كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت فى موضع يقال له شادروان قال فقال لى تعرف قطفتنا قال ان امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتنا فاجتمع إليه اهل بادرويا فشكوا إليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فأجابهم بالنبطية وعرزطا (٢)

(١) بيروج باد، هكذا في البحار. (٢) رعرر، كذا في البحار.

ص: ٣٥٦

من عود يا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير (١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار فى حديث له طويل فى امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذى سئلت عنه فقم فافر له بحقه فقامت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال أبو عبد الله عليه السلام

اما انه لم يؤذن له فى ذلك فقلت له جعلت فداك فاخير به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معى اهلى وولدى وكان يونس بن ظبيان من رفقائى فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك وقال يونس لا والله حتى نسمع ذلك منه وكانت به عجلة مخرج فابتعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقنى يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت والزرقة بالنبيطية أى خذه اليك. (١٢) حدثنا الحسين بن على عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اول خارجة على موسى بن عمران بمرج وانق وهو بالشام وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك ثم قال لى كيف مالح ديربين (١) ماكى مالح يعنى عند قريتك وهو بالنبطيه وذاك ان يونس كان من قرية ديربين (٢) ما يقال الدسكرة إلى عند ديربين (٣) ما. (١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى هاشم قال كنت اتعدى معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلاية والفارسية وربما يقول غلامى هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه. (١٤) حدثنا محمد بن احمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسألة من جميع مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهاير فقالوا.

(١) و (٢) و (٣) فى المواضع الثلاثة، دير بئر، فى نسخة البحار.

ص: ٣٥٧

جعلنا فداك لانفهم هذا الكلام فقال هر مال كه ابا ذر ايد بدم شود. (١٥) حدثنا الحسن بن على السرسونى عن ابراهيم بن مهزيار قال كان أبو الحسن كتب إلى على بن مهزيار يامرہ ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه فى سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستأذنه فى المصير إليه وعن الوقت الذى نسير إليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى ان صرنا فى يوم صايف شديد الحر ومعنا مسرور غلام على بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابى الحسن عليه السلام فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حيننا حتى خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعانى فسلمت عليه واستأذنته ان يناولنى يده فاقبلها فمد يده عليه السلام فقبلتها ودعانى و قعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت نادانى فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدى فقال لا تبرج فلم نزل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثم خرج عليه السلام فالقى له كرسى فجلس عليه والقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس وكنت انا بجانب المقدار فسقطت حصة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى رد إلى مسرورا بالغداة فوجهه إليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدایا چون فقلت له نيك يا سيدى

فمن نضر فقال لمسرور دربه بند دربيند فاغلق الباب ثم آلقى رداه على يخفينى من نصر حتى سألتنى عما اراد فلقيه على بن مهزيار فقال له كل هذا حرفا من نصر فقال يا ابا الحسين يكاد خوفي من عمرو بن قرح؟؟ (١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون الالسن كلها (١) حدثنا احمد بن محمد حدثنى الحسين بن سعيد والبرقى عن النضر بن سويد

ص: ٣٥٨

عن يحيى الحلبي عن محمد بن على الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما اتى بعلى بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعين الله ومن معه جعلوه فى بيت فقال بعضهم انما جعلنا فى هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا إلى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت وانما يخرجون غدا فيقتلون قال على بن الحسين ع لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيرى والرطانة عند اهل المدينة الرومية (٢) حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفرى قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسنها فقلت للخادم زانويت چيست فلم يجبنى فقال عليه السلام يقول ركبتك ثم قلت نافت چيست فلم يجبنى فقال يقول سرتك. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخى مليح قال حدثنى فرقد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاما اعجميا فرجع إليه فجعل بغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باى لسان شئت فاني افهم عنك. (٤) حدثنا محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن غلمان فى البيت سقلايين (١) روم وكان أبو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يراطنون (٢) بالسقلايين (٣) والرومية ويقولون انا كنا نفتصد فى كل سنة وليس نفصدها هنا فلما كان من الغد وجه عليه السلام إلى بعض الاطباء فقال له افصد لهذا عرق كذا ولهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لاتفتصد انت فافتصدت فورمت يدى فاحضرت (٤) فقال لى يا ياسر مالك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرأ عليها قال أو وضع

(١) صقالية، هكذا فى البحار. (٢) يتواطئون، كذا فى البحار. (٣) صقلبية، كذا فى البحار. (٤) واحمرت، هكذا فى البحار.

ص: ٣٥٩

واوصاني ان لا اتعشى فكننت بعد ذلك ما شاء الله اتعشى ثم اغافل فاتعشى فيضرب على عليه السلام. وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن علي عليه السلام انه قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليها حجة غيرى والحسين اخى. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر على بن الحسين لما ان حمل إلى الشام فرفعنا إلى السجن فقال اصحابى ما احسن ببيان بهذا الجدار فطراطن اهل الروم بينهم فقالوا مافى هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنونى فمكثنا يومين ثم دعانا واطلق عنا. (٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقى عن فضاله بن ايوب عن رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كردين عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وعنده اسماعيل قال ونحن إذ ذاك ناتم به بعد ابيه فذكر فى حديث طويل انه سمع رجلا ابا عبد الله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتيته رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال الآخر واهوى بيده إلى جيبه؟ فشقته ثم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها إلى ابي عبد الله عليه السلام قال وتبعته فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لى فدخلت قبله ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان ايريد كل امرى منكم ان يؤتى صحف منشرة ان الذى اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك انى اشتهى ان اسمعه منك قال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدى يعنى ابا الحسن عليه السلام فلا يدعيها

ص: ٣٦٠

فيما بينى وبينه الا كالب (١) مفتر فالتفت إلى الكوفة وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لى درفه (٢) فقال أبو عبد الله عليه السلام ان درفه (٣) بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده. (١٣) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يقرؤن الكتب التى نزلت على الانبياء باختلاف السننهم التورية والانجيل وغير ذلك. (١) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمى عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالداهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى بعضنا. (٢) حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة النصرانى انه جامع هشام حتى لقى موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثقنتك بتأويله قال ما اوتقنى بعلم (٤) فيه قال فابتدأنى موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة انى لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

(١) كاذب، هكذا في البحار. (٢) و (٣) ذرقه هكذا في البحار. (٤) بعلمي كذا في البحار.

ص: ٣٦١

فاسلم على يديه. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن موسى التميمي قال جئت (١) إلى باب ابى جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا انه بعث إلى رجل من اهل الكتاب يستقرأ فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت إلى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجات اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول صلوتي لك وجعل يعدد اعماله فأوحى الله إليه انى لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفى قبضتك قال فأوحى الله إليه انى إذا قلت قولاً وفيت به. (١٤) باب فى الائمة انهم يعرفون منطق الطير (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن الوشا عن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالى قال كنت مع على بن الحسين عليه السلام فى داره وفيها عصفير وهن يصحن فقال لى اتدرى ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن. (٢) حدثنا محمد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى قال كنت مع على بن الحسين (٤) فانتشرت العصفير وصوتت فقال

(١) جننا، كذا فى البحار. (٢) نستأذن، كذا فى البحار. (٣) مقامى، كذا فى البحار. (٤) هذه الزيادة فى نسخة البحار. فى داره وفيها شجرة فيها عصفير.

ص: ٣٦٢

يا باحمزة اتدرى ما تقول قلت لا قال تقدرس ربهها وتسلل قوت يومها قال ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال فتلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس فيها من انما هي واوتينا كل شىء. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الاتنى فقال لى اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى وعرسى ما خلق احب إلى منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله (٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن على بن محمد الحنطاط عن عاصم عن محمد بن

مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما إذ وقع عليه زوج ورشان فهذرا (١) فرد عليهما أبو جعفر كلاهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحايط هدد (٢) الذكر على الاثنى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يابن مسلم كل شئ خلقه الله من طين أو بهيمة اوشئ فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان اسائه ظن (٣) السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي واخبرته أنه لها ظالم فصدقها. (٤) وعنه عن الحسين بن علي النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

(١) فهد لاهديلهما، كذا في البحار (٢) هذل، هكذا في البحار. (٣) ظن بانناه ظن السوء، هكذا في البحار.

ص: ٣٤٣

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن (١) بعض اصحابنا قال اهدى إلى ابي عبد الله عليه السلام فاخته وورشان وطير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام اما الفاخته فتقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعي يكون عندي اسر به. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاخته فقال تدرين ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم. (٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين وعصافير على الحايط قبالة يصحن فقال يا ابا حمزة اتدرى ما يقلن قال يتحدثن ان لهن وقت يسالن فيه قوتهن يا ابا حمزة لاتنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبد الله بن فرقد كان أبو عبد الله عليه السلام يسير ونحن معه قال فمر غراب فنحق فقال أبو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انه علمه الا انا اعلم بالله منك. (١١) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابي شعيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ. (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

(١) عن البيهقي عن بعض اصحابنا، هكذا في البحار.

لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر أو بحر. (١٣) حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوت فاخته قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندرى قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم. (١٤) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال روى يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي شيبه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار ابي عبد الله عليه السلام فقال اتدرون ما تقول هذا الفاخته قال قلت لا قال تقول فقدتكم اما انا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت. (١٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر أبو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه أبو امية الانصاري زميله في محمله قال فبينما هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو امية يده ليذبه عنه فقال يا ابا امية ان هذا طائر جاء يستجير باهل البيت واني دعوت الله فانصرفت حية وكانت تأتيه كل سنة فتأكل فراخه. (١٧) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سليمان بن داود قال علمنا منطق الطير و اوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء (١٨) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين (١٩) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان بن ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في حايط له إذ جاء عصفور فوق بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي يا فلان اتدرى ما تقول هذا العصفور قلت لله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد اكل فراخي في البيت فقم فخذ تيك النبعة وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة وهي العصا ودخلت البيت وإذا حية تحول في البيت فقتلتها. (٢٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياح الزطي قال كنا في حايط لابي عبد الله عليه السلام ونفر معي قال فصاحت العصافير فقال اتدرى ما تقول قلنا جعلنا الله فداك لا ندرى ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا. (٢١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله متوجهين إلى مكة حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينطق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات. (٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابي عبد الله عليه السلام صلصلا فدخل أبو عبد الله عليه السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل

ص: ٣٦٦

ان يفقدكم. (٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال أبو عبد الله عليه السلام له اما (١) لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار. (٢٤) وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصائغين خيرا يعني الخطاف فانه انس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصائغية إذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فإذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين. (٢٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر عن بشير بن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالى ابي الحسن عليه السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغذى عندي فقام أبو الحسن عليه السلام حتى مضى معه ودخل البيت فإذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن عليه السلام يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال له يا سكنى وعرسى والله ما على وجه الارض احد احب إلى منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء.

(١) الظاهر انه، انا بالتشديد.

ص: ٣٦٧

(١٥) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويحيونهم إذا دعواهم (١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن

زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ناصخا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنحروه ودعوه قال فتركوه. (٢) حدثنا محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفى عن محمد بن الحسن بن (١) محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع على بن الحسين عليه السلام إلى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان على راحلته وكنت امشى فراى غنما وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهى تنغو (٢) ثفاء (٣) شديدا و تلتفت وإذا سخلة خلفها تنغو (٤) وتشتد فى طلبها وكلما قامت السخلة انفتلت النعجة فتبعتها السخلة فقال على عليه السلام يا عبد العزيز اتدرى ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقى بالغنم فان اختها عام اول تخلفت فى هذا الموضع فاكله الذئب.

(١) عن محمد بن الحسن بن محمد بن عمران، هكذا فى البحار. (٢) و (٤) تنغو، كذا فى البحار. (٣) ثفاء، كذا فى البحار وهو الصحيح إذ لم نجد مضى محصلا له بالفاء والثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلها " اقرب الموارد "

ص: ٣٤٨

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذئاب جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه (١) ان شئتم صالحتها على شئ تخرجوه إليها ولا يتزرأ من اموالكم شيئا وان شئتم تركتموها (٢) قالوا بل تتركها كما هى تصيب منا ما اصابت ومنعها ما استطعنا. (٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابي الجارود عن على بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصارى قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ اقبل بعير حتى برک ورغا وتسافلت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصارى قال على به قال فاتى به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال ويقول ماذا يارسول الله صلى الله عليه وآله قال تزعم انك تستكده وتجوعه قال صدق يارسول الله صلى الله عليه وآله ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكدي واشبعنى فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير فانصرف. (٥) وعنه بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عدى بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصارى قال بينا نحن يوما من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود إذ اقبل بعير حتى برک ورغا وتسيل دموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال على به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله

لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال فدعوه إلى قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحيين حتى يجرى فيقلن هذا عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتى تضايق به جلده. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة (هامش) (١) لاصحاب الغنم، هكذا في البحار. (٢) تعدوا عليكم حفظ اموالكم، هكذا في البحار.

ص: ٣٦٩

أو غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن سالم بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام مع اصحابه في طريق مكة فمر ثعلب وهم يتغدون فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب ودعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اهل (١) بين يديه فطرح إليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم تعطوني موثقا ايضا فدعوه فيجئ فاعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدوا فقال علي بن الحسين ايكم الذي اخفر ذمتي فقال الرجل انا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله كلفت في وجهه ولم ادر فستغفر الله فسكت. (٨) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن ربوية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان معنا أبو عبد الله البلخي و معه إذا هو بطبي تتفو (تغو خ ل) وتحرك ذنبه فقال أبو عبد الله عليه السلام افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الطبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانتاه فاخذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألني ان اسالهم ان يطلووقها وضمن لي ان إذا رضعت خشفها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم أو وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان (٢). (٩) حدثنا الحسين بن محمد القاساني عن ابن الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل قال حدثني احمد بن هارون بن موفق مولى ابي الحسن (هامش) (١) وفي نسخة بدله، اتي. (٢) وفي نسخة بدله، مريم.

ص: ٣٧٠

قال اتيت ابا الحسن لاسلم عليه فقال لي اركب ندور في اموالنا فاتيت فائزة لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة فجلست حتى اتى على فرس له فقبلت فخذه ونزل فامسكت ركابه واهويت لاخذ العنان فابي واخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفائزة فجلس وسئلني عن مجيئي وذلك عند المغرب فاعات بمجيئي من القصر إلى ان حمحم الفرسى فضحك عليه السلام ونطق بالفارسية واخذ يعرفها فقال اذهب فبل فرعه فترع العنان ومر يتخطى الجداول والزرع إلى مراح حتى بال ورجع فنظر إلى

فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا الا وقد اعطى محمد وآل محمد اكثر منه. (١٠) حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي وعلى بن محمد الحنات عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا علي بن الحسين مع اصحابه إذا قبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وصوتت فقال بعض القوم يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول هذه الظبية قال يزعم ان فلان القرشي اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث إليه علي بن الحسين عليه السلام ارسل إلى بالخشف فلما رات صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوهبه علي بن الحسين عليه السلام لها وكلمها بكلام نحوها من كلامها وانطلقت في الخشف معها فقالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي قال قال دعته الله لكم وجزاكم بخير. (١١) حدثني السندي بن محمد بن عن ابان بن عثمان قال حدثني عمرو بن صهبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة عطفان حتى إذا كان قريبا من المدينة إذا بعير حل يرقل حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرانه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدورن ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرني ان صاحب عمل عليه حتى إذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٣٧١

يا جابر اذهب به إلى صاحبه فأتيني به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت إلى بنى واقف فدخل في زقاق فإذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله قال مالي قال استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى إذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يارسول الله صلى الله عليه وآله قال بعه منى قال بل هو لك يارسول الله قال بل بعه منى فاشتره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضرب على صفحته فتركه رعى (١) في ضواحي المدينة فكان الرجل منا إذا اراد الروحة و الغدوة منحه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره و صلح. (١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام الجوالقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة و انا اسير على حمارى (٢) وهو على بغلته إذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى إلى ابي جعفر عليه السلام فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه إلى اذنه وادنى أبو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدرى ما قلت قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ان زوجتى في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت. (١٣) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في اصحابه إذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه. (هامش) (١) يرعى، كذا في البحار. (٢) على حمار لى، هكذا في البحار.

الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وآله اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل جاء يشكوا اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقوم النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت شيئا يسجد الاخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم انشا أبو عبد الله عليه السلام يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الجمل والذئب والبقرة فالجمل فكلامه الذى سمعت واما الذئب فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع فدعا اصحابه فكلم فيه فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب اختلس أى خذ ولو ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها امتت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلت عليه وكان فى نخل ابي سالم فقال يا ذريح تعمل على نجيح صالح (١) يصيح بلسان عربى فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله سيد النبيين وعلى سيد الوصيين. (١٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنى بشير و ابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمزان بن اعين قال كان أبو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعدا فى جماعة من اصحابه إذا جائته ظبية فتبصبصت وضربت بيدها فقال أبو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان من قريش اصطاد خشفا لها فى هذا اليوم وانما جاءت إلى تسئلنى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على بن الحسين لاصحابه قوموا إليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج إليهم قال فداك ابي وامى ما حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت إلى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعها ثم قال على بن الحسين عليهما السلام اسئلك يا فلان لما وهبت لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية (هامش) (١) وفى نسخة بدله، صايح.

فتبصبصت وحركت ذنبها فقال على بن الحسين عليه السلام اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غايب وغفر لعلى بن الحسين كما رد على ولدى (١٥) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زواره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت لعلى بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجائتنى بعد موته فما شعرت بها حتى جائتى بعض الموالى فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر على بن الحسين فبركت عليه ودلكت بجرائنها وترغوا فقلت ادركوها فجأونى بها قبل ان يعلموا بها

أو يروها فقال أبو جعفر عليه السلام رات القبر قط. (١٦) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير و ابراهيم ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات على بن الحسين عليه السلام كانت ناقة له في الرعى جائت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه (١) وان ابي كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها قرعة قط. (١٦) باب الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن (٢) على عن كرام بن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزع فقال هو رجس وهو مسخ وإذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدرى ما يقول هذا الوزع فقال الرجل لاعلم لي بما يقول قال فانه يقول الله لئن ذكرت عثمانا لاسبن عليا عليه السلام ابدأ حتى تقوم (هامش) (١) هذه الزيادة في البحار، فأمرت بها فرددت إلى مرعاها. (٢) الحسن بن علي، هكذا. في البحار.

ص: ٣٧٤

من هينها. (٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عليه السلام عن هذه العصابة يحادثه في شيء من ذكر عثمان فإذا وزغ قد قرقر من فوق الحايط فقال أبو جعفر عليه السلام اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان أو لاسبن عليا عليه السلام. (١٧) باب في الائمة عليهم السلام انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم. (١) حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضلا عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن أو كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب من الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن أو كافر ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم (١) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي علي زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسلع أي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المرأة هاربة تولول وتقول ويلى ويلى لقد هتكت يابن ابي طالب عليه السلام سرا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن (هامش) (١) عن عمرو بن عثمان بن ابراهيم بن ايوب، هكذا في البحار.

ص: ٣٧٥

حرث فقال لها يا امة لقد استقبلت عليا عليه السلام بكلام سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين قال ان عليا عليه السلام والله اخبرني بالحق وبما اكنتمه من زوجي منذ ولى عصمتي ومن ابوى فرجع عمرو

إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو ويلك انها ليست بالكهانة شئ ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلما ركب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وما هم به مبتلون وماهم عليه من سئ (١) من اعمالهم و حسنه وفى قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان فى ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي من بعدى هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما عليها بسيماها. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط يبياع الرطى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فسأله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى ان فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم. (٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد عيسى عن ربعى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين. (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينة عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال ايانا عنا. (٦) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابي عبد الله قال سال عن قول الله عزوجل ان فى ذلك الايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون (هامش) (١) شربا لتشديد، هكذا فى البحار.

ص: ٣٧٦

والسبيل فينا مقيم. (٧) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس فى المسجد الكوفة وقد احتبا بسيفه والقى ترسه خلف ظهره إذ اتته امراة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال والله ما هو كما قضيت والله وما تقضى بالسوية ولا تعدل فى الرعية ولاقضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يابذية يا سلسع يا سلفع يا التنى لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهى تقول ويلى ويلى فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابي طالب عليه السلام بكلام سررتنى به ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب عليه السلام اخبرنى والله بما هو فى لا والله ما رايت حيضا كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث إلى امير المؤمنين فقال له يابن ابي طالب عليه السلام ما هذا التكهن قال ويلك يابن حريث ليس هذا منى كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم كتب بين اعينها مؤمن أو كافر ثم انزل بذلك قرانا على محمد ان فى ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريتي. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون فى النار قال فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشأهم وهو

خلقتهم قال فقلت فما ذاك جعلت فداك قال ذلك اوقد قام قائمنا اعطاء الله السيما فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و
اقدامهم ثم يخطب بالسيف خطبا. (٩) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم و ابراهيم عن

ص: ٣٧٧

ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى علم فلما ركب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مومن أو كافر
وماهم به مبتلون وماهم على من سيى اعمالهم وحسنه فى قدر اذن الفاره ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان فى
ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول صلى الله عليه وآله هو المتوسم وانا بعده والائمة من ذريتى هم المتوسمون.
(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم تلا ان فى ذلك لايات للمتوسمين. (١١)
حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ان فى ذلك
لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله ان
فى ذلك لايات للمتوسمين. (١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثنى اسباط بن سالم قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل بيته (١) فقال اصلحك الله قول الله فى كتابه ان فى ذلك
لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم. (١٣) حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكبرى
قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير بن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبى عن ابي وقاص عن
سلمان الفارسى رضى الله عنده قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات
للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم و الائمة من ذريتى
المتوسمون إلى يوم القمية. (١٤) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن الحرث بن حصين عن (هامش)
(١) هيت، هكذا فى البحار.

ص: ٣٧٨

الاصبغ بن نباته قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطى العطا فى المسجد إذا
جائته امراء فقالت يا امير المؤمنين عليه السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحى من مراد لم تعطهم شيئا فقال
لها اسكتى يا جرية يا بذيبة يا سلفع يا سلق أو يامن لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد
فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتهى المرأة قد قال على عليه السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان ما رمانى به لفى
وما اطلع على احد الا الله الذى خلقتى وامى التى ولدتنى فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراء
فسألته عن ما رميتها فى بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمنى

الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما كائن إلى يوم القيمة كل باب يفتح الف (١) باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال. (١٥) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الكريم يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر إلى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن أو كافر وقال الله عزوجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا. (١٦) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم عن (٢) (هامش) (١) فذلك الف باب، كذا في البحار. (٢) وليس لفظة عن في نسخة البحار.

ص: ٣٧٩

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة إلى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الا حبه فنظر إليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذيذة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على عنها شيء بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراءة ما تزال يسمعا ابن ابي طالب عليه السلام العجايب فما ندرى حقها من باطلها وهذ داري فادخلي فان لي امهات حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فإذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلععه عليه الا امير وقابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا. (١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (١) فقلت جعلت فداك وما ذلك (٢) قال لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيؤخذ بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا. (١٨) حدثنا الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين في مجلس القضاء إذا قبلت امراء مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجت القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا (هامش) (١) وهو خلقهم، كذا في تفسير البرهان. (٢) وما ذاك، هكذا في تفسير البرهان.

امير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت على بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابها فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولاً فقلت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً فاخبريني عافاك الله الذي ما قال لك حتى لم تقدرى ان ترددين عليه حرفاً قالت يا عبد الله لقد اخبرنى بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرنى باعظم مما رمانى به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لى ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل ما فى النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفنى ولا اعرفك لعلك لا ترانى ولا اراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما راتنى قد الححت عليها قال اما قوله بى يا سلفع فوالله ما كذب على انى لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فانى والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فانى المخربة بيت زوجى وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً اخبرك بما فيك وهذا علم كثير (١) فقالت له بئس ما قلت له يا عبد الله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من اهل بيت النبوة وهو وصى رسول الله صلى الله عليه واله ووارثه وهو يخبر الناس بما التى إليه رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال واقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحلكت ان ترمينى بما رميتنى به قال اما والله لقد كانت المرأة احسن قولاً فى منك ولاقنن انا وانت من الله موقفاً فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انا تائب إلى الله واليك مما كان فاغفر لى غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابداً حتى اقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئاً. (هامش) (١) كبير، هكذا فى البحار.

نادر من الباب. (١) حدثنا الحسن بن على بن عبد الله عن عيسى بن هشام (١) عن سليمان عن ابي عبد الله قال سأله رجل عن الامام هل فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم وذلك انه ساله رجل من مسألة فأجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاءً فامنن أو اعط بغير حساب هكذا فى قراءة على عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى فى كتابه ان فى ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابداً ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو لان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الانس الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به. (١٨) باب فى الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه إلى احد ولا يقبل قول احد فيهم لمعرفة فيهم (١) حدثنا الحسن

بن علي عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند ابي عبد الله مع جماعة من اصحابنا إذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي عبد الله عليه السلام ولم يجبه بشئ فظن الرجل ان ابا عبد الله (هامش) (١) عبيس بن هشام، كذا في البحار ولعله الصحيح.

ص: ٣٨٢

عليه السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد أبو عبد الله عليه السلام يده إلى لحيته الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابغ عنهم فبتس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقي من الشعر في كفه (٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظلة قال بينا انا عند ابي عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل فغمز اناسا من الشيعة فاعرض عنه أبو عبد الله عليه السلام بوجهه قال ثم اقبل أبو عبد الله عليه السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل وبراء منهم على ما يبلغني عنهم لبست النسبة نسبتى. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت إذا علمنا من احد خيرا لم تزل ذلك عنه منا اقاويل الرجال. (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسه رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال أبو عبد الله عليه السلام ان كنت انما اتول الرجل وبراء منهم باقاويل الناس فبتست النسبة هذا ثم اخذ بلحيته فهزها هذا شديدا قال ثم بقي في راحته شيئا فنفخه. (١٩) باب ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم (١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان

ص: ٣٨٣

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال في الناس وانال وانال وانا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم و ضياء الامر. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله شئ يصح فقال نعم ان رسول الله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس. (٣) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس فانال وانال اهل البيت اعرف (١) الامر واواخيه وضيأوه. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب و فصل ما بين ذلك. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن

بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس. (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة وانباه بالوحي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله. (١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس. (١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي خالد مثل ذلك. (٢٠) باب في الائمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم. (١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعفر عليه السلام مامن موضع العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فنقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم انه قال وفيكم مثله. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما منزلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذى القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران بن اعين قال اخبرني أبو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه ففضى انى لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذى القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين انبيا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحته فهذا مثله. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلتهم انبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذى القرنين في علمه وكمنزلة صاحب

موسى وكمنزلة صاحب سليمان. (٤) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست اخبرتنى ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت اقول انه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين

ص: ٣٨٧

فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه فهذا مثله. (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست حدثتنى ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحته فهذا مثله. تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد لله حمد الشاكرين و يتلوه الجزء الثامن.

ص: ٣٨٨

" الجزء الثامن " (١) باب فى الفرق بين الانبياء والرسول والائمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم وامر الحديث (١) حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن بريد العجلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذى تأتية الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذى يرى فى منامه فهو كما رأى والمحدث الذى يسمع كلام الملائكة وينقر فى اذنه وينكت فى قلبه. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن تغلب (١) عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبى قال النبى هو الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

(١) ثعلبية، هكذا فى البحار.

زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذى يأتية الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذى يؤتى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذى رأى فى منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا. (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف إلى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرنى ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي الذى ينزل عليه جبرئيل وربما نبى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام (١) وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذى يسمع ولا يرى الشخص. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضاله عن الحرث البصرى قال اتانا الحكم بن عيينة قال ان على بن الحسين قال ان علم على كله فى آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليستله فوجد على بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينة حدثنا ان على بن الحسين قال ان علم على عليه السلام كله فى آية واحدة قال أبو جعفر عليه السلام وما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث. (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة (٢) انواع

(١) وفى نسخة بدله، الوحي. (٢) وفى حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهو الصحيح كما لا يخفى.

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى به ومنهم من يتبأء فى منامه مثل يوسف و ابراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت فى قلبه ويوقر فى اذنه. (٧) حدثنا محمد بن حسن (١) عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذى يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي ويرى فى منامه قلت ما علمه إذا رأى فى منامه ان هذا حق قال بينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبي قال هو الذى يرى فى منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول (٢) قال نعم هو الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول

قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال أبو جعفر عليه السلام الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحوه ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمدا صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون

(١) حسين، هكذا في البحار. (٢) وفي نسخة بدله، مرسل.

ص: ٣٩١

راه في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه. (١٠) حدثنا علي بن حسان بن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى احدكم الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات إذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم. (١١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه. (١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يا مرك كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي يرى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا.

ص: ٣٩٢

(١٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألته عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذي يوتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأتى محمدا صلى الله عليه وآله ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له النبوة والرسالة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرى ولا يأتى في المنام. (١٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام محدثا (١٥) وبهذا الاسناد قال أبو عبد الله عليه السلام كان الحسن والحسين عليهما السلام محدثين. (١٦) حدثنا عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسماعيل بن يسار حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم (١) الشامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين عليهما السلام ثم ابني علي بن الحسين عليهما السلام قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين عليه السلام تجمع (٢) امامان قال لا الا واحد هما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول قال سليم الشامي سألت محمد بن ابي بكر قلت كان علي عليه السلام محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقراء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين عليه السلام محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيه.

(١) سليم بن قيس، هكذا في البحار. (٢) ايجتمع. كذا في البحار.

ص: ٣٩٣

(١٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى القي الشيطان في امنيته فقلت واى شئ المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي فقال لا مثل الخضر ومثل ذى القرنين. (١٨) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام. (١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول صلى الله عليه وآله ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يوتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتى رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات (١) إذ اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم يجتمع (٢) له الرسالة والنبوة

وكان رسول الله صلى الله عليه واله نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام. (٢٠) حدثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما عليهما السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى احد وعليه امام مثل ماكان ابراهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت و

(١) وفي نسخة بدله، السنات. (٢) تجمع، هكذا في البحار.

ص: ٣٩٤

يعاين الملك وقد ارسل إلى طائفة قتلوا أو كثروا كما قال الله فارسلناه إلى مائة الف أو يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة و هو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله انى جاعلك للناس اماما (١) قال ومن ذريتي بانه يكون فى ولده كلهم قال لا ينال عهدى الظالمين (٢) أى من عبد صنما أو وثنا. (٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض (١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلى اخرجى ما فيك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطها فى الارض خطأ فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قد شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا فى الارض فإذا سبائك فى الارض كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن اخبره عنه اخبرنى ابراهيم بن موسى قال الحت (٣) على ابي الحسن الرضا فى شئ اطلبه منه وكان يعدنى فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل فى موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلنا.

(١) و (٢) الاية (١٢٤) البقرة. (٣) الححت، كذا فى البحار.

ص: ٣٩٥

ولا والله ما املك درهما فيما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكنتم ما رايت. (٣) حدثنا علي بن يزيد (١) عن علي بن الثمالي عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامى انى لا تعجب من هذه الدنيا التى فى ايدى هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هى جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت. (٤) حدثنا علي بن ابراهيم الجعفرى عن ابى العباس عن محمد بن سليمان الحذاء البصرى عن رجل عن الحسن بن ابى الحسن البصرى قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرى قال من يدلنا على دار ربيع بن حكم فقال له الحسن بن ابى الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال وكنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز إلى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج ديناراً ثم خط خطة اخرى فاخرج ديناراً حتى اخرج ثلاثين ديناراً (٢) فقلبها فى يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها باهامه ثم قال لياتك (٣) بعدى محسن أو مسيء ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف إلى منزله واخذنا العلامة فى الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً فليل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ادري ان كنوز الارض تسير الا بمنله. (٥) حدثنا الحسن بن احمد (٤) بن محمد بن سلمه عن محمد بن المثنى عن ابيه

(١) عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان، هكذا فى مدينة المعاجز. (٢) ثلاثة دنانير، هكذا فى اثبات الهداة ومدينة المعاجز (٣) ليليك، كذا فى مدينة المعاجز. (٤) الحسن بن محمد بن سلمة، هكذا فى البحار.

ص: ٣٩٤

عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكمية فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشدته قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمية قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشدته اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمية قال فاخرج بدرة فادفعها (١) إليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه قال فاخرج بدرة فادفعها إليه فقال الكمية جعلت فداك والله ما احبكم لغرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله على من الحق قال فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت فى نفسى وقلت قال ليس عندى درهم وامر للكمية بثلاثين الف درهم قال فقام الكمية وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندى دراهم وامرت للكمية بثلاثين الف درهم فقال لى يا جابر قم وادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئاً فخرجت إليه فقال لى يا جابر

ماسترنا عنكم أكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال (٢) وضرب برجله الارض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لى يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به احدا الا من تتق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان تسوق الارض باذمتها لسقناها.

(١) فادفعها، كذا فى نسخة البحار. (٢) الظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك فى اثبات الهداة.

ص: ٣٩٧

(٣) باب فى الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم إلى بعض وهم امناؤه (١) حدثنا محمد بن احمد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلى عليه السلام وفعله على بالحسن عليه السلام وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام وفعله ابى بى صلوات الله عليهم اجمعين. (٢) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى مات وذكر مثله. (٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسر جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسر محمد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله إلى على واسره على عليه السلام إلى من شاء واحدا بعد واحد. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنى الله

ص: ٣٩٨

عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلى عليه السلام وفعله على عليه السلام بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابى وفعله ابى بى. (٦) حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خالد عن ابى الحسن عليه

السلام قال لا يقدر العامل ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله. (٤) باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله عبدا فادبه حتى إذا بلغ اربعين سنة اوحى إليه وفوض إليه الاشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا. (٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام و ابا جعفر عليه السلام يقولان ان الله فوض إلى نبيه عليهم السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا. (٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ربي عن القاسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو واعمر بالمعروف و اعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم (١) وفوض إليه امر دينه وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله

(١) الآية (٤) القلم. (٢) الآية (٧) الحشر.

ص: ٣٩٩

صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له وذكر الفرياض فلم يذكر الجد فاطمه رسول الله صلى الله عليه وآله سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوض إلى احد من الانبياء غيره. (٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به إلى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله له ذلك وذلك قول الله هذا عطاونا فامنن أو امسك بغير حساب. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه حتى إذا اقامه على ما اراد قال له وأمر بالمعروف و اعرض عن الجاهلين (١) فلما فعل ذلك له رسول الله صلى الله عليه وآله زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه فوض إليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت اوقاتها فاجاز الله ذلك له (٢) (٦) حدثنا محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرياض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف

(١) الآية (١٩٩) الاعراف. (٢) له ذلك، هكذا في البحار.

ص: ٤٠٠

طاعتهم ثم تلى هذه الآية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهاوا. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرايض و اشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله. (٩) حدثنا بعض اصحابه عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لى جعفر بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يفوض إليه ان الله تبارك وتعالى فوض إلى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب (١) وان الله فوض إلى محمد نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهاوا فقال رجل انما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضا إليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنه عنقه مغضبا فقال فى كل شىء والله فى كل شىء. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهاوا. (١١) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سليمان عن رواه عن عبد الله سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمدا صلى الله عليه وآله تأديبا ففوض إليه الامر وقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهاوا وكان مما امره الله فى كتابه فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد فاجاز الله ذلك له (٢). (١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن محمد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان.

(١) الآية (٣٩) ص. (٢) وحرم الله الخمر فى كتابه بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك له، هكذا فى البحار.

ص: ٤٠١

يحدّه قلت فان كان عاد قال يحدّه ثلاث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تأديبه فلما انتدب (١) فوض إليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرم الله مكة وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله الجدة فاجاز الله ذلك له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله. (١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يحدّه قلت فان عاد قال يحدّه ثلاث مرات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه انتدب ففوض إليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فاجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفريضة من الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله. (١٤) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه.

(١) انتدب، كذا في البحار.

ص: ٤٠٢

(١٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الآية إلى ابي جعفر عليه السلام ليس لك من الامر شيء قول الله تعالى لنبيه وانا اريد ان اسئله عنها فقال أبو جعفر عليه السلام بل وشئ يشئ مرتين وكيف لا يكون له من الامر شيء فقد فوض الله إليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حلال وما حرم فهو حرام. (١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض إليه فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فريضة الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فريضة الجد فاجاز الله ذلك له وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله تحريم المسكر فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما

حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرم الله. (١٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود عليه السلام فامنن أو امسك بغير حساب وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا. (١٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض إليه الامر فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فقال من يطلع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرايض الجذ فاجاز الله ذلك وانزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها

ص: ٤٠٣

وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرم الله. (١٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ان الله فوض الامر إلى محمد صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا قال ان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله طاهرا ثم ادبه حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وفرض الله فرايض الصلب واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجذ فاجاز الله له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب. (٥) باب في ان ما فوض إلى رسول الله ص فقد فوض إلى الائمة عليهم السلام (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله صلى الله عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض الله إلى رسوله فقد فوضه اليها. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسألته عن مسألة فأجابني فيينا انا جالس إذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم على فلما خرج القوم

ص: ٤٠٤

نظر إلى فقال يابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسألة واحدة فقال يابن اشيم ان الله فوض إلى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول صلى الله عليه وآله فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فان الله

تبارك وتعالى فوض إلى الائمة منا والينا ما فوض إلى محمد صلى الله عليه وآله فلا تجزع. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميره عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من احللنا له شيئاً اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوض إليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام. (٤) حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول صلى الله عليه وآله فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض إلى على عليه السلام و ائتمنه فسلمتم وجد الناس والله لحسبكم ان تقولوا إذا قلنا وتصمتوا إذا صممتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى على و ائتمنه فسلمتم وجد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه.

(١) هذه الزيادة في نسخة البحار ولعله الصحيح، عن الحسين بن سعيد.

ص: ٤٠٥

(٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الينا. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى على بن ابي طالب صلى الله عليه وآله و ائتمنه. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكر بن ابي بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه رجل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كاد قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتاده بالشام لا يخطى بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطى هذا الخطاء كله ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبى فسكنت نفسي وعلمت ان ذلك عنه تعمد قال ثم التفت إلى فقال يابن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا

عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه اليها. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر ان عليا عليه السلام كان فيما ولى بمنزلة سليمان بن داود قال الله تعالى امنن أو امسك بغير حساب.

ص: ٤٠٦

(١٠) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض إليه. (١١) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأله موسى بن اشيم يعني ابا عبد الله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبره (١) بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت ابا قتادة بالشام لا يخطى في الحرف الواحد الواو و شبهها وجئت إلى من يخطى هذا الخطاء كله فيينا انا كذلك إذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والذي سأله بعدى فتجلى عنى وعلمت ان ذلك تعمد منه فحدثت بشيء في نفسي فالتفت إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا ابن اشيم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الامر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض اليها يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدرى ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم اصابعه كالشئ المصمت الذي لا يخرج منه شئ ولا يدخله شئ. (١٢) وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى احد من خلقه الا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليه وعليهم السلام فقال انا انزلناه الكتاب لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية

(١) الظاهر انه، فاخبره.

ص: ٤٠٧

في الاوصياء. (١٣) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأته (١) عن الامام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخرى من تلك المسألة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك أو اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة على قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من اللسن تنطق الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيهم بالذى يجيهم به. (٦) باب في الائمة انهم يوقفون ويسدون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة (١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باى شى يفتى الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شى الا في الكتاب والسنة

(١) سئله رجل، هكذا في البحار.

ص: ٤٠٨

قال فكررت مرة أو اثنتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ايوب عن على بن اسماعيل عن ربي عن خيثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يكون شى لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شى قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجى ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب. (٣) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربي عن خيثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يكون شى لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شى قال لا يجيى فاعدت عليه مرارا فقال لا يجى ثم قال يا خيثم يوفق ويسدد ليس حيث تذهب. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتى الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شى الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن. (٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باى شى يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذى تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن.

(٧) باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الائمة. (١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال أبو جعفر عليه السلام وهي المعضلات. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقضى بكتاب الله وسنة رسول الله فإذا جاءه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات. (٣) حدثني علي بن اسماعيل بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال عليه السلام وهي المعضلات. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام إذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات. (٥) حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان علي عليه السلام إذ سئل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات. (٦) حدثنا احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا ورد عليه امر ما نزل

فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال أبو جعفر وهي المعضلات. (٧) حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين إذ ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبيه فيرجمه فيصيب ذلك وهي من المعضلات. (٨) باب في الامام انه يعرف شيعة من عدوه بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم واسمائهم. (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصمعي بن نباته ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وانى لاعرفهم حين ما انظر إليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وانا ارمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبنى رمد بعد ولا حر ولا برد ولانى لاعرف صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك فى السر كما اظهر فى العلانية فقال له على عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك فى الاسماء ولا وجهك فى الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم

قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك فى السر كما احبك فى العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقتك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فو الذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الفقر إلى محبينا اسرع من السيل من اعلى الوادى إلى اسفله.

ص: ٤١١

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبع بن نباته قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلم عليه قال يا امير المؤمنين انى والله لاحبك فى الله واحبك فى السر كما احبك فى العلانية وادين الله بولايتك فى السر كما ادين بها فى العلانية ويبد امير المؤمنين عليه السلام عود فطاطاً به راسه ثم نكت بعوده فى الارض ساعة ثم رفع راسه إليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنى بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقى فى الهواء فتشام فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك فى الوجوه ولا اسمك فى الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين انى احبك فى الله واحبك فى السر كما احبك فى العلانية وادين الله بولايتك فى السر كما ادين الله بها فى العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه إليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل منها داخل من غيرها اذهب واتخذ للفقر جلبابا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا على بن ابي طالب والله الفقر اسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادى. (٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمى عن هارون بن الجهم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يوما جالس فى المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ان الله يعلم انى ادينه بحبك فى السر كما ادينه بحبك فى العلانية واتولاك فى السر كما اتولاك فى العلانية فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت اما فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادى قال فولى الرجل وهو يبكى فرحا لقول امير المؤمنين عليه السلام صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحباً له قريبا من امير المؤمنين فقال احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له انى لاحبك فقال له صدقت فقال له الاخر انا ما انكرت من ذلك لم يجد بدا من انه إذا قيل له انى لاحبك

ص: ٤١٢

ان يقول له صدقت تعلم انى لاحبه قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد على مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاولى فنظر إليه ملياً ثم قال له كذبت لا والله ما تحبنى ولا احبك قال فبكى الخارجى فقال يا امير المؤمنين لتستقبلنى بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يديك اباعك قال على ماذا قال على ما عمل رزيق

و حبت (١) قال فمد يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك دواب العراق فلا تغرنك قوتك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجيم (٢) معهم فقتل. (٩) باب ما تزد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة عليهم السلام (١) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت تزدون شيئاً لا يعلمه رسول الله قال انه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى اليها. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شئ يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكي لا يكون اخرنا اعلم من اولنا. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا

(١) أبو بكر وعمر، هكذا في البحار. (٢) الرجل، هكذا في البحار.

ص: ٤١٣

قال قلت جعلت فداك تزدون شيئاً ليس عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال انه إذا كان ذلك اتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره (١) ثم اتى إلى على عليه السلام فاخبره (٢) ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهى إلى صاحب هذا الامر. (٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلبي (٣) عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون عندكم ما لم يجيئ عند النبي صلى الله عليه وآله قال فقال يعرض ذلك عليه إذا حدث ثم على من بعده واحدا بعد واحد. (٥) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابى يعنى جعفر بن محمد بن عبد الله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابى عبد الله عن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزاد لا نفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله و لا يزد (٤) الامام فى حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال فى ساير الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدون شيئاً يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا انما يخرج الامر من عند الله فتاتي به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا محمد ربك يامر بكذا وكذا فيقول انطلق به إلى على فيأتى (٥) عليا عليه السلام فيقول انطلق به إلى الحسن فيقول انطلق به إلى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزدون شيئاً لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئاً لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من قبله.

(١) فاخبره، فيها كذا في البحار. (٢) فاخبر به، هكذا في البحار. (٣) الحلبي، هكذا في البحار. (٤) ما يزداد، كذا في البحار. (٥) فيأتي به الملك، كذا في البحار.

ص: ٤١٤

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته و انبيائه ورسوله فما اظهر عليه ملائكته ورسوله و انبيائه فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بداء الله في شيء منه اعلمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ذلك بدئ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم الادنى فالادنى حتى ينتهي إلى صاحب الامر الذي في زمانه. (٨) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لولا انا نزلنا فقدنا قال قلت فتزادون لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة ثم انتهى الامر اليها. (٩) حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عليه السلام عن اخيه موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علما اظهر عليه الملائكة ورسوله و انبيائه فما اظهر عليه ملائكته و انبيائه ورسوله فقد علمناه وعلما استأثر به فان بدء له في شيء منه اعلمناه وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا. (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسوله و انبيائه فذلك قد علمناه وعلما استأثر به فان بدأ له في شيء منه علمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا. (١١) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كلام سمعته عن ابي الخطاب فقال اعرضه علي قال فقلت يقول انكم تعلمون

ص: ٤١٥

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال عليه السلام يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار (١٠) باب في الائمة انهم يزدادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم (١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزلنا فقدنا. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن عمرو بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي أبو عبد الله يا ذريح لولا انا نزلنا فقدنا. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير

المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين ثم كل امام إلى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر أى والله وفي كل ساعة. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا.

ص: ٤١٦

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا انا نزاد لانفدنا (٧) وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. (٨) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو قال حدثني بشر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا إليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سئلته عن مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى أبو عبد الله عليه السلام اذنه إلى الحايط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها اناذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت إلى فقال لولا نزاد لنفد ما عندنا. (١١) باب في الاثمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حكم بن الحسين الحنات عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يحدث فيكم (١) حدث الا علمناه قلت وكيف ذاك قال يأتينا به راكب يضرب. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به. (٤) حدثنا عمران بن موسى حدثني أبو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن

(١) قبلكم، هكذا في البحار.

ص: ٤١٧

الحسين عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال أبو عبد الله لما ولي عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب إلى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف

اما بعد فجنبتى دماء بنى عبد المطلب فانى رايت آل ابى سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد إلى الحجاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن على بن الحسين عليهما السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بنى هاشم وامر ان يكتب ذلك إلى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه في منامه واخبره بذلك فكتب على بن الحسين بذلك إلى عبد الملك بن مروان. (٥) حدثنا محمد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا أبو عبد الله عليه السلام يوما ونحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال ثلثة ايام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك. (١٢) باب ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا في الارض (١) حدثنى احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى فى شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة. (٢) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابى جعفر جالسا فالتفت إلى فقال لى يا جابر الك الحمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب فى ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال انى لا عرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتى المشرق والمغرب فى ليلة. (٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع ابن الخطاب عن جعفر بن بشير عن

ص: ٤١٨

يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى فى شئ كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليلته وصلى الغداة بالمدينة. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن ابىه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذى به ابن آدم فرأه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت فى الصيف يوقدون حوله النار فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك ولاى شئ ابتليت بهذا فقال لقد سئلتنى عن مسألة ما سألتى عنها احد قبلك انك لاحمق الناس أو اكيس الناس قال فقلت لابى جعفر عليه السلام ايعذب فى الآخرة قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. (٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحرث عن ابى بصير قال قال أبو عبد الله ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم. (٦) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول انى لا عرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفئة الذين قال الله فى كتابه ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى فى شئ كان بينهم فاصلح بينهم فمر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به فى الشتاء وتصبون عليه الماء البارد ويستقبل به فى الحر عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله

النيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية إليه آخر فالتاس يموتون و العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علاء قال محمد بن مسلم ويرون انه ابن آدم ويروون انه أبو جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الامر. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلع إلى المغرب في يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلني الله فداك واني لى هذا قال فقال أبو جعفر عليه السلام وذلك كان امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام لتبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب. (٩) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال أبو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل انى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفتة التي قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم في شئ كان بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد. (١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انى لا عرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفتة التي قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعنى الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه.

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف إليه اهل القرية واحد الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامرى ويقال انه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي. (١٢) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادى عن سدير يحدث فاتيته فقلت ان ليث المرادى حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي جعفر عليه السلام في سقيفه بابه إذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله أبو جعفر عليه السلام من عالم اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له أبو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب إلى مطلع الشمس ويحجى في ليلة وانه ذهب إليها ليلة فأتاها فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكلون به اما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه (١) واما في الصيف

فيصوبون على راسه الزيت ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لا ندري الا انا موكلون فإذا مات منا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفنتى وان لم تكن عالما فلست اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات الكوفة ولولا انى كرهت ان اشهرك رفعت (٢) عليك بابك فسكت. (١٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد الرازى عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن على قال دخل رجل على على بن الحسين عليه السلام فقال له على بن الحسين عليه السلام من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال فنظر إليه ثم قال هل

(١) ويرقصونه، هكذا فى البحار. (٢) دقت، كذا فى البحار.

ص: ٤٢١

ادلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا فى اربع عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت فى بيتك. (١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال أبو عبد الله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فإى شئ يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير فى ليلة واحدة مسير شهرين يزجر الطير ويقفوا الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فإى شئ يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال انه يسير فى صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن إذا امرت يقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فما بقى فى يد اليماني فما درى ما يقول وكف أبو عبد الله. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير فى ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال أبو عبد الله عليه السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير فى ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثني عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبرائة من عدونا.

ص: ٤٢٢

(١٣) باب فى الائمة انهم يسىرون فى الارض من شأوا من اصحابهم بقدره الله التى اعطاهم الله (١) حدثنا محمد بن حسان عن على بن خالد وكان زيديا قال كنت فى العسكر فبلغنى ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال على قد اريت القوادين والحجب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لى كنت رجلا بالشام ا عبد الله (١) عند راس الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام فبينما انا فى عبادتى إذ اتانى شخص فقال قم بنا قال فقمتم معه قال فبينما انا معه فى مسجد الكوفة فقال لى تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينما انا معه فى مسجد المدينة قال فصلى وصليت وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له فبينما انا معه إذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكى معه قال فبينما انا معه إذا انا بموضعى الذى كنت ا عبد الله فيه بالشام قال و مضى الرجل قال فلما كان عام قابل فى ايام الموسم إذا انا به وفعل بى مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردنى إلى الشام وهم بمفارقتى قلت له سألتك بحق الذى اقدرك على ما رأيت الا اخبرتنى من انت قال فاطرق طويلا ثم نظر إلى فقال انا محمد بن على بن موسى فترافى الخبر إلى محمد بن عبد الملك الزيات قال فبعث إلى فاخذنى وكبلنى فى الحديد وحملنى إلى العراق وحبسنى كما ترى قال قلت له ارفع قصتكم إلى محمد بن عبد الملك فقال ومن لى يأتيه بالقصة قال فاتيته بقرطاس ودوات فكتب قصته إلى محمد بن عبد الملك فذكر فى قصته ما كان قال فوقع فى القصة قل الذى اخرجك فى ليلة من الشام إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى المكان.

(١) هذه الزيادة فى البحار، فى الموضع الذى يقال له موضع.

ص: ٤٢٣

ان يخرجك من حبسك قال على فغمنى امره ووقفت له وامرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذى تنبأ افتقد البارحة لا ندرى خسف به الارض أو اختطفه الطير فى الهواء وقال على بن خالد هذا زيديا فقال بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده. (٢) حدثنى محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لى يا ابا حفص انى امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفتنى فابتلى بالحديد انى نظرت إليه يوما وهو كتيب حزين فقلت له مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال ارانى فى بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى فتركته حتى تملأ منهم و اسرت (١) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن منى فدنا فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال ارانى معك فى المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه وديناه يا معلى لا تكونوا اسرى فى ايدى الناس

بحديثنا ان شاءوا آمنوا عليكم وان شاءوا قتلوكم انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح ان يموت كبلا يا معلى بن خنيس وائت مقتول فاستعد. (٣) حدثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن (٢) الحسين بن على عن ابن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فقال لى حوض ما بين بصرى إلى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجنى إلى ظهر المدينة ثم

(١) واستترت، هكذا فى البحار. (٢) فى البحار بدله، عن الحسن بن على بقاح.

ص: ٤٢٤

ضرب برجله فنظرت إلى النهر يجرى لا يدرك حافتيه الا الموضع الذى انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجرى جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفى وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التى ذكرها الله فى كتابه انهار فى الجنة عين من ماء وعين من لبن و عين من خمر تجرى فى هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليس من انية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده تسقيه (١) فنظرت إليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر (٢) معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى إليها فمالت لتعرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولنى فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكان رايحته رايحة المسك فنظرت فى الكاس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لى هذا اقل ما اعدده الله لشيعتنا ان المؤمن إذا توفى صارت روحه إلى هذا النهر ورغب (٣) فى رياضه وشربت من شرابه وان عدونا إذا توفى صارت روحه إلى وادى برهوت فاخذت فى عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادى. (٤) وعنه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا إلى الارض فرفع يده إلى فوق ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فنظرت

(١) لتسقيه، كذا فى البحار. (٢) فمالت الشجرة، هكذا فى البحار. (٣) ورعت، كذا فى البحار.

إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فإذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي وقام واخرجنى من البيت الذى كنت فيه وادخلنى بيتا اخر فخلع ثيابه التى كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لى غض بصرى فغضت بصرى وقال لى لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لى اتدرى اين انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت فى الظلمة التى سلكتها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عينى فإذا انا فى ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى ثم صار (١) قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التى شرب عنها الخضر عليه السلام و خرجنا من ذلك العالم إلى عالم اخر فسلكتنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا فى بنائه ومسكنه واهله ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم فى عالمنا الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرى فغضت بصرى ثم اخذ بيدي فإذا نحن بالبيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال عليه السلام ثلث ساعات. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض فإذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى

(١) سار، هكذا فى البحار.

خيمة امير المؤمنين عليه السلام والثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة على بن الحسين والثامنة خيمة ابي و التاسعة خيمتى وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها. (٦) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلنى من اصطبل داره إلى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرنى ثم استأذنته فى الانصراف إلى بغداد إلى (١) والدتى وكان ذلك يوم التروية فكتب إلى تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقامت عنده وبت ليلة الاضحى فى رواق له فلما كان السحر اتانى فقال لى يا اسحق قم فقامت ففتحت عينى فإذا انا على بابى ببغداد فدخلت على

والدتي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد. (٧) حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت إلى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انك يا بن سعيد ثم أو ماء بيده فقال انظر فنظرت فإذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصرى والتمع وحسرت عيني وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك. (٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي مالي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك

(١١) اتى، هكذا في البحار.

ص: ٤٢٧

فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فإذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو لي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئا. (٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلام وخشى ان يعتاله المشركون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرا وعلى علي ثبير فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك يا علي قال بابي انت وامى خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا علي فرجف الجبل حتى خطأ برجله إلى الجبل الاخر ثم رجع الجبل إلى قراره. (١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لي أبو جعفر يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض تر مثل تر البناء فإذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك التراب فاقبلت الارض بقلبيها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من امر الله تعالى. (١١) حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا بن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فإذا انا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ واطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك.

ص: ٤٢٨

(١٤) باب في قدرة الائمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك (١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده يمثل هذه و عقد بيده عشرة. (٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقه الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه إلى اديم. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الدنيا تمثل للامام في فلقه الجوز فما تعرض لشيء منها وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شيء. (٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقلة الجوزة فدفعته إلى ابي الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحولته في اديم. (١٥) باب في ركوب امير المؤمنين ع السحاب وترقيه في الاسباب والافلاك (١) (١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتداني

(١) ولا يخفى ما في عنوان الباب فانه لا يختص بعلى ع بل به وبالحجة المنتظر عليهما السلام المصحح.

ص: ٤٢٩

أبو جعفر عليه السلام فقال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق وصاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنتين خراب. (٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان عليا عليه السلام ملك ما في الارض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول فاختر الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض واختر الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلث خراب (١) واربع عوامر. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن ابن سنان عن ابي خالد وابو سلام عن سوره عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان (٢) خرابان. (٤) حدثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابي يحيى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله اذخره (٣) للقاءم (ع).

(١) وفي نسخة بدله، خرابات. (٢) اثنتان، هكذا في البحار. (٣) ادخره بالتشديد، كذا في البحار.

ص: ٤٣٠

(١٦) باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغنى ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروى في على عليه السلام شيئا قال ماهى حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطايف وانه خلى بعلى عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجا لما نحن فيه فانه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجى له انما يناجى ربه فقال أبو عبد الله عليه السلام انما هذه اشياء نعرف (١) بعضها من بعض. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطايف دعا عليا عليه السلام فناجاه فقال الناس وقال أبو بكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون انى ناجيت عليا عليه السلام انى والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال.

(١) تعرف، هكذا في البحار.

ص: ٤٣١

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم بن معاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال أبو بكر وعمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه. (٥) حدثنا علي بن محمد قال حدثني حمدان بن سليمان النيشابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم خيبر فتقل في عينيه قال له إذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال أبو رافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال الناس ان عليا عليه السلام يناجى ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاج المدينة التي فتحها قال أبو رافع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان عليا عليه السلام وقف بين الناس كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين (١). (٦) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن اخيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله براءة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ براءة منه ودفعها إلى علي عليه السلام فقال له علي اوصني يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ان الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلوة الاولى إلى صلوة العصر. (٧) وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله. (٨) حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم بن معاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر وعمر ناجاه دوننا فقال ما انا ناجى بل الله ناجاه.

(١) وفي نسخة بدله، خيبر.

ص: ٤٣٢

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليا عليه السلام يوم الطائف فقال اصحابه ناجيت عليا عليه السلام من بيننا وهو احدنا سنا فقال ما انا ناجيه بل الله يناجيه. (١٠) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطائف لا بعثن اليكم رجلا كنفسى يفتح الله به (١) الخيبر سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما اصبح ودعا عليا عليه السلام فقال اذهب بالطائف ثم امر الله النبي صلى الله عليه وآله ان يرحل إليها بعد ان رحله علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي راس الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اثبت فسمعناه مثل صرير الرجل (٢) فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا قال ان الله يناجى عليا عليه السلام. (١٧) باب في قول رسول الله ص انى تارك

فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول قادم على الله ثم يقدم على كتاب الله ثم يقدم على اهل بيته ثم يقدم على امتي فيقفون فيسئلهم ما فعلتكم في كتابي واهل بيت نبيكم. (٢) حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب

(١) وفي نسخة بدله، يفتح الله به فتشوق الناس. (٢) وفي نسخة بدله، الرحي.

ص: ٤٣٣

الله ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام وامير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان موتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عزوجل في الكتاب بما اوجب فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام وولايته واوجب (١) حقه الذي اراه (٢) الله عزوجل من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته قد ذكر (٣) الله بأئمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه (٤) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقهم وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهد اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي ومصيبات (٥) السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة. (٣) حدثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام دعا رسول الله اصحابه بمنى قال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيته فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمت الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر عليه السلام اما كتاب

(١) واجب، هكذا في البحار. (٢) اراد، في البحار. (٣) فواضح، هكذا في البحار. (٤) وفي نسخة بدله، منهاجه. (٥) معميات بالتشديد، كذا في البحار.

الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد تيروا. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى قد تركت فيكم الثقيلين كتاب الله واهل بيته فنحن اهل بيته. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقيلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكنم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا وانى سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا (١) حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتى واهل بيته. (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقيلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال أبو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض. (١٨) باب فى امير المؤمنين ع انه قسيم الجنة والنار (١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق.

(١) يفترقا، هكذا فى البحار.

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك يناد الذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا على بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء ويناد الذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا على بن ابي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء. (٢) وروى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال على عليه السلام انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائى الجنة و ادخل اعدائى النار. (٣) حدثنا على بن حسان حدثنى أبو عبد الله الرياحى عن ابي الصامت الحلوانى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على قسيمين وانا الفاروق الاكبر. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام لديان الناس يوم القيمة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسيمين وانه الفاروق الاكبر. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر

عليه السلام قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلى ان يقاتل اهل الكفرة وان يزوج اهل الجنة. (٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلائق يصعد رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادى الذى عن يساره يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام صاحب النار

ص: ٤٣٦

يدخلها من يشاء. (٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربيع الاسدى قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال على انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائى الجنة واعدائى النار. (٩) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم إلى. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبد الله الرياحى عن ابي الصامت الحلوانى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احدى قسمين وانا الفاروق الاكبر. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال كان النبى صلى الله عليه وآله يقول إذا سئلتهم الله فسلوه الوسيلة قال فسألنا النبى صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة مابين مرقاة إلى مرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجدة إلى مرقاة ياقوته إلى مرقاة اللؤلؤة إلى مرقاة ذهبية إلى مرقاة فضة فتوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

ص: ٤٣٧

وعلى بن ابي طالب عليه السلام امامى بيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلقون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذا نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و لم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعنى فإذا صرت فى اعلى الدرجة وعلى

اسفل منى بدرجة ويده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم اليها ويقولون طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما على الله فيأتى النداء من عند الله يسمع النبيين والخلائق هذا محمد حبيبي وهذا على عليه السلام وليي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى يا على فلا يبقى يومئذ فى مشهد القيمة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا شرح لهذا الكلام صدره واييض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا أو ابغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا الا اسود وجهه وطويت قدماه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيينا انا كذلك إذا ملكين قد اقبلا على اما احدهما فرضوان خازن الجنة والاخر مالك خازن النار فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه السلام و اقول له ايها الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرنى رب العزة انا (١) اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها اليك فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك على ربي فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخى على بن ابى طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد صلى الله عليه وآله فاقول عليك السلام ما اقبح رؤيتك ايها الملك وانتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرنى رب العزة انا (٢) اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخى على بن ابى

(١) ان، كذا فى البحار. (٢) ان، كذا فى البحار.

ص: ٤٣٨

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجرة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى زفيرها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزنى يا على فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها على قرى يا جنهم خذى هذا واتركى هذا خذى هذا عدوى واتركى هذا وليي فلجهنم يومئذ اطوع لعلى بن ابى طالب عليه السلام من غلام احدكم ولجهنم يومئذ اطوع لعلى بن ابى طالب عليه السلام من جميع الخلائق آخر جزو الثامن من كتاب البصائر الدرجات ويتلوه الجزو التاسع. " الجزء التاسع " (١) حدثنا أبو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والجوج (١) فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقى إلى على حبة وحبة ويسأله أى شىء هذا وجعل على يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرنى ان الله علمك اسم كل شىء كما علم آدم الاسماء كلها.

الله قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن أو ليخالفن الله بين قلوبكم. (٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو جعفر عليه السلام يوما ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا تفرقوا عني مثني وثلاث فاني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي فليس عبد في نفسه ما شاء فان الله يعرفنيه. (٧) حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن اسحق قال حدثني هارون بن حمزة الغنوي الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم. (٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام

(١) ورائك، هكذا في الوسائل الشيعة.

ص: ٤٤١

قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حايط كذي وكذي فمضى يطلبه فدخل إلى الحايط والنبي نايم فاخذ عسيبا يابسا وكسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي صلى الله عليه وآله عينه وقال اتخدعني عن نفسي يا ابا ذر اما علمت اني اريكم في منامي كما اريكم في يقظتي. (١٠) وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب أبو ذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حايط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده نائما فاعظمه ان ينتبهه فاراد ان يستبرى نومه فسمعه رسول الله فرجع راسه فقال يا ابا ذر اتخدعني اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اريكم في يقظتي ان عيني تنام وقلبي لاينام. (١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ابي عبد الله المكي الحذاء عن سواد ابي يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للحرث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال نور الله لك (١) واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له قال فمكت هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له. (١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن القاسم عن ابي الجارود قال قال أبو جعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه.

ص: ٤٤٢

(١٣) احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار و معه أبو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لانظر الان إلى جعفر واصحابه الساعة تغوم بينهم (١) سفينتهم في البحر واني لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم مخبتين بافئيتهم فقال له أبو الفضل اترىهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فرأهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر. (١٤) حدثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجیح قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك سما رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله والى لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق انت. (٢) باب في الائمة انه لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا كل امرئ بماله. (١) حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لا لستنكم او كية لحدث كل امرئ بماله.

(١) تغوم بهم، كذا في البحار.

ص: ٤٤٣

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر عليه السلام لو كان لا لستنكم او كية لحدث كل امرئ بماله. (٣) حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لا لستنكم او كية لحدث كل امرئ بماله. (٣) باب في الامام انه يزداد الذي بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اشياء (١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى الذي من بعده مثل

ما اوتى الاول وزيادة خمسة اجزاء. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن ابي جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسماعيل قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس من امام الا اوتى الذى يكون من بعده مثل ما اوتى الاول ويزيد خمسة اجزاء. (٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء.

ص: ٤٤٤

(٤) باب الاعمال تعرض على رسول الله ص والائمة صلوات الله عليهم (١) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاعمال تعرض على في كل خميس فإذا كان الهلال اكملت (١) فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي ثم ينسخ في الذكر الحكيم. (٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا. (٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت عن اعمال هذا الامة قال مامن صباح يمضى الا وهى تعرض على نبي الله اعمال هذه الامة (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا وهو قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله

(١) وفي نسخة بدله، اجملت.

ص: ٤٤٥

صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما. (٦) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عن قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن

على الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها (٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن فضيل عن مسلم قال سئلته عن قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وبرها وفاجرها. (٩) حدثنا محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٠) حدثنا موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال انهم شهود الله فى ارضه. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها. (١٢) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر وفضاله عن سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اعمال امة محمد صلى الله عليه وآله تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله فى كل خميس فيستحيى احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح. (١٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل

ص: ٤٤٤

عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله فى كل خميس ابرارها وفجارها. (١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحيى احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح. (١٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا كان يوم عرفه هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضى شيعتنا. (١٦) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة (ع). (١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسبئون (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف يسبئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية الله ساءه فلا تسبوا (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله وسووه (٤).

(١) تسوؤن، رسول الله، كذا في البحار. (٢) نسوؤه، هكذا في البحار. (٣) تسوؤا، كذا في البحار. (٤) وسروه بالتشديد، كذا في البحار.

ص: ٤٤٧

(٥) باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات (١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الميثمى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين قال هم الائمة. (٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم إلى يوم القيمة. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع فى هذه الاية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن ع فى قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (١)

(١) الآية (١٠٥) التوبة.

ص: ٤٤٨

قال نحن هم. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (١). (٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخنعي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال مامن مؤمن يموت ولا كافر فتوضع فى قبره حتى تعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى على عليه السلام فاهلهم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن رواه عن

صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول فى الامام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الائمة. (١٠) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعى عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع فى قبره حتى عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى على فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال هم الائمة.

(١) هذه الزيادة فى البحار، فسكت.

ص: ٤٤٩

(٦) باب فى عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمد ص (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان يكنى (١) عبد الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لى ولاهل بيتى قال أو لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرء كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن ايوب عن داود الرقى قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لى يا داود اعمالكم عرضت على يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحنى وذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود كان لى ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت إلى مكة امرت له بصلة فلما ادخلت على ابي عبد الله عليه السلام اخبرنى بهذا. (٤) حدثنا احمد بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال تريد ان تروى على هو الذى فى نفسك. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال

(١) وفى نسخة بدله، مكنيا عند الرضا ع.

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اما انت لسامع ذلك منى لنتأتى العراق فتقول سمعت محمد بن على يقول كذا وكذا ولكنه الذى فى نفسك. (٦) حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة قال سئلنا ابا عبد الله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ان لله شهداء فى ارضه. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلنا ابا عبد الله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ان لله شهداء فى ارضه. (٨) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام وكان بينى وبينه شئ ادع الله لى ولمواليك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على فى كل خميس. (٩) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي. (١٠) حدثنا السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الاعمال هل يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون فقال لله شهداء فى ارضه. (١١) حدثنا محمد بن على بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله انى لتعرض على

فى كل يوم اعمالهم. (٧) باب فى الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال فى امر العمود الذى يرفع للائمة وما يصنع بهم فى بطون امهاتهم. (١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد الله ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله الامام فيسمع الصوت فى بطن امه فإذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فإذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم (٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مروان قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام فى بطن امه فإذا هى وضعت سبط لها نور ساطع إلى السماء وسقط وفى عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا هو تكلم رفع الله له عمودا ويشرف به على الارض يعلم به اعمالهم. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام الامام يسمع الصوت فى بطن امه فإذا سقط إلى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور

من السماء إلى الارض يرى به اعمال العباد. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و

ص: ٤٥٢

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الله ان يقبض روح امام و يخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش إلى الارض فيلقبها على ثمرة أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فإذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا خرج إلى الارض اوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل (١) له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى إذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة (٢) من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام. فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به إلى اعمال الخلايق فهذا يحتج الله على خلقه. (٦) حدثنا الهيثم بن ابي المسروق عن محمد بن فضيله عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد

(١) يجعل، كذا في البحار. (٢) بشربة، هكذا في البحار.

ص: ٤٥٣

المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا

مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وضعته امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم. (٨) حدثنا احمد بن (١) عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقله من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكلها الذى يكون منه الامام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت فى بطن امه فإذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم. (٩) حدثنا احمد بن الحسين عن ابي الحسين (٢) احمد بن الحسين الحسينى و المختار بن زياد جميعا عن على بن ابي سكينه عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام اودعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع فى بطن امه فإذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء إلى الارض ينظر به إلى اعمال

(١) محمد، بدله فى البحار. (٢) الحسن، بدله فى البحار.

ص: ٤٥٤

العباد. (١٠) حدثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقله من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذى يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فإذا مكث فى بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه اوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم. (١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن خالد الجوائى عن احدهما عليه السلام قال ان الامام ليسمع الصوت فى بطن امه فإذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قضيت إليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلايق. (٨) باب فى ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور. (١) حدثنا معاوية بن حكيم (٢) عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت فى بطن امه فإذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا وضعته

ص: ٤٥٥

سطع له نور ما بين (١) السماء والارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب. (٢) حدثنا معاوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض سطع له نور من السماء إلى الارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب. (٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضل (٢) عن ابي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى إذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء. (٩) باب في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه إلى اعمال العباد. (١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع له في كل بلد منارا وينظر به إلى اعمال العباد.

(١) من بين، كذا في البحار. (٢) فضيل، هكذا في البحار.

ص: ٤٥٦

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبيه (١) خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها. (٣) حدثنا علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام (٢) يسمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به إلى اعمال العباد. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام ليسمع الكلام في بطن

امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب رفع الله في كل قرية عمودا من نور مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى. (٦) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تكلموا في الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعت كذب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر

(١) منكبته، هكذا في البحار. (٢) فان الامام، هذه الزيادة في البحار.

ص: ٤٥٧

إلى اعمال الخلايق. (٧) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الغضبانى عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبته خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قام بالامر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها. (١٠) باب الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الازدى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام الامام يسمع الكلام في بطن امه فإذا سقط إلى الارض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد السلمى (١) عن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا صار الامر إليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام إذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية الاخرى.

(١) السلمى، هكذا في حاشية البحار.

ص: ٤٥٨

(١١) باب فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها ذكر الروية (١) حدثنا عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمد المسلمي عن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الامام يسمع الصوت في بطن امة فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول إذا اراد الله ان يحبل بامام اوتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فإذا وضعتة رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن الحميري (٢) عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى إذا صار إلى الارض خط بين كتفيه و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

(١) عن، بدله في البحار. (٢) الخبيري، هكذا في البحار.

ص: ٤٥٩

العليم. (٤) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام إذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فإذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها أو دفعها إلى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فإذا وضعتة امه بعث ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. (١٢) باب الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة من الابواب التي فيما ذكر العمود والنور وغير ذلك (١) حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم أو عن مروان بن احمد بن محمد بن سليمان عن ابي محمد الهمداني عن اسحق الحريري (١) قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة وهو يقول ان الله عمودا من نور حجه الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فإذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام.

ص: ٤٦٠

(٢) حدثنا الحسن بن علي عن صالح ابن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به إلى الامام وينظر الامام (١) إذا اراد علم شئ نظر في ذلك النور فعرفه. (٣) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فاوصلها إلى الامام فكان الامام من بعده منها فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فإذا ولد اوتى الحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا كان الامر يصل إليه اعانه الله بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى عشر نقيباً فاما السبعون فيبيعهم إلى الافاق يدعون الناس إلى ما دعوا إليه ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن مسلم (٢) عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا أبو عبد الله عليه السلام الغداء ولا صحابه واكثره واطابه فبينما نحن نتغدى إذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام أبو عبد الله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من براء الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه

(١) هذه الزيادة في البحار، إليه. (٢) سليمان، بدله في البحار.

ص: ٤٦١

حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه إلى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها اتى ات جد ابي وهو راقد فاتاه بكأس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرء من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا وجامع (١) فعلق

فيها بجدي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدى فسقاه كما سقاه جد ابي وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى ات ابي فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتانى ات كما اتى جد ابي وجدى وابي فسقاني كما سقاهم وامرنى كما امرهم فقامت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لى فجامعت فعلق بابني وان نطفة الامام مما اخبرتك فإذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه ينظر منه مد بصره فإذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض رافعا راسه إلى السماء فإذا وضع يده إلى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء إلى الارض واما رفعه رأسه إلى السماء فان مناديا ينادى من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبتك الله فلعظيم ما خلقتك (٢) انت صفوتى من خلقى وموضع سرى وعيبة علمى لك و لمن تولاك اوجبت رحمتى واسكنت (٣) جنتى واحللت جوارى ثم وعزتى لاصلين

(١) فجامع، بدله في البحار. (٢) وفي نسخة بدله، ماء خلقتك. (٣) اسكنته، كذا في البحار.

ص: ٤٤٢

من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فإذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم إلى آخرها فإذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة ليس الله يقول تنزل الملائكة والروح. (٥) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي صلى الله عليه وآله والاصياء لا يريد احد منا علم امر من امر الارض أو امر من امر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه إلى ذلك النور فراى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا. (٦) حدثنا محمد بن احمد (١) عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوزى عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فإذا وصل إلى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش إلى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى اذن الامام كلما احتاج إلى مزيد افرغ فيه افراغا. (٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن

موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لى أبو عبد الله

(١) احمد بن محمد، بدله فى البحار.

ص: ٤٤٣

عليه السلام يا ابا بكر ما يخفى على شئ من بلادكم. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا و صفوان عند ابي الحسن عليه السلام (١) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام فى الارض بمنزلة القمر فى السماء وفى موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها. (٩) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الامام فقال الرضا عليه السلام انما هو مثل القمر يدور فى كل مكان أو يريه (٢) من كل مكان. (١٣) باب قول رسول الله ص فى عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا (١) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي يوما لاصحابه حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم قال فقالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها. (٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القاسم بن عروه. (٣) وحدثنا عبد الله بن عمر المسلمى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

(١) ابي عبد الله، بدله فى البحار. (٢) تراه، هكذا فى البحار.

ص: ٤٤٤

رسول الله صلى الله عليه وآله حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم فاما حيوتى فان الله هديكم بى من الضلالة وانتدكم من شفا حفرة من النار واما مماتى فان اعمالكم تعرض على فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذاك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئا. (٤) حدثنا السندي بن محمد بن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون ونحدث لكم ومماتى خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم. (٥) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حيان عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو فى نفر من اصحابه ان مقامى بين اظهركم ومفارقتى خير لكم فقام إليه جابر بن عبد الله الانصارى وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا قال اما مقامى بين اظهركم ان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتى اياكم فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض على كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون و نحدث لكم ثم قال ومماتى خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا

ص: ٤٦٥

عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد عرفنا فما فى وفاتك قال اما حيوتى فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له؟؟ رجل جعلت فداك وكيف يسيئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساء (٣) فلا تسيئوا (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه. (٩) حدثنا احمد بن محمد عن على بن حكيم عن زياد بن ابى الحلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولاوصى تبقى فى الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء وانما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب. (١٤) باب ما جعل الله فى الانبياء والاوصياء والمؤمنين وساير الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والائمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمس (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

(١) تسؤون، هكذا فى البحار. (٢) نسؤوه، كذا فى البحار. (٣) سائه، كذا فى البحار. (٤) تسووا، هكذا فى البحار.

ص: ٤٦٦

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشمئة ما اصحاب المشمئة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فيه خافوا الله وايدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتها طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتها طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون. (٢) حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية (١) يرفعه إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان علي (٢) حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من النار وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجبل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيها طينتنا (٣) وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة وبيت

(١) هذه الزيادة في البحار، عن الزيات. (٢) في، بدله في البحار. (٣) فاطيب بها طيبا، كذا في البحار.

ص: ٤٦٧

المقدس والحيرة (١). (٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان (٢) وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدها (٣) روح القدس روح البدن وروح الشهوة وروح الايمان وفي الكفار ثلاثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال روح الايمان (٤) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فإذا عمل كبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا. (٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (٥) ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبه الحدتان الا ان روح القدس لا يلهوا ولا يلعب. (٥) حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ذكره

عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وبين.

(١) وفي نسخة بدله، الحابر. (٢) الاتيان، كذا في البحار. (٣) وفي نسخة بدله، انما فقدوا. (٤) روح البدن، كذا في البحار (٥) عرفوا، بدله في البحار.

ص: ٤٦٨

ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وبين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كل الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء وروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وروح البدن يدب ويدرج واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهيم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك قول الله تعالى ومنكم من يرد إلى اذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن إليها وتبقى فيه روح الايمان وروح البدن فبروح الايمان يعبد الله وروح البدن ويدب ويدرج حتى تأتي ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشئمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله صلى الله عليه وآله والوصى من بعده وكنتموا ما عرفوا من الحق بغيا

ص: ٤٦٩

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة و روح البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة ويسير بروح البدن. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابن هارون العبدى عن محمد عن الاصبع بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اناس يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح منه صدرى حتى زعم ان هذا العبد الذى يصلى إلى قبلى ويدعو دعوتى ويناكحنى وناكحه ويوارثنى واوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له على عليه السلام صدقك اخوك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلاثة طبقات وانزلهم ثلاث منازل فذلك قوله تعالى فى الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشيهم وبروح الشهوة اصابوا للذيق من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال فى جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذا الارواح الاربعة حتى تأتى

ص: ٤٧٠

حالات قال وما هذه الحالات فقال على عليه السلام اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى اذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص (١) منه جميع الارواح وليس من الذى يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده إلى اذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام فى صف من (٢) الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شئ ان شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن إليها ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى تأتبه ملك الموت فهذا حال خير لان الله فعل ذلك به وقد تأتى عليه حالات فى قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئة فإذا مسها انتقص من الايمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا أو يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فى منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل

سببلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعترف بروح الشهوة و تسير بروح البدن فقال له السائل احببت قلبى باذن الله تعالى.

(١) ينتقص، كذا في البحار. (٢) مع، بدله في البحار.

ص: ٤٧١

(١٥) باب في الاثمة ع ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه. (١) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمد بن عمران (١) عن بعض اصحابه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون (٢) عن الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابى عبد الله البرقى (٣) والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سئلت على بن الحسين باى حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيننا شيئا تلتقانا به روح القدس. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلتقانا به روح القدس. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن ابى الجهم عن اسباط عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت تسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس.

(١) حمران، هكذا في البحار. (٢) تسئلونك، هكذا في البحار. (٣) عن، بدله، في البحار.

ص: ٤٧٢

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد القمط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انا انبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قلت كنت إذا هجر قال قلت فيما تحكمون قال بحكم آل داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلتقانا به روح القدس. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فيما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود و حكم محمد صلى الله عليه وآله فإذا ورد علينا

ما ليس فى كتاب على تلقانا به روح القدس والهمننا الله الهاما. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقى عن ابن سنان (١) أو غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمدانى ممن خرج مع (٢) الحسين عليه السلام بكر بلا قال فقلت للحسين عليه السلام جعلت فداك باى شىء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فإذا عيينا (٣) عن شىء تلقانا به روح القدس. (٨) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسين بن على بن عبد العزيز (٤) عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس

(١) و، بدله فى البحار. (٢) وكان جعيد ممن خرج مع الحسين الخ هكذا فى البحار قال المجلسى ره فى منتخب البصائر فقتل بكر بلا وكان ما فى كتاب الصفار اصح لان الشيخ فى الرجال عده من اصحاب على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مر انه روى هذا الخبر عن على بن الحسين وكان احدهما تصحيف الاخر وان احتمل روايته عنهما. (٣) وفى نسخة بدله، غيبنا. (٤) عن عبد العزيز، هكذا فى البحار.

ص: ٤٧٣

يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا عليه السلام إلى اليمن ليقضى بينهم فقال على فما وردت على قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وآله فقال صدقوا قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس. (٩) حدثنا أبو على احمد بن اسحق عن الحسن (١) عن العباس بن جريش عن ابي جعفر الثانى قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان على عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس فى نفسه ان قد اصبت (٢) بالجواب فيخبر فيكون كما قال. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول وجهنى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن والوحى ينزل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه السلام إذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها فى كتاب الله تلقاه به روح القدس (١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انه نقت فى روعى روح القدس انه لم تمت نفسى حتى تستوفى اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاً شىء مما عند الله ان تصيروه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بالطاعة. (١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن بشار عن عمار

(١) عن الحسن بن عباس، هكذا في البحار. (٢) وفي نسخة بدله، اصيب.

ص: ٤٧٤

بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح روح القوة وروح الايمان وروح الحيوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثنان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغير ولا يلعب وروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش إلى ما تحت الثرى. (١٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني أبو الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سئلته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخي عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه امر وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فإذا قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا والاربعة الارواح تنام وتلهوا وتغفل وتسهوا وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما يبغداد بيده قال نعم و ما دون العرش.

ص: ٤٧٥

(١٦) باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله ص وفي الائمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم. (١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له مافي السموات وما في الارض الا إلى الله تصير الامور (١) قال يا ابا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة. يخبرهم ويسددهم. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكنانى عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده. (٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده.

ص: ٤٧٤

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الائمة و الاوصياء من بعده. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الاوصياء من بعده. (٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا إلى اخر الآية قال خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده و هو مع الائمة من بعده. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن اسباط بياع الزطى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عزوجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله و هو مع الائمة يسددهم. (٨) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم. (٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

ص: ٤٧٧

عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده. (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الائمة من بعده. (١١) حدثنا احمد بن محمد (١) عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن اسباط قال سئل ابا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى

السماء وانه لفينا (٢). (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فقال أبو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء وانه لفينا (٣). (١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عزوجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وانه لفينا (٤)

(١) عن البرقى، من غير زيادة هكذا فى البحار. (٢) و (٣) و (٤) لقينا، كذا فى البحار.

ص: ٤٧٨

(١٤) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حدثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى فى كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبطه الله إلى الارض وما يخرج (١) إلى السماء. (١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذى قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء إلى محمد صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الارض. (١٧) باب ما يسأل العالم عن العلم الذى يحدث به من صحف عندهم ازاداه أو رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح (١) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرنى يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذى تحدثونا (٢) به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اما تقراء وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا ايمان افترتون انه كان فى حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا تقرؤها (٣) قال نعم

(١) يعرج، هكذا فى البحار. (٢) تحدثون، هكذا فى البحار. (٣) نقراها، هكذا فى البحار.

ص: ٤٧٩

قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك تجرى تلك الروح إذا بعثها الله إلى عبد علمه بها العلم والفهم. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان أو غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال أبو عبد الله ع الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقرأ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا تقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم. (٣) وروى محمد بن (١) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اهو شيء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض اوشئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عزوجل في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم؟؟ والفهم تعرض بنفسه عليه السلام. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال (٢) قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادى وضقت.

وفي البحار، بزيادة، عن حماد بن عيسى. (٢) في نسخة بدله، الجلال.

ص: ٤٨٠

فيها ضيق شديدا فقلت والله ان المستراح لقریب وانى عليه لقوى فاتبعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لى فلما نظر إلى قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله. (٥) حدثنا أبو محمد عن حمران بن موسى (١) بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم ما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك (٢) واجل اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال واى شيء يقول اصحابكم في هذه الاية فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله إليه تلك الروح التي يعطيها الله من يشاء فإذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم والعلم. (١٨) باب الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله ص واهل بيته ع يسددهم ويوفقهم ويفقههم. (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من

(١) وفي البحار بزيادة، عن موسى بن جعفر. (٢) ذاك، في نسخة بدله.

ص: ٤٨١

جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد. (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يستلونك عن الروح قال الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وليس كلما طلب وجد. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وليس كلما طلب وجد. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو معنا اهل البيت. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو شئ اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا اهل البيت.

ص: ٤٨٢

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن اسباط بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل يستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح قال الروح من امر ربي فقال أبو عبد الله عليه السلام خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة يوفقهم (٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عزوجل يستلونك عن الروح قال الروح من امر

ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت. (١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول فى هذه الاية يستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وليس كما ظننت. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى بصير قال سمعته يقول فى هذه الاية ويستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وليس كما ظننت. (١٢) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن

(١) وفى نسخة بدله، يوفقهم.

ص: ٤٨٣

فضال عن ابى جميله عن محمد الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عزوجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشئ الذى ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأيد يجعله الله فى قلوب الرسل والمؤمنين. (١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة فى صندوق إذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تتعب به قال ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به. ١٩ - باب فى الروح التى قال الله عزوجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهى تكون مع الانبياء والاوصياء والفرق بين الروح والملائكة (١) حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل ينزل الملائكة بالروح من امر ربه على من يشاء من عباده (١) فقال جبرئيل الذى نزل على الانبياء و الروح تكون معهم ومع الاوصياء لا تفارقهم تفقههم (٢) وتسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبهما عبد الله واستعبده الخلق وعلى هذا الجن و الانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله

(١) الاية (٢) النحل. (٢) وفى نسخة بدله، توفقهم.

ص: ٤٨٤

الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة. (٢) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه. (٣) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن ابي طالب عليه السلام يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القوم ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروى عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه (١) سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة. (٤) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام إذا ولد قال واستوجب زيادة الروح فى ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح. ٢٠ - باب فى الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها وما يزداد فى الليل والنهار ولا يوكل إلى نفسه (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت (١) الآية (١) النحل.

ص: ٤٨٥

لابى عبد الله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبنا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد فى ليله ونهاره. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الامام إذا مات يعلم الذى بعده فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبنا ويزاد فى كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم أو فى الليلة وفى الساعة بعد مثل علمه قال يا ابا محمد يخلفه العالم من بعده فى ذلك يوم اوفى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبنا ويزاد فى الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه. (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم اوفى الليلة وفى الساعة يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم اوفى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمد يورث كتبنا ويزاد فى الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه. (٥) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال او ما شاء الله من ذلك يورث كتبنا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد فى ليله ونهاره. (٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمى عن ابي الصابح عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون ان يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتبنا ولا يكله الله إلى نفسه.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى يمضى الامام حتى يؤدى علمه إلى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتى يفضى (١) علمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولى العلم نطق به من بعده. (٨) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله لا يكلنا إلى انفسنا ولو وكلنا إلى انفسنا لكننا كعرض الناس ونحن الذين قال الله عزوجل ادعوني استجب لكم (٢). (٩) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازى عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي حدثني عن جدك انه سئله عن الامام يفضى إليه علم صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها يصير إليه علم صاحبه فقال هو أو ما شاء الله يورث كتبنا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب وذلك الميراث فقال أى والله انظر فيها. ٢١ - باب في الامام متى يعلم انه امام (١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شيء قال يلهمه الله ذلك.

(١) يعلمه، هكذا في البحار. (٢) الآية (٦٠) المؤمن.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن قارن عن رجل انه كان رضيع ابي جعفر عليه السلام قال بينا أبو الحسن عليه السلام جالس مع مودب له يكنى ابا ذكريا وابو جعفر عليه السلام عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ من اللوح إلى (١) مؤدبه إذ بكى بكاء شديدا سئله المؤدب ما بكأوك فلم يجبه فقال اذن لى بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال ان ابي قد توفى الساعة فقلنا بما علمت قال فادخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت. (٣) حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم عن أبو الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن ع في اليوم الذي توفى فيه أبو جعفر ع فقال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها. (٤) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى ابا الحسن الرضا ع انى طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن ع قال نعم. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن هارون بن الفضل انه قال في اليوم الذي توفى فيه أبو جعفر قال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبو جعفر فقيل له وكيف

عرفت ذلك قال لانه تداخلنى ذلة الله لم اكن اعرفها. (٦) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا انهم رووا عنك فى موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك

(١) على بدله فى البحار.

ص: ٤٨٨

بقول سعيد فقال جئني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه. (٢٢) باب رسول الله ص جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم إلى على ع عند وفاته (١) حدثنا على بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر (١) عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لا اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي حجة بين قبض النبي صلى الله عليه وآله إلى خروج النبي الاخر فأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة إلى على بن ابي طالب. (٢) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمد صلى الله عليه واله قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والاثار والاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين.

(١) عمرو، بدله فى البحار.

ص: ٤٨٩

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايما والاسم الاكبر

وميراث العلم وآثار علم النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابي طالب فانى لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى إلى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوصى إلى ولد موسى لان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى يوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال لهم انه سيأتى رسول الله صلى الله عليه وآله من بعدى اسمه احمد من ولد اسماعيل يصدقنى ويصدقكم وجرت بين الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به كل شئ الذى كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات و انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى العلم التوروية والانجيل والفرقان فما كان كتب نوح وما كتاب صالح وشعيب و ابراهيم وقد اخبر الله ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (١) فاين صحف ابراهيم (فقال ظ) اما صحف ابراهيم فالاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزال الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله ثم اتاه جبرئيل فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند على عليه السلام فانى لاترك الارض الاولى فيها عالم يعرف به طاعتى ويعرف به ولايتى

(١) الآية (١٨ و ١٩) الاعلى.

ص: ٤٩٠

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبي إلى خروج (١) آخر فأوحى بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى على بن ابي طالب عليه السلام. آخر الجزء التاسع من الكتاب ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات. " الجزء العاشر " ١ - باب فى الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ص فى الوصية إلى الذين من بعده (١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد (٢) عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منا يوصى إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فرجل حتى ينتهى إلى صاحبه.

(١) هذه الزيادة فى البحار، نبي آخر. (٢) هذه الزيادة فى البحار، عن ابيه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الامر البينا ان نضعه فيمن شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن ابي طالب عليه السلام رجل فرجل إلى ان ينتهي إلى صاحب هذا الامر. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حسان عن سدير عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شيء يوصى به الرجل إلى من شاء ثم قال انما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر أبو عبد الله عليه السلام الاوصياء وذكرت اسماعيل وقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا ما هو الا إلى الله ينزل واحدا بعد واحد. (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن ابي اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن اشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي إلى صاحبه - (٦) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر إلى رجل منا نضعه كيف نشاء كلا والله انه عهد (١) من رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى رجل فرجل حتى انتهى إلى صاحبه. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بكير وجميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان الوصي منا يوصى إلى من يريد لا والله

(١) لعهد، هكذا في البحار.

ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر إلى صاحبه. (٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الوصية انما يوصى بها الرجل منا إلى من شاء انما هو عهد من رسول الله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه. (٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام إذا اوصى الذي يكون من بعده شيئاً فيفوض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو قال انما يقضى بامر الله فقلت له انه حكى عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذي قلت له هو هذا. (١٠) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ما حكوا اصحابه. (١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سئلته وطلبت وقضيت (١) إليه ان يجعل هذا الامر إلى اسماعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع.
(١٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح الرازى عن محمد بن
سليمان المصرى عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله
عزوجل معهود لرجل مسمى ليس للامام ان يزويها عن من يكون من بعده. (١٣) حدثنا الحسن بن محمد عن علي
المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن علي بن عبد الله بن مروان الانبارى قال
كنت حاضرا

(١) وفي نسخة بدله، نصبت.

ص: ٤٩٣

عنه مضى ابي جعفر بن ابي الحسن عليه السلام فجاء أبو الحسن فوضع له كرسى فجلس عليه وابو محمد
قائم فى ناحية فلما فرغ من ابي جعفر التفت أبو الحسن إلى ابي محمد فقال يا بنى احدث الله شكرا فقد احدث فيك
امرا. (١٤) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عمرو بن ابان عن ابي بصير
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو
الا إلى الله عزوجل ينزل واحدا بعد واحد. ٢ - باب فى الائمة انهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله
(١) حدثنا السندى بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.
(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن
الحسن بن (١) علي بن منصور عن كلثوم

(١) فى البحار بدله، عن.

ص: ٤٩٤

عن عبد الرحمن الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على اسماعيل وجاء وصيه فقال يا بنى إذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله إلى من يوصى. ٣ - باب فى الامام ع انه يعرف من يكون بعده قبل موته (١) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه. (٢) حدثنا محمد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى إليه. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده. (٤) حدثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده. (٥) حدثنا محمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

ص: ٤٩٥

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده. (٤) باب فى الامام الذى يؤدى إلى الامام الذى يكون من بعده (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها. (٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها عنه. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان. (٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدى الاول منا إلى الامام الذى يكون من بعده الكتب والسلاح وإذا

ص: ٤٩٦

حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم. (٥) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هم الائمة من آل محمد يؤدى الامانة إلى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابى يعفور عن معلى بن خنيس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع إلى الامام بعده كل شئ عنده. (٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء الامانة إلى الامام والوصية. (٨) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام يؤدى إلى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما هو امر من الله. (٩) حدثنا على بن اسماعيل عن ابى عبد الله البرقى عن على بن داود بن مخلد البصرى عن مالك الجهنى قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون فى الناس قال افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن نزلت.

ص: ٤٩٧

(١٠) حدثنا محمد بن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء الامانة إلى الامام والوصية. (١١) حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله يؤدى الامانة إلى الامام من بعده لا يخص بها احد غيره ولا يزويها عنه. (١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميرى عن علاء بن سبابه عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم قال يهدى إلى الامام. (١٣) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التى يكون منها امام بعده. (٥) باب الوقت الذى يعرف الامام الاخير ما عند الاول (١) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذى بعده علم من كان قبله فى آخر دقيقة تبقى من روحه. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخر ما

عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه. (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر إليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول. ٦ - باب في الاثمة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لا عطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما في عندهم (١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر في حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للأيمان. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو لا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لا عطيتكم كتابا لا تحتاجون إلى احد حتى يقوم القائم. (٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدى إلى حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مرزم وموسى بن بكر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا من حلال الله وحرام ما يسعنا كتماننا ما تستطيع بغنى إن تخبر به احدا. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما اجد من احدثه ولو انى احدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينيه فاقول لم اقله. ٧ - باب في الاثمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد كلما نجرى فى الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

٨ - باب فى الائمة فى ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهى والشجاعة واحد ولرسول الله ص وعلى صلوات الله عليهم (١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذبي آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال الذين آمنوا النبى وامير المؤمنين والذرية والائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وآله فى على وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة. (٢) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن فى الامر والنهى والحلال والحرام نجرى مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى فلهما فضلها. (٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود التميمى عن على بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن فى العلم والشجاعة سواء وفى العطايا على قدر ما نؤمر. ٩ - باب فى الائمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم ع (١) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن عليه السلام

ص: ٥٠١

والحسين عليه السلام قد علا فقال لهما مالكما فداكما ابي وامى فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرک قال دعاه والله ما اطلق الا له. (٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروى عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكا بعض اهله عند راسه فنظر فقال لى لست بميت من وجعى هذا انه اتانى اتنان فاخبرانى انى لست بميت من وجعى هذا قال فبراء ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينما هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى ان الذى اتيانى من وجعى ذلك (١) اتيانى فاخبرانى انى ميت يوم كذا وكذا قال فمات فى ذلك اليوم. (٣) وحدثنا احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم إذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم فى الامر قلت علم أبو الحسن بالرتب والريحان المسمومين الذين بعث إليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انساه لينفذ فيه الحكم. (٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن على بن مهزيار عن ابي (٢) مسافر قال قال لى أبو جعفر عليه السلام فى العشية التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه إلى احد حتى يأخذ عليه ثلاثة اشياء قلت واى شئ هو يا سيدى قال الاقرار بالله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم أو نحن معشر إذا لم يرض الله لا حدنا الدنيا نقلنا إليه. (٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن حرمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية

ص: ٥٠٢

عنه قال قال أبو عبد الله يا حمزة انى سأحدثك فى هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى بنى هاشم اما بعد فانه من الحق بى منكم استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام. (٦) حدثنا احمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايد قال حدثنا أبو سلمة عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال كنت عند ابى فى اليوم الذى قبض فيه ابى محمد بن على فأوصانى بأشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت قال يا بنى اما سمعت على بن الحسين عليه السلام نادانى من وراء الجدران يا محمد تعال عجل. (٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن عقبه قال حدثنى جدى عن ابى عبد الله عليه السلام انى اتى ابا جعفر بليلة قبض وهو يناجى فاقوماً إليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم اتاه فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها وهى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثنى ان اباه على بن الحسين اتاه بشراب فى الليلة التى قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التى وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها. (٨) حدثنا الحسن بن على الزيتونى عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمد بن ابى الزعفران عن ام ابى محمد قالت قال لى أبو محمد يوماً من الايام تصيبنى فى سنة ستين حرارة اخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فظهرت الجزع وبكيت فقال لى لا بد لى من وقوع امر الله فلا تجزعى فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقع وتخرج فى الاجانبين إلى الجبل تجسس الاحباب حتى ورد عليها الخبر.

ص: ٥٠٣

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن الرضا عليه السلام قال لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما انى رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا على عندنا خير لك. (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن السائى قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع (١) رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لى صاحبكم أبو فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عندما رأوك من شدة عليك قال فقال لى على بأس فبرأ الحمد لله رب العالمين. (١١) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن ابى عمران عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما كان الليلة التى وعدها على بن الحسين قال لمحمد يا بنى ابغى وضوء قال فقممت فجئت بوضوء قال لا ينبغى هذه فان فيه شيئاً ميتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره قال فقال يا بنى هذه الليلة وعدتها فأوصى بناقته ان

يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت فيه فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وحملت عينها فأتاها فقال مه الان قومي بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عينها فاوتى محمد بن علي فقبل له ان الناقة قد خرجت فما نفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلثة حتى نفقت وان كان ليخرج عليها إلى مكة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعثه إليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه فقال

(١) فيرفع، هكذا في البحار.

ص: ٥٠٤

لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت التقى الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم. (١٣) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد بن القاسم بن حرث المبطل (١) عن ابي بصير أو عن روى عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الامام لو لم يعلم ما يصيبه (٢) والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه. (١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن بمنى فر يحيى بن خالد فغطى انفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل لهم في هذه السنة ثم قال وما اعجب من هذا وانا وهو وتر كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه. (١٥) باب الارض لا يخلوا من الحجة وهم الائمة ع (١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلمي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله ولا ينقطع الحجة من الارض الا اربعين يوماً قبل يوم القيمة فإذا رفعت الحجة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ترفع ان الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيمة. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله

(١) البطل، كذا في البحار. (٢) يصيب، هكذا في البحار.

ص: ٥٠٥

عليه السلام قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا تصلح الناس الا ذاك. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام. (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به إلى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله (١) على عباده. (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر (٢) عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما كانت الارض الا والله فيها عالم. (٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يكون الارض الا وفيها عالم قال بلى. (٨) وعنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس ويعلم الحلال والحرام. (٩) حدثنا احمد بن يعقوب عن يزيد (٣) عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي

(١) بغير حجة الله، كذا في البحار. (٢) الجرير، بدله في البحار. (٣) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار.

ص: ٥٠٦

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك. (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازداد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم. (١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لا فقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة واذ جاؤا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم. (١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف. (١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر. (١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير

المؤمنين عليه السلام يقول اللهم لا تخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافى مغمور لئلا تبطل حجتك
وبنيانك.

ص: ٥٠٧

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام تخلوا الارض من عالم منكم حتى ظاهر تفرع إليه الناس فى حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف
لا ان ذلك ليين فى كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوكم ممن يخالفكم وربطوا امامكم
واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم. (١٧) حدثنا احمد بن الحسين بن على بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد
المداينى عن صدق بن صدقه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلو الارض من حجة عالم يحيى فيها ما
يميتون من الحق ثم تلا هذه الاية يريدون ان يطفئوا (١) نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (٢). (١١)
باب فى الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان فى الارض اثنان لكان احدهما الحجة (١) حدثنا الهيثم النهدى عن
البرقى عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
الخلق. (٢) حدثنا الهيثم النهدى عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يكن فى
الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما. (٣) حدثنا احمد بن محمد بن على بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن
الطيبار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما

(١) ليطفئوا، هكذا فى البحار. (٢) الاية (٣٢) التوبة.

ص: ٥٠٨

الحجة على صاحبه. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن سنان عن ابن عمارة بن الطيبار
قال لو لم يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقى الحجة (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن
ابى عمارة بن الطيبار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة.
(١٢) ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت (١) حدثنا محمد بن الحسين بن على بن داود المسترق عن احمد بن
عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبقى
الارض الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت. (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
ابى حمزة الثمالى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني المؤمن حدثني أبو هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله. (٤) حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم (١) عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا إذا ساخت باهلها.

(١) القاسم، بدله في البحار.

ص: ٥٠٩

(٤) حدثنا محمد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت. (٧) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت. (٨) حدثنا محمد بن محمد عن ابي طاهر محمد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد عن سليمان الجعفرى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها. ١٣ - باب في الائمة إذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده (١) حدثنا الحسين بن محمد عن ابي جعفر محمد الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك إذا مضى عالمكم اهل البيت باى شئ يعرف الذى يجى من بعده قال بالهدائة والاطراق واقرار آل محمد صلى الله عليه وآله بالفضل ولا يسأل عن شئ مما بين دفتين الا اجاب عنه. (٢) وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى عن الحنان عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية.

ص: ٥١٠

١٤ - باب في الائمة ان الخلق الذى خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم (١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولاً الا الدعاء على الاولين والبرائة

منهما والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله. (٢) حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني عن الحسن بن الجارود عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان وفلان. (٣) حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه هموا الهاما لعنة فلان وفلان. (٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها.

ص: ٥١١

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم ويسئلونا عن قائمنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب مابين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديدا لو رأيتموهم لاحترتم عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرقة بالنور إذا رأوا منا واحد لحسوه واجتمعوا إليه واخذوا من اثره (٢) إلى الارض يتبركون به لهم دوى إذا صلوا اشد من دوى الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقربهم إليه إذا حبسنا (٣) ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (٤) التي نائيتهم فيها لا يسمون لا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم مالو تلى على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشئ إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فإذا اخبرناهم به انشرح صدورهم لما يسمعون منا ويسئلوا (٥) الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام إذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان وإذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق اعلم به من الخلق إلى حيث يريد الامام فإذا امرهم الامام بامر قاموا ابا حتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على مابين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يختل الحديد

(١) الظاهر انه، ورج. (٢) وفي نسخة، بدله، ثمره. (٣) احتبسنا، كذا في البحار. (٤) الساعة، هكذا في البحار. (٥) سئلوا، هكذا في البحار.

فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقدمه حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرک والترک والروم وبربر وما بين جابرسا (١) إلى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوههم إلى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر. (٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة يرفعه إلى الحسن وابى الجارود وذكراه عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادمى ليس منها لغة الا مخالف الاخرى وما فيها لغة الا وقد علمناها وما فيها وما بينها ابن نبي غيرى وغير اخى وانا الحجّة عليهم. (٦) حدثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقله عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما. (٧) حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن زيات عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب والله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن وكلهم يلعن

(١) جابلسا، كذا في البحار.

فلانا وفلانا. (٨) حدثنا محمد بن هارون عن ابى يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان ابى صالح قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم والله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء ومملوءة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤن (١) من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فأمرت باللعنة والبراءة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء. (٩) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قمر ما بين قمر إلى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه قد الهمو كما الهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوها

عذبوا. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن درست عن عجلان ابى صالح قال دخل رجل على ابى عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم وفيه قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاة مملوءة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان وفلان لعنهما الله. (١١) وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبد الله

(١) يتبرؤن، كذا فى البحار.

ص: ٥١٤

عليه السلام رفع (١) الحديث إلى الحسن بن على انه قال ان الله مدينيتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد وعلى كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين عليه السلام اخى (١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن مهران عن ابى الجارود عن ابى سعيد قال قال الحسن بن على ان الله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد فى كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين وليس فيها لغة الا مخالف للاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبى غيرى وغير اخى وانا الحجة لهم. ١٥ باب فى ان الائمة إذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم ففعلوا. (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن على عن على بن ميسر قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على ابى جعفر اقام أبو جعفر مولى له على راسه وقال له إذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام نظر إلى ابى جعفر واسر شيئا

(١) يرفع، هكذا فى البحار. (٢) سوران، كذا فى البحار.

ص: ٥١٥

بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يامن يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفى شر عبد الله بن على فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد اتعبتك فى هذا الحر فانصرف

فخرج أبو عبد الله من عنده فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شئ حال بيني وبينه قال أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث لاقتلنك. (٢) عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابي عبد الله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطل السجود وانا انتظره ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال انى ذكرت نعمة الله على قال قلت قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون قال انه لم يرني احد. (٣) حدثنا محمد بن عيسى رفعه إلى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان بين ابي عبد الله وبين بعض بنى امية شئ فدخل أبو عبد الله عليه السلام على الديوان فقام إلى البوابين فقال من ادخل على هذا قالوا لا والله ما راينا احدا. ١٦ - باب فى الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار (١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمه عن الهلقام عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار ومن

ص: ٥١٦

يدخل الجنة كما تعرفون فى قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايد عن ابي زيد عن الهلقام عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعنى بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عريفا على قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح أو طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم. (٤) حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم و انكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم. (٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت فى هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة منا فى المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن طريف عن الاصبع بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام

ص: ٥١٧

الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال له على نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه ويوحده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه. (٧) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حنبل عن بعض اصحابه رفع إلى الاصمغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لعلي يا علي انت والاوصياء من بعدى أو قال من بعدك اعرف لا يعرف الله الا سبيل معرفتكم واعرف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه. (٨) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عزوجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا إلى عين صافية تجرى بامور (١) لانفاد

(١) وفي نسخة بدله، بامر ربها.

ص: ٥١٨

لها ولا انقطاع. (٩) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني أبو الفضل المدايني عن ابي مريم الانصاري عن منهل بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان العبد إذا دخل حفرتة اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاوّل من يسئلانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان عجز عذبا فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان على عليه السلام ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لثلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبيائهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا تتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ضلالتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فأجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعرفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم

وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم فى كتابه فقال عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم والنبي الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتُمون الله حديثا. (١٠) حدثنا احمد بن محمد عن ابى محمد الحجال عن رجل من نصر العطار رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على ثلث اقسام انهن حق انك والاوصياء من بعدك عرفاء

ص: ٥١٩

لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه. (١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها فى بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس لها نفاذ ولا انقطاع ذلك وان الله لو شاء لا ريبهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا وآل محمد الابواب التى تؤتى منه وذلك قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من ابوابها. (١٢) حدثنا عبد الله بن عامر واحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على عليه السلام ثلث اقسام انهن حق انك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه. (١٣) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه (١) بياح القصب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا كان فى الجنة ومن انكرناه فى النار.

(١) عتيبة، هكذا فى البحار.

ص: ٥٢٠

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال الائمة يا سعد. (١٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن رواه عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن عنبة القضياني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار. (١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الاعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله. (١٧) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله. (١٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت ابا جعفر عليه السلام من هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم يا سعد الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله. (١٩) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الائمة منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كل امام منا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان.

ص: ٥٢١

١٧ - باب في الائمة انه كلمهم غير الحيوانات (١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليعقوبى عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى يهودى يقال له سجت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئتك ان أسألك عن ربك فان اجبتني عما أسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شئ من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انك نبي قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى مبين ياسجت انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سجت بالله ما رايت كاليوم ابين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله. (٢) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن احمد السلماني عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت له يا رسول الله عليه السلام انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال لى يا على عليه السلام إذا صرت باعلى عقبه فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبه فيق اشرفت على اليمن فإذا هم باسرههم مقبلون نحوى مشرعون استنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتى يا شجر يا مدر ياثرى محمد صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و عليك السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(٣) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به ثم قال له يابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصية والامامة من بعده إلى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي وانا في سني وقديمي احق بها منك في حادثك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تجانبني (١) فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي صلوات الله عليه اوصى إلى قبل ان يتوجه إلى العراق وعهد إلى في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الاسود ونستله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى إذا اتيا الحجر فقال علي لمحمد ابداء وابتهل إلى الله وسله ان ينطق لك فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين عليه السلام اما انك يا عم لو كنت وصيا وامام لا جابك فقال له محمد فداع انت يابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء و ميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن علي عليه السلام ابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين.

(١) ولا تخالفني، كذا في البحار.

(٤) حدثنا محمد بن الجارود (١) عن جعفر بن محمد بن يونس الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ركن الغربي قال فجاره فقال له الركن يا رسول الله صلى الله عليه وآله لست بعيدا من بيت ربك فما بالي لا لستسلم؟؟ (٢) قال فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله

صلى الله عليه وآله انى مسموم قال فقال النبى صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياى الاكلة التى اكلت بخبير وما من نبى ولا وصى والا شهيد. (٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمى اليهودية النبى صلى الله عليه وآله فى ذراع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتى بالشوا اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى مسموم فتركه وما ذاك ينتقض به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله. (٧) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد مولى حريز بن زيات عن محمد بن عمير الجرجاني عن رجل من اصحاب بشير المريسي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله و وجهنى إلى اهل اليمن لا صلح بينهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا على إذا صرت باعلى عقبه فيق به ناد باعلى صوتك يا حجر

(١) هذا الزيادة فى البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالى لا اسلم (٢) مائها، كذا فى البحار وهو الصحيح.

ص: ٥٢٤

يا شجر يا مدرى يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبه فيق اشرفت على اهل اليمن فإذا هم باسرههم مقبلون نحوى مشرعون استنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتى يا حجر يامدرى يا ثرى ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام فلم تبق حجرة ولا شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى السلام فاضطربت فرائض القوم وارتعدت ركبتهم ووقع السلاح من اديهم واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت. (٨) حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثنى محمد بن مسمع قال حدثنى صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبد الاكرم الانصارى ثم النجارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد ابن ايوب الانصارى حايطا من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السوانى يصيح عليك السلام يا محمد اشفع إلى ربك ان لا يجعلنى من حجارة جهنم التى يعذب بها الكفرة فقال النبى صلى الله عليه وآله ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلنى من كبريت جهنم فرفع النبى صلى الله عليه وآله يديه وقال اللهم لا تعجل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل و اطعم ثم دنى من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة ان الكماة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة.

١٨ - باب النوادر فى الائمة عليهم السلام واعاجيبهم. (١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان على بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انى لا علم من اين هذا العسل واين ارضه وانه ليمتار من قرية كذى و كذى (٢) حدثنا على بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبدى يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما و جعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرفه الله ومن انكره انكره الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن. (٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة (١) قال يانصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه. (٤) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل ويثر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق. (٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته فقلت قوله الرحمن علم القرآن قال ان الله علم

(١) الآية (٢٣) الواقعة.

القرآن قال قلت خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شئ مما يحتاج الناس إليه. (٦) حدثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول ان الله اوحى إلى محمد صلى الله عليه وآله انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت إلى لقاء ربك فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده إلى السماء (١) وقال اللهم عدتك التى وعدتني انك لا تخلف الميعاد فأوحى الله إليه ان آتت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فأوحى الله إليه امض انت وابن عمك حتى تأتى احدا ثم لتصعد على ظهره فاجعل القبلة فى ظهرك ثم ادع واحس الجبل بمجيئك فإذا حسك (٢) فاعمد إلى جفرة منهن انتى وهى (٣) تدعى الجفرة تجد قرينها (٤) الطلوع وتشخب اوداجها دما وهى التى لك فمر ابن عمك ليقيم إليها فيذبجها ويسلخها (٥) من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا (٦) وسأزل عليك الروح (٧) وجبرئيل معه داوة و قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كل ما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتى وحى يعلم ماكان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب ويمد من تلك الدوات فمضى ص حتى انتهى

إلى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتداء فى سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من
الملائكة لا يحصى عددهم

(١) باسطا، هذه الزيادة فى البحار. (٢) ثم ادع وحش الجبل بحبك فإذا اجابتك، هذه الزيادة فى البحار. (٣) وفى
نسخة بدله، وهى التى. (٤) حين ناهد قرناها، هذه الزيادة فى البحار. (٥) وفى نسخة بدله، فليذبها ويسلخها. (٦)
وفى نسخة بدله، فانه سيجدها مدبوغة. (٧) هذه الزيادة فى البحار، الامين.

ص: ٥٢٧

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع على عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به (١) والدوات والمداد
اخضر كهيئة البقل واشد خضرا وانور ثم نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وآله وجعل يملى على على عليه
السلام ويكتب على انه يصف كل زمان وما فيه و غمزه بالنظر والنظر (٢) وخبره بكل ماكان وما هو كائن إلى يوم
القيامة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون فى العلم فاخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا إلى يوم
القيامة واخبره بكل عدو يكون لهم فى كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر يحدث عليه وعليهم
من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء (٣) بالصبر واوصى إلى اشياهم بالصبر و التسليم حتى يخرج
الفرج واخبره باشرط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون فى ملك بنى هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث
الملاحم كلها أو صار الوصى إذا افضى إليه الامر تكلم بالعجب. (٧) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزم
وموسى بن بكر قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله إلى اخره وانا
عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع ان نتحدث به احد. (٨) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن
اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال له يا
كامل اجعل لنا اربابا نؤب إليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالس ثم قال وعسى ان تقول ما خرج اليكم من
علمنا الا الفا غير معطوفة

(١) جائته الدواب، هكذا فى البحار. (٢) هذه الزيادة فى البحار، ويخبره بالظهر والبطن. (٣) وفى نسخة بدله، البنا.

ص: ٥٢٨

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء اعرابى حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال أبو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابى قال جئت من اقصى البلدان قال أبو جعفر عليه السلام البلد اوسع من ذاك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلنى الله فداك قال هو عندنا فى كتاب وای شئ رايت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام واليوم لا يبصره قعره قال وتدرى ما ذاك الوادى قال لا والله ما ادرى قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابى فقال بلغت قوما جلوسا فى مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهى طعامهم وشرابهم ثم نظر إلى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك (١) قال هو قاييل يعذب بحر الشمس وزمهيرير البرد ثم جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابى ومن جعفر هذا الذى يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدري اين ابنه. (١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر مسجد الرجال فإذا بطاوس اليمانى يقول لا صحابه تدرن متى قتل نصف الناس فسمعه أبو جعفر عليه السلام نصف الناس قال انما هو ريع الناس انما هو آدم وحواء وقاييل وهابيل قال صدقت يابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال محمد بن مسلم قلت فى نفسى هذه والله مسألة قال فغدوت إليه فى منزله فلبس ثيابه واسرح له قال فبدأنى بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم ان بالهند وبتلقاً الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط تفتنى الناس ولا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

(١) من هو، ظ.

ص: ٥٢٩

ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهيرير البرد حتى تقوم الساعة قد قلت وماذا جعلنى الله فداك قال ذاك قاييل. (١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سالم بن ابى حفصه قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتى آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال أبو جعفر عليه السلام ويح من سالم يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب إليه سالم والناس اجمعون وانه لم يميت منا ميت قط الا جعل الله من بعده ممن يعمل مثله عمله وتسير بسيرته ويدعوا إلى مثل الذى دعا إليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل مما اعطى داود. (١٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى عبد الله البرقى عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال أبو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدون به والله ما فى الارض منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد

كان ابراهيم دهرًا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا الله ان يكرمه ويعظمه فقال انى جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال ومن ذريتى فقال لا ينال عهدى الظالمين قال أبو عبد الله أى انما هى فى ذريتك لا يكون فى غيرهم. (١٣) حدثنا عبد الله ابى القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسى عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة. (١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

ص: ٥٣٠

(١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابى عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابى جعفر حين مضى عليه السلام نردد كالغنم لاراعى لها فلقينا سالم بن ابى حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قال ائمتى آل محمد صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت وابا جعفر عليه السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمرى لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على ابى عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لى كذا وكذا وقلت له كذى وكذى فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلاث مرات اما يدري سالم ما منزلة الامام اعظم مما يذهب إليه سالم والناس اجمعين يا ابا عبيدة انه لم يممت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير مثل سيرته ويدعو إلى مثل الذى دعا إليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامتن أو امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم داود وسليمان لا يستل الله الناس بيته. (١٦) حدثنا الحسن بن على عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابى طالب عليه السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى احد. (١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال ما هو قال قلت انت اعلم جعلنى الله فداك قال طاعة الله مفروضة.

ص: ٥٣١

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن ابى نجران عن ابى جميله عن مالك الجهنى قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحى إلى هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ ائكم لتشهدون قال الامام منا اندر به كما اندر به رسول الله صلى الله عليه وآله. (١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم أو عمن رواه عنه أو عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انى سألت اباك عن مسألة اريد ان اسئلك عنها

قال وعن أى شئ تسئل قال قلت له عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم قال فقال نعم واكثر من ذاك سل عما بدالك. (٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على بن ابي طالب عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يمضى منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع إليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضى الاول. (٢١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل. (٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام كأنه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت. (٢٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هارون عن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اولوا الذكر واولو العلم

ص: ٥٣٢

وعندنا الحلال والحرام. (٢٤) ووجدت فى بعض رواية اصحابنا فى كتاب رواه عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسماعيل بن عباد النضرى عن تميم عن عبد المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين فقال لى لان ميرة المؤمنين هو منه كان يميهم العلم. (٢٥) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام هذا صراط على مستقيم قال هو والله على هو والله على الميزان والصراط. (٢٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسى عن حماد الطيافى عن الكلبى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى كم لمحمد اسم فى القرآن قال قلت اسمان أو ثلث فقال يا كلبى له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد ولما قام عبد الله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويسى والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المزمل ويا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرا رسولا فالذكر اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وآله نحن اهل الذكر فسئل يا كلبى عما بدا لك قال فانسييت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا استله عنه. (٢٧) حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه سمعه يقول لو اوذن لآخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لى العلم ايسر من ذلك. (٢٨) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمير بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان معه أبو عبد الله البلخي

فى سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جبا فنظر البلخى يمته ويسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئا قال بلى انظر فعاد ايضا ثم رجع إليه ثم قال عليه السلام باعلى صوته الا يا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه وارقه واحلاء فقال له البلخى جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى. (٢٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله عليه السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرأيت كانه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا ينالهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسلهم لتوركه عليهم ثم قال اما لو رأيت روغان ابى جعفر عليه السلام حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه. (٣٠) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسر كل شئ فى هذا الامور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شئ الا وفيه سنة يمضيها. (٣١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال انى لاعرف من لو قام شاطىء البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها وخالاتها. (٣٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت أو تعلمون الغيب قال فقال أبو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم. (٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن

ابى عبد الله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته. (٣٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا. (٣٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى قال لنبيه ولقد وصيناك بما وصى به آدم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم إليه يعنى كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من تولية على عليه السلام قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبى وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله وعلى وبكل نبى وبالولاية ثم قال لمحمد صلى الله عليه وآله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده (١) يعنى آدم ونوحا وكل نبى بعده. (٣٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بى ربي فأوحى إلى من وراء الحجاب ما اوحى وكلمنى فكان مما كلمنى ان قال يا محمد على الاول و على الاخر وهو بكل شى عليهم فقال يا رب اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال فقال يا محمد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انى انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح

له من فى السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الا انا الاول ولا شىء قبلى
وانا الاخر فلا شىء بعدى وانا الظاهر فلا شىء فوقى وانا الباطن فلا شىء تحتى وانا الله لا اله الا انا

(١) الآيه (٩٠) الانعام.

ص: ٥٣٥

بكل شىء عليم يا محمد صلى الله عليه وآله على الاول اول من اخذ ميثاقى من الائمة يا محمد صلى الله عليه
وآله على الاخر آخر من اقبض روحه من الائمة وهى الدابة التى تكلمهم يا محمد على الظاهر اظهر عليه جميع ما
اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئاً يا محمد على الباطن ابطنه سر الذى اسررتك اليك وليس فيما بينى وبينك
سر ازويه عن على ما خلقت من حلال أو حرام على عليم به. (٣٧) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو قال
عبد الله بن ابان الزيات قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألونى ان تدعو الله لهم قال فقال والله انى لا
عرض اعمالهم على الله فى كل يوم. (٣٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابه ومحمد بن الهيثم جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل و لقد وصلنا لهم القول (١) قال امام
بعد امام. (٣٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن كثير عن مخالد بن يزيد عن عبد الاعلى
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى (٢) بالولاية فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى (٣) (٤٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن
على النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله يا اهل الكتاب لستم
على شىء حتى تقيموا التوراة والانجيل واما انزل اليكم من ربكم (٢) قال هى الولاية

(١) الآيه (٥١) القصص. (٢) الآيه ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، الليل. (٣) الآيه (٦٨) المائدة.

ص: ٥٣٦

وهو فى قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته (١) قال هى
الولاية. (٤١) حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن بريد العجلي قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فى صحف مطهرة فيها كتب قيمة (٢) قال هو حديثنا فى صحف مطهرة من

الكذب. (٤٢) وعنه عن الحسن عمن رواه عن ابي عبيده قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا أو اثاره من علم (٣) انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين. (٤٣) حدثنا عبد الله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له العلم الذى يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس (٤٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذى قبله والامام يعرف الامام الذى بعده. (٤٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن هارون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (٤) بما عندهم من الحلال والحرام

(١) الآيه (٦٧) المائدة. (٢) الآيه (٢) و (٣) البيئته والآيه هكذا صحفا مطهرة. (٣) الآيه (٤) الاحقاف. (٤) الآيه (١٤٣) البقرة.

ص: ٥٣٧

وبما ضيعوا منه. (٤٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انى لا عرف من لو قام على شط البحر لندب بدواب البحر بامهاتها وعماتها وخالاتها. (٤٧) حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال حدثنى غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابي الحسن الثالث ع انه قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا لا رادته فإذا شاء الله شيئا شاءه وهو قول الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله (١). (٤٨) حدثنا احمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى وتعيها اذن واعية (٢) قال وعت اذن امير المؤمنين وكان وما يكون. (٤٩) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدم عن عفيف بن ابي سعيد قال كنا فى اصحاب البرود ونحن شبان فرجع الينا امير المؤمنين عليه السلام فقال بعضنا بودا سكفت قد جاءكم فقال على عليه السلام ويحك ان اعلاه علم واسفله طعام. (٥٠) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد بن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيريه فسئل عن شئ من السنن فقال مامن شئ يحتاج إليه ولد آدم الا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج فقال المغيرى وبما احتج فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

ص: ٥٣٨

نعمتى (١) حتى فرغ من الاية فلو لم يكمل سنته وفرايضه وما يحتاج إليه الناس بما احتج به. (٥١) حدثنا على بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب عن على بن رباب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله فى قوله تعالى ان فى ذلك لايات لاولى النهى (١) قال نحن والله اولى النهى قلت ما معنى اولى النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده و الثالث من بعدهما وبنى امية فاخبر النبى صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فان ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليا عليه السلام وكما انتهى اليها من على فيما يكون من بعده من الملك فى بنى امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذين انتهينا اليها علم هذا كله فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزناه ونستره ونكتم به من عدونا كما كتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن له فى الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأذن الله باظهار دينه بالسيف ويدعو الناس إليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله صلى الله عليه وآله بداء. (٥٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الصيرى عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى فرض العلم عن ستة اجزاء فاعطى عليا عليه السلام منه خمسة اجزاء وله سهم فى الجزء الاخر من الناس. ١٩ - باب فى ائمة آل محمد ص ان المستحق الذى فى ايدى الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى والقياس من الباطل فمن عند انفسهم (١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد

ص: ٥٣٩

بن ابي نصير عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال لى رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم ولا تسئلونى عن شىء الا انبأتكم به قال فسئلته فقال انه ليس احد عنده علم شىء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاءوا فوالله ليأتين الامر هيهنا واثار بيده إلى صدره. (٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضى بقضاء فيه الحق الا مفتاحه على فإذا تشعبت

بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال. (٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيئاً اخذ عن علي بن ابي طالب عليه السلام وعنا اهل البيت و ما من قضاء يقضى به بحق وثواب الا بدا ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي و منا فإذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأى وكان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا وكان الصواب إذا تبعوا الاثار من قبل علي عليه السلام. (٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي عليه السلام.

ص: ٥٤٠

٢٠ - باب في التسليم لآل محمد ص فيما جاء عندهم. صلوات الله عليهم (١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون (١) قلت جعلت فداك افلحوا و فازوا و ادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمير بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً (٢) قال عنى بها عليا عليه السلام. (٣) وعن الحسين بن صفوان ابن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً فقال لو ان قوما عبدوا الله و وحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذى كذى ووجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال هو التسليم في الامور

(١) الآية (١) المؤمنون. (٢) الآية (٦٥) النساء.

ص: ٥٤١

حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء (٥) حدثنا احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن عبد

الله بن يحيى عن ابن اذينة عن ابى بكر الحضرمى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا يتقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلفوا اثنان. (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا (١) قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا. (٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابى جعفر عليه السلام ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا. (٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى احمد وجمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لو آمنوا بالله وحده واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت و يسلمو تسليما. (٩) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن ابى بصير قال سأل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم فى الامور. (١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن زهير عن عمرو بن.

(١) الآية (٢٣) الشورى.

ص: ٥٤٢

حمران عن ابى عبد الله عليه السلام مثله. (١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم فى الامور وهو قوله ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. (١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل. (١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابى عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابى جعفر عليه السلام وحدى فنكس راسه إلى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب. (١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم فى الامر. (١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باى شىء علمت الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لابي عبد الله باى شىء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله فى كل ما ورد عليه. (١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال أبو جعفر عليه السلام رأيت ان لم يكن الصوت الذى قلنا لكم ان يكون ما انت صانع قال قلت انتهى فيه والله إلى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالذبح و اهوى بيده إلى حلقه.

(١٧) حدثنا بعض اصحابنا عمن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر عليه السلام فقال ان رجلا من اصحابنا إذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلموا حتى لقب وكان إذا جاء قالوا سلم فقال أبو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. (١٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا من موالى عثمان كان شتاما لعلى فحدثني مولى لهم يا تينا وبايعنا انه حين احضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا انه قال هيهات هيهات لا والله حتى يحكموك الثبات الرقى القلب وان صام وصلى. (١٩) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. (٢٠) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال وما انت وذاك انما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرد عليهم فيما اختلفوا فيه. (٢١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمد بن حماد السمندي عن عبد الرحمن بن سالم الاشيل عن ابيه قال قال أبو جعفر عليه السلام يا سالم ان الامام هادي مهدي لا تدخله الله في عماء ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره. ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم.

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب؟؟؟؟ ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا (١) قال هم الائمة ويجرى فيمن استقام من شيعتنا سلم لامرنا وكنتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكنتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة (٢٣) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيده قال قال أبو جعفر عليه السلام من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره بالرضاء بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره. (٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت انا والحرث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله عليه السلام فقال له الحرث ان هذا يعني منصور الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل مما يرد فقال أبو عبد الله هذا الرجل من المسلمين

ان المسلمين من النجباء. (٢٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله قد افلح المسلمون قالها ثلثا وقلتها ثلث ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب الحديث. (٢٦) حدثنا محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى ابي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن اباؤك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل على اختلافه إذا نرد اليك فقد

(١) الآية (٣٠) فصلت.

ص: ٥٤٥

اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا. (٢٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الفضيل عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بها نزل جبرئيل. (٢٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا نتحدث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسميناه كليب التسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبارات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا إلى ربهم (١) (٢٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير بن الدهان قال سمعت كليبا يقول قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. (٣٠) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون امانا بك من رد القول الينا فقد سلم. (٣١) وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا الينا. (٣٢) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد

ص: ٥٤٦

ابي عبد الله عليه السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا. ٢١ - باب فيه شرح امور النبي والائمة في انفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم (١) حدثنا علي بن ابراهيم بن

هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدايني عن المفضل انه كتب إلى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد والاخذ بامرہ والنصيحة لرسله والمصارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله واياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و شأنهم وانك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريهم الا طريقا حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و صوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر

ص: ٥٤٧

الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاعتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعمله به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمت الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا من عرف هذا بعينه وتجده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخر وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا و يزعمهم كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسئلني عن قولهم في ذلك احلال ام حرام وكتب تسئلني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفته حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره انشاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسئلني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهلهم ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها

على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكنى اخبرك ان الله حدها بحدودها لان لا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يصرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدى حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها (١) ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه ديننا ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل (٢) فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل ولا يتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمة الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرة ثم ذكر بعد ذلك فقال فى كتابه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون (٣) فعددهم المحرم واولياؤهم الدخول فى امرهم إلى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والدم ولحم الخنزير فهم الحرام والمحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحللهم اياها ومن فروعهم

(١) الآية (٢٢٩) البقرة. (٢) الآية (١٠٥) بنى اسرائيل (٣) الآية (٩٠) النمل.

تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقه وشرب الخمر والنكر (١) واكل مال اليتيم واكل الربوا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء وهم البغى من مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون و اخبرك انى لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وتنا وشركا ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ولصدقت ثم لو انى قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدى حدود الله التى نهى عنها ان

يتعدى ثم انى اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرايعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يضلوا بتلك المعرفة المقصرة إلى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلى من شهد بالحق وهم يعلمون (٢) فمن

(١) الظاهر انه المنكر. (٢) الآية (٨٦) الزخرف.

ص: ٥٥٠

شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى انتهى الامر إلى نبي الله وبعده إلى من صار وإلى من انتهت إليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذى دان الله به المحسن باحسانه والمسئى باسائته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك انى لو قلت ان الصلوة و الزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاعتسار من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبى الذى جاء به عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبى ولولا معرفة ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذه فهذا كله ذلك النبى واصله وهو فرعه وهو دعانى إليه ودلنى عليه وعرفنيه وامرنى به واوجب على له الطاعة فيما امرنى به لا يسعنى جهله وكيف يسعنى جهله ومن هو فيما بينى وبين الله وكيف تستقيم لى لولا انى اصف ان دينى هو الذى اتانى به ذلك النبى صلى الله عليه وآله ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذى جاء به عن الله وانما انكر الذى من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا (١) ثم قالوا ابشر يهدوننا (٢) فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس (٣) ثم قال فى آية اخرى ولو انزلنا

(١) الآية (٩٤) بنى اسرائيل. (٢) الآية (٦) التغابن. (٣) الآية (٩١) الانعام.

ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا (١) تبارك الله تعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذى يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا (٢) فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يعنى التمسك فى الاصل بترك الفروع لا يعنى بشهادة ان لا اله الا الله وبترك شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعوا إلى معرفة ليس معها طاعة فى امر ونهى فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جائهم من عنده ودعاهم إليه فاول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقر به بمن لا طاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر وانما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحيل الظاهر وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمان الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منها إذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك انما هي المعرفة انه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

(١) الآية (٨) و (٩) الانعام. (٢) الآية (٨) النساء.

ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع إذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمان الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها ويجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله وهو اصل هذا كله لانه جاء ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي صلى الله عليه وآله وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج مما

خرج منه النبي صلى الله عليه وآله من زعم انه يملك الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله لم يحلل الله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يترك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتظاهر ولم يحرم الله حراما ولم يحلل الله حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما ومن عرفه واحد عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعد قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما (١) وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم (٢) وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء.

(١) الآيات (٥٣) الاحزاب. (٢) الآيات (٦) الاحزاب.

ص: ٥٥٣

الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا (١) فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحرم ذلك تحريم نساء النبي صلى الله عليه وآله فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن استحل ما حرم الله فقد اشرك إذا اتخذ ذلك ديناً. واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله سراً؟؟ ان ما احل الله من النساء في كتاب المتعة في الحج اجلهما ثم لم يحرمهما فإذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة (٢) ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضى الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا ما امر (٣) مستقبل وليس بينهما عدة من سواه فانه اتحدت سواه اعتدت خمسة و الاربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شئت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيمة ان هي شئت من سبعة وان هي شئت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وإذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستسلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة

ص: ٥٥٤

اشواط تفتح بالصفاء وتختتم بالمروة فإذا فعلت ذلك فصبرت حتى إذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فإذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى (١) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخران الارض فاصابتكم مصيبة الموت (٢) إذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا قليلا ولو كان به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله انا إذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذي استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا إذا لمن الظالمين ذلك ادنى بالشهادة على وجهها أو تخافوا ان ترد ايماننا بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فإذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضي له بحقه وليس يعمل بهذا فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه إذا رفعه إلى ولاية الجور اطلبوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به

ص: ٥٥٥

واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي صلى الله عليه وآله وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في علي ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كايته لم يكن شئ فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان هيهنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسألني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق (١) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو

ربك كل شئ وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي صلى الله عليه وآله هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه نفسه رسالته وكرمه بها فجعل خليفته فى خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه فى السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه الله عصا الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه بالنبي صلى الله عليه وآله مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبه واطاعه وهو الوالد البار ومجانب الكباير قد كتبت لك ما سئلتنى عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صنعنا هذه فلم يقولوا بها بل حرفوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك واحذر من الله ورسوله ومن يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم (٢) يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين (٣) واما ما كتبت ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالى عزوجل عما يقولون علوا كبيرا.

(١) الظاهر انه خالق. (٢) الآية (٢٣) النور. (٣) الآية (٢٥) النور.

ص: ٥٥٦

صفتى هذه صفة صاحبنا التى وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنا افضل الحق فان جزائه على الله فتفهم كتاب هذا واتقوه لله. (٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى ابى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الخمس رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع. (٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو. (٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابى العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخنعمى قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلام ما يقول ابى الخطاب فقال اذكر لى بعض ما يقول قلت فى قول الله عزوجل وإذا ذكر الله وحده اشمأزت (١) إلى آخر الاية يقول إذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه السلام وإذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثنا انا إلى الله منهم برئ ثلثنا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية فى حم ذلكم بانه إذا دعى الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا

فهو مشرك انا إلى الله منه برئ ثلثا بل عناه بذلك نفسه. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر و

(١) الآية (٤٥) الزمر.

ص: ٥٥٧

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شئ وجاء قوم من بعدهم فأمنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهر. ٢٢ - باب فيمن لا يعرف الحديث فرده (١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي إلى اورعهم وافقههم واكتهمم بحديثنا وان اسوأهم عندي حالا و امقتهم إلى الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشماز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا. (٢) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب بن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى الحديث من عندنا خرج والينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا. (٢) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب بن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حصر عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا لما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن جندب عن سفیان بن السيط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام اليس عنى يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه

ص: ٥٥٨

نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا. (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السناني عن ابي الحسن ع انه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرفه خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى أى وجه وصفة. (٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام أو عن ابي

عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرول لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه. تمت
الكتاب المسمى ببصائر الدرجات فى شهر صفر ١٣٨١ قمرى هجرى

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية

Powered by: Atabat.info